

جريدة يومية سياسية
٨ صفحات

القدس – الجمعة ٣ تشرين الثاني ١٩٧٢ – الموافق ٢٧ رمضان ١٣٩٢ – العدد ١٢٣٣ السنة الخامسة
אל–אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'
AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 3 NOVEMBER. 1972 VOL IV. NO 1233

العثور على عبوة متفجرة داخل حرم الجامعة الامريكية ببيروت

بيروت – رويتر – عثر على عبوة متفجرة عند الباب الخارجي لاحد المباني داخل حرم الجامعة الامريكية هنا امس وبدات السلطات المعنية التحقيق فور ازالة العبوة عند الباب الخارجي لمبنى وستهول الذي يضم قاعة كبيرة للحفلات العامة صباح امس . وتولت قوى الامن التي استدعيت فورا ازالة العبوة وابطال مفعولها .

واضافت المصادر تقول ان العبوة كانت تحوي ٢٠٠ غرام من مادة ت. ن. ت. الشديدة الانفجار وكانت متصلة بفتيل طويل : وعثر على عود ثقاب قرب الفتيل الذي يبدو انه انطفا بعد قليل من اشعاله وظل طرفه المتصل بالعبوة سالما .

ايطاليا تنفي عزمها بيع طائرات لليبيا

روما – الوكالات – نفت وزارة الدفاع الايطالية امس الانباء التي تحدثت عن عزم ايطاليا بيع طائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر لليبيا – ووصفت هذه الانباء بانها عارية عن الصحة .

وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت ان ايطاليا ستبيع لليبيا طائرات ضمن صفقة اسلحة كبيرة تم الاتفاق عليها بين رئيس وزراء ليبيا ومسؤولين عسكريين ايطاليين وعدد من التجار الايطاليين الذين يقومون بتسويق فائض اسلحة الجيش الايطالي وجيوش حلف شمالي الاطلسي .

وكانت صحيفة – كورييرا دلا سيرا – التي تصدر في ميلانو قد ذكرت امس انه راجت مؤخرا اشاعات حول تزويد طائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر وقوارب حراسة من انتاج ايطالي لليبيا .

واشارت الصحيفة الى ان هذه الطائرات هي من طراز – جي – ٩١ – في – المزودة بمحركين وقد صنعت من قبل شركة كبيرة في شمال ايطاليا. وقالت الصحيفة أن الجيش الايطالي قد اوصى ايضا على شراء هذه الطائرات واشارت الصحيفة الى حقيقة ان مصادر رسمية غير مستعدة للكشف عن هذا الموضوع .

روسيا تحمّل أمريكا مسؤولية

ارجاء التوقيع على اتفاق السلام الفيتنامي

فيتنام الشمالية ترفض مواصلة محادثات السلام السرية بباريس

موسكو – يونايتدبرس – اتهم الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة أمس بانها تتحمل مسؤولية تأجيل التوقيع على اتفاق السلام الفيتنامي .

وقالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي في مقال نشرته بهذا الصدد ان الولايات المتحدة قد امتنعت عن توقيع الاتفاق آخذة بعين الاعتبار ارباح الصناعة العسكرية الامريكية .

وفي باريس صرحت امس السيدة نغوين تي بين ، وزيرة خارجية الفيتكونغ ان الرئيس نيكسون قد وضع قاعدة اتفاق السلام الفيتنامي في موضع الشك .

وقالت السيدة بين التي كانت تتحدث الى المراسلين عند دخولها قاعة الجلسات للاشتراك في الجلسة الـ ١٦٥ لمحادثات السلام الفيتنامية ان الرئيس نيكسون لم يرفض التوقيع على الاتفاق في الموعد المحدد فحسب بل انه يضع قاعدة هذا الاتفاق في موضع الشك وهو الاتفاق الذي وصفه نيكسون بانه

البقية على ص ٨ ع ٧

مصر تتهم بريطانيا بعدم حماية سفارتها في لندن

القاهرة – قدمت الحكومة المصرية شكوى الى الحكومة البريطانية حول عدم حماية السفارة المصرية في لندن ، وابلغ امس الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية المصري بالوكالة ، السفير البريطاني في مصر ، ان الحكومة البريطانية لم تتخذ اجراءات امنية كافية لحماية السفارة المصرية في لندن .

وجاءت هذه الشكوى نتيجة استلام السفارة المصرية في لندن طردا ملغما، ولكن اتضح بعد فحصه فيما بعد انه كان يحتوي على كبريت وقطعة كاوتشوك .

اللاجئون الفلسطينيون يؤكدون مسؤولية الأمم المتحدة عن العناية بهم

ويطالبون بزيادة مساعدات وكالة الغوث

عمان – رويتر – اعلن اللاجئون الفلسطينيون ان المساعدات والخدمات التي تقدمها اليهم وكالة الغوث الدولية – حق لا منة – وان الامم المتحدة مسؤولة عن مواصلة العناية بمختلف شؤونهم المعيشية الى ان تحل قضيتهم على اساس الحق والعدالة ووفقا للقانون الدولي ومقررات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية واللاجئين الفلسطينيين .

وجاء هذا الاعلان في اجتماع عقده ممثلون عن اللاجئين امس في عمان ناقشوا خلاله عددا من المواضيع المتعلقة بشؤونهم واوضاعهم والاجراءات التي تقوم بها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة لدمج مخيمات اللاجئين هناك في مناطق نفوذ البلديات .

واعرب المجتمعون عن استنكارهم لما وصفوه بمؤامرة اسرائيلية لطمس

البقية على ص ٨ ع ٧

رئيس الحكومة التشيكية يزور القاهرة

القاهرة – وصف – ذكرت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية ان السيد لوفومير ستروغال ، رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا ، سيصل الى القاهرة في كانون الثاني القادم في زيارة رسمية لمصر تستغرق بضعة ايام بدعوة من الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري .

القذافي يدعو المنظمات

لممارسة نشاطها الارهابي داخل إسرائيل والمناطق المدارة وحدها

الكيخيا: الحرب الشعبية هي الحل الوحيد للقضية الفلسطينية

لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة – ديلي تلغراف – اللندنية امس لمراسلها في القاهرة ان الرئيس الليبي معمر القذافي اعلن في خطاب له اذيع من راديو طرابلس ليلة الخميس ، انه وهو الممول الوحيد للمنظمات الفلسطينية المسلحة سيضغط على المنظمات لحملها على ممارسة نشاطها الارهابي داخل اسرائيل والمناطق المحتلة وحدها .

واضاف القذافي انه لن يستجيب لاي طلب من بون لتسليم المسلحين الفلسطينيين اللذين اختطفا طائرة – لوفتهانزا – .

وقد نوه القذافي في خطابه بان ليبيا هي الدولة الوحيدة التي تمول حركة المنظمات الفلسطينية المسلحة وعلى هذا الاساس يترتب على المنظمات ان تستجيب لطلبه بحصر عملياتها الارهابية داخل اسرائيل والمناطق المحتلة .

وكان السيد منصور الكيخيا وزير الخارجية الليبي قد اعلن في دمشق ليلة الخميس ان بلاده لا تخشى التهديدات التي اطلقتها اسرائيل اخيرا بضرب ليبيا واكد التزام بلاده بمساعدة الشعب الفلسطيني والمنظمات المسلحة بكل الوسائل وبالمال وبالرجال .

وقد اعلن السيد الكيخيا الذي يحضر اجتماعات وزراء خارجية دولة اتحاد الجمهوريات العربية في دمشق ذلك في

البقية على ص ٨ ع ٦ .

العلاقات بين مصر والأردن

يبحثها وزراء الخارجية والدفاع العرب بالكويت

عمان – رويتر – لزم المسؤولون الاردنيون الصمت حول انباء الكويت القائلة ان الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي يقوم بمساع لاعادة العلاقات بين الاردن ومصر الى طبيعتها .

وكان الشيخ صباح قد ذكر انه تلقى امس الاول رسالة ودية وايجابية من الملك حسين وانه تلقى يوم الاثنين الماضي ردا ايجابيا لمسعاه من الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر وقالت انباء الكويت ان موضوع العلاقات بين مصر والاردن ستكون مدار بحث في اجتماع وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي سيعقد في الكويت في ١٥ تشرين الثاني الحالي .

ويعتقد المراقبون هنا ان الشيخ صباح يهدف من وراء مساعيه الى تهيئة الاجواء لنجاح ذلك المؤتمر الذي يعقد

البقية على ص ٨ ع ٤

قال وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان ان الكنيست لا يمكنها التغاضي عما يحدث في المناطق المدارة لانه في السنوات الخمس الاخيرة تحول الحكم العسكري في الواقع الى حكومة .

وقال الجنرال ديان أن حكومة اسرائيل هي الحكومة الوحيدة التي تحكم في المناطق ولذلك يترتب عليها ان تهتم بشؤون سكانها وبتطورهم .

وكان الجنرال ديان يتحدث في اجتماع لمكتب حزب العمل الليلة الماضية الذي بحث فيه موضوع زيادة اعضاء الكنيست .

الكفة الراجحة

ليبيا القذافي التي تتبنى النشاط الارهابي والتي تدرب الاف الارهابيين في معسكراتها .. ليبيا التي استقبلت الذين اقترفوا جريمة ميونيخ النكراء استقبال الابطال .. ليبيا هذه لا تخضع لتهديدات او لضغوط بطبيعة الحال ، وهي مستعدة لكل تضحية في سبيل فلسطين – على حد قول وزير خارجيتها ، منصور رشيد الكخيا ، في تصريح له في دمشق .

ومع هذا فان الرئيس الليبي يعلن في خطاب له اذيع من راديو ليبيا بانه ، وهو الممول الوحيد لما يسميه «بحركة المقاومة الفلسطينية» سيضغط على المنظمات لحملها على ممارسة نشاطها الارهابي داخل اسرائيل والمناطق المحتلة وحدها .

واكبر الظن ان العقيد القذافي لم يكن ليتخذ مثل هذا الموقف لولا الاثر السيء الذي خلفه حادث ايوائه لقتلة ميونيخ ولمختطفي الطائرة الالمانية الغربية هذا الاسبوع ، لدى الراي العام العالمي .

وهذا الاثر السيء اخذ يشمل حتى الراي العام في الدول الاوروبية الصديقة للعرب والتي تؤيد وجهة نظرهم في النزاع الشرق – اوسطي ، كما تؤيد القضية

البقية على ص ٨ ع ٨

«ديلي اكسبرس»:

ليبيا معرضة

لهجوم اسرائيلي بطائرات «الفانتوم»

لندن – قالت امس صحيفة – الديلي اكسبرس – اللندنية ان اسرائيل قد وضعت ليبيا في مقدمة قائمة الاهداف التي ستعاقبها .

واشارت الى ان في وسع قاذفات القنابل المقاتلة من طراز – فانتوم – التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي ان تصل الى بعض معسكرات تدريب المسلحين الفلسطينيين في ليبيا .

وقالت الصحيفة ان لدى اسرائيل ايضا قاذفات قنابل مقاتلة من طراز – سكاي هوك – التي وان كان مداها اقل من مدى الفانتوم الا انه يمكن ان تتزود بالوقود وهي في الجو من طائرات ستراتوكروزر .

واضافت الصحيفة انه حسب التقارير التي وصلت الى رئيسة الوزراء السيدة

البقية على ص ٨ ع ٨

جوازات سفر أردنية مؤقتة للحجاج من القطاع

عمان – رويتر – قررت وزارة الداخلية الاردنية منح جوازات سفر مؤقتة لمدة ٣ اشهر لسكان قطاع غزة الراغبين في اداء فريضة الحج الى مكة المكرمة .

وقال متحدث بلسان وزارة الداخلية الاردنية ان جوازات السفر هذه ستمنح وفقا لقوائم تقدم من بلدية غزة الى وزارة الداخلية الاردنية .

واضاف المتحدث ان وزارة الداخلية الاردنية ستتخذ خطوات لتنظيم سفر الحجاج من قطاع غزة وستتقاضى من شركات النقل مبلغا قدره ٣٠٠٠ دينار كوديعة لضمان عودة الحجاج الى غزة .

رياض يجتمع اليوم بالفريق الشاذلي

القاهرة – ذكرت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية أن السيد محمود رياض . الامين العام لجامعة الدول العربية ، سيجتمع اليوم بالفريق سعد الدين الشاذلي ، مساعد الامين العام للشؤون العسكرية بعد عودة السيد رياض من نيويورك .

وقالت الصحيفة ان هذا الاجتماع يهدف الى الاعداد لاجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك الذي سينعقد في الكويت في ١٥ من الشهر الجاري .

اتحاد الطيران المصري يهدد بمقاطعة شركات الطيران البريطانية

القاهرة – رويتر – حذر اتحاد النقل الجوي المصري ليلة الخميس بانه سيتخذ اجراءات مقابلة ضد شركات الطيران البريطانية اذا قوطعت طائرات عربية في مطارات بريطانية .

وقد جاء هذا التحذير في اعقاب اقتراح من المستخدمين الارضيين في مطار لندن بمقاطعة شركات الطيران العربية في اعقاب اختطاف الطائرة الالمانية الغربية والافراج عن المسلحين الثلاثة الذين اشتركوا في مجزرة ميونيخ .

حوادث قرب سفارتي العراق وليبيا بفينا

فينا – وصف – وقعت صباح امس حوادث قرب مباني السفارتين الليبية والعراقية في فينا . فعندما جاء مصورون الى السفارتين لتصوير المبنيين هاجمهم مستخدمو السفارتين وحاولوا منعهم من تصوير مبنى السفارتين . وبدات الشرطة التحقيق بالحادث .

«الأهرام»:

بون خففت القيود

على دخول العرب الى أراضيها

القاهرة – وصف – ذكرت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية ان سلطات المانيا الغربية قد قلصت الى درجة كبيرة القيود التي فرضت على دخول رعايا عرب الى المانيا الغربية منذ حادث ميونيخ .

وقد استندت الصحيفة في ذلك الى مصادر السفارة الالمانية الغربية في القاهرة . واشارت الصحيفة الى ان تاشيرات الدخول الى المانيا الغربية بالنسبة للعرب الذين يسافرون – بمهام خاصة – ستمنح منذ الان خلال

البقية على ص ٨ ع ٦

المراقبون العسكريون الى اليمن يوم الاحد

القاهرة – اجتمع امس السيد سليم اليافي الامين العام المساعد للجامعة العربية مع المراقبين العسكريين الذين سيقومون بمتابعة تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار بين حدود الجمهورية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية

وسيسافر المراقبون يوم الاحد القادم لتولي مهامهم هناك .

بغداد تتهم عناصر كردية بالتجسس لصالح ايران واسرائيل

بغداد – رويتر – اعلنت جريدة – الثورة – الصادرة هنا امس ان بعض العناصر المنتسبة الى الحزب الديمقراطي الكردستاني تنقل معلومات عسكرية تخص الجيش العراقي الى السلطات الايرانية وايصالها بعد ذلك الى ضابط ارتباط اسرائيلي .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى الصحيفة قولها ايضا ان هذه العناصر تحتل مواقع بارزة في الحزب الديمقراطي الكردستاني وتعرفها قيادته حق المعرفة

وقالت الجريدة: ان العلاقات الوطيدة بين قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني والحركة الكردية المسلحة وبين الرجعية الحاكمة في ايران تثير القلق الشديد في جميع الاوساط الوطنية في العراق .

البقية على ص ٨ ع ٥

قداس وجناز

الناصرة – يقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

جوزيف نمر نصير

وذلك في يوم السبت الموافق ٤–١١–٧٢– في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في الناصرة

نرجو اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية

اعلان مناقصة

لتكملة قصارة المدرسة الجديده في سخنين ٣/٧٢

يعلن بهذا مجلس سخنين المحلي عن مناقصة بشكل مصانعة لتكملة قصارة المدرسة الجديدة في سخنين .

تقدم العروض بطريقة الظرف المختوم لسكرتيرية المجلس في ساعات العمل اليومية على ان يرفق بالعرض كفالة مالية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض .

يمكن الحصول على خرائط وتفاصيل العمل من مكتب المهندس محمود طبعوني في الناصرة مقابل ١٠ ليرات للنسخة .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٨–١١–٧٢

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر

رئيس المجلس
جمال طرابيه

قداس وجناز الاربعين

راحة لنفس المرحوم

جابر يوسف قبطي

وذلك يوم السبت الموافق ٤–١١–٧٢ الساعة التاسعة صباحا ، في كنيسة الاقباط في الناصرة .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

حديث رمضان

للصائـــم فرحتـــان

وتنطوي صفحة رمضان ، وتنفض السوق التي كانت عامرة ، وقد ربح فيها من ربح وخسر من خسر عـــلى تفاوت في درجات الربح والخسارة ..

وتعود الحياة الرتيبة سيرتها الاولى بعد أيام .. ولا حرج عندها على احد أن يستمتع في اية ساعـــة شاء ، بالحلال الطيب من متع الحياة ..

وترى الصائمين والمفطرين فتحسبهم قد أصبحوا على قدم المساواة . ولكن هل هذه الحقيقة ؟ تعال نراجع معهم الحساب .. وقبل كل شيء ينبغي أن نشير الى رصيد الصائمين الذي من حقهم أن يقيدوه لهم ، انه السلامة والنجاة من المخاوف الوهمية التـــي قيل لهم عنها عند اقبال رمضان ..

فقد قيل لهم انكم ستموتون جوعا او تهلكون عطشا او تنهكون مرضا ، فانظر اليهم في نهاية رمضان واملأ ناظريك ، انهم لم يموتوا جوعا ولم يهلكوا عطشا ولم ينهكوا مرضا كما توقع الشامتون لهم . ان الذين كانوا يتغامزون اذا مروا بهم . هم الذين سينقلبون الى اهلهم خاسريـــن . فلنجانب اذن طريقهم ولا نتبع سبيلهم ولنكن اشد منهم حرصا على حياتنـــا وعافيتنا . فاليوم خرج المؤمنون من هذه التجربة سالمين وخيبوا شماتـــة الشامتين وانقلبوا بنعمة الله دون أن يمسسهم سوء .. وهذه فرحة واحدة هم جديرون أن يفرحوا بها ..

ولقد اعتاد المؤمنون الخروج من هذه التجربة وهم اصلب عزما واقوى قلبا واصدق تجربة لمشاكل الحياة ، واكبر املا في اقتحام صعابها . لقد غالبتهم المادة فغلبوهـــا ، وارادت الشهوات أن تستعبدهم فاستعبدوها . فلن يقف امام عزيمتهم شيء ولـــن يخفف من همتهم عائق .

مسكين من لم يجرب تجربة الصوم انه لن يذوق لذة انتصاره على شهواته الذي يسمو فوق كل انتصار ويعلو كل كسب .

والصوم عند الوادعين القادريـــن تجربة محتملة ومسؤولية ملتزمة ، فمن لم يشعر فيها بلذة الانتصار على الهوى ، شعر فيها بلذائذ اخرى ، ذلك أنه كلما قطع مرحلة من صومه ، وجد غبطة بنجاحه وتوفيقه في تلـــك المرحلة ، واحس في نفسه خفة ونشاطا ورغبة في متابعة السير والعمل ، حتى اذا القى الشهر ترحاله واستقر به النوى ، وجد الصائم هنالك من ثلج الصدر وطيب النفس وقرة العين ، مالا يجده القاعدون الوادعون .

مسكين من لم يجرب تجربة الصوم ، انه محروم من هذه اللذائذ كلها ، انه محروم حتى من تذوق المتـــع الحسية ، اما درى أنه كلما اشتدت المخمصة كان الطعام اهنأ وامرأ ، وكلما اشتد الظمأ كان الشراب انقع وانفع .

هكذا يتجمع للصائم عند فطره متعة بالسلامة والعافية ، ومتعة بالانتصار على الهوى ، ومتعة بالتوفيق لاتمـــام العمل ، ومتعة بالري على الظمأ . كل هذا وامثاله انما يمثل احـــدى الفرحتين . اما الفرحة الكبرى المدخرة له فانه لا يحيط بها وصف الواصفين ولا يقدر قدرها الا رب العالمين .

وفي الحديث القدسي : «للصائم فرحتان : فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه . أما الفرحة الاولى فقـــد فزنا بها ، واما الفرحة الاخرى فانا لها منتظرون ، وانا الى الله فيهـــا راغبون» .

«قل بفضل الله وبرحمته فبذلـــك فليفرحوا ، هو خير مما يجمعون» .

خليل غميض – الناصرة



الوضع الصحي في سلوان تعقيب على حديـــث صحفـــي

في حديث لمستشار رئيس بلديـــة القدس نشر امس في جريدة «الانباء» حول اصابة احد سكان سلـــوان بالكوليرا تطرق المستشار الى الوضع الصحي في سلوان – .

نعم ان الحالة الصحية التي يعيش فيها سكان واهالي سلوان اسوأ من سيئة ، ويعود ذلك الى عدم وجود مجار عامة في سلوان وعدم العناية التامة بالنظافة .

ولا ننكر ان البلدية منذ اكثر من عام باشرت في اقامة مشروع للمجاري الا انه حتى الان لم يتسن للبلدية تسلم هذا المشروع الذي انتهى العمل فيه منذ عدة شهور . ورغم مطالبة الاهالي من البلدية السماح لهم بربط مجاري منازلهم في الخط الا انه لم تستجب البلدية لطلبهم لاسباب يقال انها فنية .

ان ترك الموضوع على ما هو عليه سيبقى الحالة على ما هي عليه من السوء بل ستزداد سوءا . ويقع ذلك كله على عاتق البلدية التي حـــاول مستشار رئيسها ان يهون الامر على السكان ويصعبه على البلدية ، اى ان البلدية تقوم بالمعجزات في سلوان .

لا .. والف لا .. ان النظافة تاتي بتعاون الطرفين ، وموضوعنا ليـــس بالنظافة الاتية بل بالنظافة الدائمة والابدية التي يطلبها الاهالي . وان لهذا الموضوع اسبابا ومسببات وهي :

١– أن المجاري التي انتهى العمل فيها منذ عدة شهور لم تستعمل بعد ولم يسمح للاهالي بربط مجـــارى منازلهم بالمجرى العام .

٢– أن المجرى الشتوى العام المار في وسط سلوان والذي تتفضل البلدية بفتحه نهارا وليلا صيفا وشتاء يخلف من الاضرار اكثر بكثير مما تخلفـــه صفائح التنك وقصاصات الورق .

٣– أن كثيرا من البيوت لم يصلها عمال البلدية لانهم اثنان او ثلاثـــة فقط ولا ياتون يوميا ، وان هـــذا العدد لا يكفي لحي كبير كسلوان .

٤– أن بقايا ومخلفات عمل المجارى التي تركت بعد انجاز العمل ومـــا تلف من منازل تشققت واصبحت المياه تتسرب الى داخل البعض منها نتيجة لهذا التشقق ساعدت على زيـــادة المشكلة الصحية .

٥– لم تقم البلدية باى توعية ما ، بين اهالي وسكان الحي ولم تفكـــر باقامة دورات او زيارات بيتيـــة او توزيع نشرات تثقيفية صحية حول موضوع الكوليرا او غيره من الاوبئة او الامراض .

بالنظر لما تقدم نامل من السيد بلمون العمل على انهاء هذه المشكلة التي يعاني منها سكان واهالي حـــي سلوان دائما وابدا ليس فقط عند تفشي وباء الكوليرا . واننا نعطي عهدا على انفسنا ان نكون عند حسن ظن البلديـــة عنـــدما ترفـــع عنـــا الضرر الذي يلحقنا نتيجة لذلك . ونعمل يدا واحدة لرفع المستـــوى الصحي في المنطقة عامة .

والله من وراء القصد .

مختار حي سلوان
سعيد عايد حمدان

الاحتفال بليلة القدر في المسجد الاقصى

القدس – من اميل خزعل – ام مساء أمس المسجد الاقصى المبارك عدد كبير من السكان المسلمين في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة للاحتفال بليلة القدر وقد اقيم احتفال كبيـــر تضمن القاء القصائد والمدائح النبوية .

هذا وتقيم جمعية الشبان المسلمين في القدس بعد ظهر اليوم – الجمعة – في قاعة المدرسة العمرية ندوة عامة موضوعها ليلة القدر وعيد الفـــطر السعيد يشترك فيها عدد من رجـــال الدين والادباء في القدس .

الاحتفـــال بزيـــارة الشعـــرة النبويـــة بمسجـــد الجـــزار

عكا – من محمد عثمان – يجري اليوم في مسجد الجزار في عكا احتفال بزيارة الشعرة النبوية الشريفـــة الموجودة في حرم مسجد الجزار في عكا . هذا وكان احد اعضاء البرلمان التركي سابقا قد احضر هذه الشعرة من تركيا لمسجد الجزار سنة ١٩١٠ ومنذ ذلك التاريخ يحتفظ بهـــذه الشعرة داخل خزانة حديدية في حرم مسجد الجزار ويحتفل بزيارتها عادة في ٢٧ من شهر رمضان المبارك .

٩٠ الف طـــن من الزيتـــون

محصول الضفـــة الغربيـــة هـــذا العـــام

القدس – لمراسلنا – اقيـــم امس في محطة التجارب الزراعية في عين سينيا بمنطقة رام اللـــه يوم حقل لمزارعي الضفة الغربية بمناسبة بدء موسم قطـــف الزيتون بحضور ضابط القيادة لشؤون الزراعة السيـــد عسائيل بن دافيد وعدد كبير من مزارعي الزيتون واصحاب المعاصر في المنطقة .

وتحدث السيد بهجت عودة رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية لعصـــر الزيتون عن مشكلة تسويق الزيـــت فقال ان محصول الزيتون لهذا العام يعتبر من احسن المحاصيل التـــي عرفتها الضفة اذ يصل حوالي ٩٠ الف طن ومن المتوقع ان يكون ناتج الزيت من هذه الكمية اكثر من ٢٠ الف طن وبذلك تواجه المزارعين هذا العـــام مشكلة تسويق هذه الكمية الكبيرة من الزيت الامر الذي ادى الى انخفاض في اسعار الزيت .

وذكر السيد عودة ان دائرة الزراعة وعدت المزارعين بتقديم القـــروض الطويلة الامد لهم وبفائدة بسيطة من اجل تخزين الفائض من الزيت للسنة القادمة وذلك للمحافظة على مستوى عال من الاسعار لا سيما وان سعر كيلو الزيت في اسواق عمان في هذه الايام وصل الى ٣ ليرات فقط .

وقال السيد عودة انه تم هذه السنة فتح ١٤ معصرة زيتون حديثة اكبرها في قرية بيت عور كلف بناؤها ربع مليون ليرة .

هذا واستجاب السيد بن دافيـــد لطلب عدد من اصحاب المعاصر القديمة في قرى رامون والطيبة والمزرعة الشرقية بمساعدة السلطات لهم في اقامـــة معاصر زيتون حديثة ووعد بان تقوم السلطات بالمساهمة في نصف تكاليف اقامة هذه المعاصر على شكل قـــروض طويلة الامد . واكد ضابط الزراعـــة للمزارعين بان الحكومة سوف لا تمنح التجار هذا العام رخص استيراد زيت من الخارج بشرط ان يقوم المزارعون بتزويد كميات كافية من الزيت لمصانع الصابون .

هذا واعلن عدد من المزارعين عـــن تذمرهم من قيام شركة كهرباء القدس بقطع التيار الكهربائي عن معاصـــر الزيتون الامر الذي قد يؤدي الى تلف قسم من محصول الزيتون .

جميع الاطبـــاء الذيـــن قـــدموا من روسيـــا استوعبوا في العمـــل

القدس – اجتمع امس وفد مـــن نقابة الاكاديميين – من القادمين مـــن روسيا – بوزير الصحة السيد فيكتور شمطوف في مكتبه هنا وعرض لـــه سلسلة من القضايا المتعلقة باستيعاب الاطباء .

وقد عرض الوفد على وزير الصحة مساعدته في كل ما يتعلق باستيعاب الاطباء في الحقلين المهني والاجتماعي . وقد اشار وزير الصحة بارتياح الى حقيقة ان جميع الاطباء الذين قدموا من الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الماضية قد استوعبوا وانه لا يوجد في البلاد نقص في العمل للاطباء .

عطلة عيـــد الفطـــر تبـــدأ في الضفـــة يوم الاحد القـــادم

نابلس – من محمد عميرة – تبدأ يوم الاحد القادم عطلة عيد الفطـــر السعيد في الدوائر الحكومية والبلديات والمدارس في الضفة وتنتهي مســـاء الخميس القادم .

وقد ارسل الحكام العسكريون فـــي المناطق وضباط القيادة بطاقات تهاني الى الوجهاء والموظفين بهذه المناسبة كما سمحت سلطات الحكم العسكري لرؤساء البلديات بزيارة السجـــون لمعايدة السجناء ، كما سمحت بادخال الحلويات لهم .

اقتراحات لتسويـــة الخلاف مع الاطبـــاء كوبات حوليـــم

القدس – استقبل امس السيـــد فيكتور شمطوب ، وزير الصحة والمدير العام للوزارة البروفيسور فدي ، في مكتب الوزير بتل ابيب ، رئيـــس صندوق المرضى – كوبات حوليم – والسيد آشير يادلين ووكيله الدائم الدكتور دورون . وقد هنأ الوزير ومدير عام وزارته ، السيدين يادلين ودورون بمناسبة تسنمهما منصبيهما الجديدين وقدما لهما اقتراحات قـــد تخرج الاضراب في كوبات حوليم من الطريق المسدود الموجود فيه .

وبموجب بيانه في الكنيست فقـــد اقترح وزير الصحة اقامة لجنة خبراء لدراسة قضية تحديد الصلاحيات في جميع الدرجات الادارية في كوبـــات حوليم وان تقدم هذه اللجنة توصياتها خلال وقت قصير . وقد وعد السيدان يادلين ودورون بدراسة هذا الاقتراح .

ثلاث اصابات جديدة بالكوليرا في البلدة القديمة وابوغوش

القدس – صرح امس الناطق بلسان وزارة الصحة انـــه اكتشفت امس ثلاث اصابات اخرى بوباء الكوليرا في شرقي القدس وضواحيها وبهذا يصل عـــدد المصابين بهذا الوباء حتى الان الى اربعة .

والمصابون هـــم فتـــاة فـــي ال ١٦ من عمرها من شرقي القدس وقد نقلت للعلاج في مستشفى – اوغستـــا فيكتوريا – والاخرى في ال ٣٠ من عمرها من قرية ابو غوش وقد نقلت للعـــلاج في مستشفى – شعري صيدق – فـــي القدس . أما المصاب الثالث فهو رجل من سكان قرية العيزرية .

وقال الناطق انه اتضح من التحقيق الاولي بان المراة من ابو غوش اعتادت شراء الخضار في القدس ويخشى ان تكون هذه الخضار تحمل جرثومـــة الوباء وانها نقلت من الاراضي التـــي تزرع بالخضروات وتسقى بميـــاه المجاري خلافا للقانون .

وقد شرع موظفو وزارة الصحة قبل بضعة ايام بعملية حثيثة وشاملة لرش الاراضي المزروعة بالخضروات التـــي تسقى بمياه المجاري ، وذلك بواسطة طائرة هليكوبتر خاصة وما زالت هذه العملية مستمرة ويتوقع ان تساهـــم الامطار والبرد في ابادة جراثيـــم الكوليرا .

وعلم ان حالة المصابين الاربعـــة جميعهم حسنة .

مقتل مسلح بالهضبة

اعلن امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان دورية تابعـــة للجيش كانت تسير في منطقة بقعاثا في شمال هضبة الجولان قد تصدت لمسلح وقتلته . وقد وقع الحادث في الساعة ٨٫٤٥ من مساء أمس الاول . وعثر بجانب جثة المسلح على بندقية كلاشنيكوف ومغلف احتوى على ٣ قنابل مفرقعات وجهاز لغم . ولم تقـــع اصابات بين افراد الدورية الاسرائيلية .

تطعيم موظفي وكالة الغوث بمنطقة اريحا ضـــد الكولـــيرا

اريحا – من محمد ناصرية – باشر يوم امس القسم الطبي في وكالـــة الغوث باريحا بتطعيم كافة موظفي الوكالة في منطقة اريحا ضد الكوليرا .

وستباشر الوكالة في تطعيم كافـــة سكان المخيمات اعتبارا من يوم غد – السبت – .

هذا وقامت بلدية اريحا بالتعاون مع دائرة الصحة في اريحا بمراقبة الاماكن التجارية وطلبت من اصحاب المحلات ضرورة العناية بالناحيـــة الصحية في المدينة خوفا من انتشار وباء الكوليرا .

انخفاض في مجالات الاجرام

بتل ابيب بفضل تعاون الجمهور مع الشرطة

تل ابيب – عتيم – صـــرح امس السيد دافيد عوفر قائد شرطة تل ابيب ان سنـــة ١٩٧٢ قد امتازت بالانخفاض في معظم مجالات الاجـــرام في تل ابيب بالنسبة لعام ١٩٧١ .

وكان السيد عوفر يتحدث اثنـــاء الزيارة التي قام بها السيد شلومو هليل وزير الشرطة لمقر قيادة شرطة تل ابيب . وقد جاء الوزير للوقوف عن كثب على النشاطات المتزايدة لشرطـــة لواء تل ابيب في مجال الامن العـــام خلال الفترة الاخيرة .

واستعرض السيد عوفر نـــشاطات اللواء في العام الماضي فاشار الـــى الهبوط في عدد السرقات وسرقـــة وسائط النقل ، وخطف محافظ النقود واعمال السلب واعمال منافية للاخلاق

واشار السيد عوفر الى بدء فـــترة هدوء ملحوظة في لواء تل ابيب نتيجة القضاء على – الزعرنة – في الاماكـــن العامة ، واشار كذلك الى تقليص آفة البغاء في مراكز تل ابيب المختلفة .

وقد انضم وزير الشرطة والمفتش العام للشرطة السيد شاؤول روزوليو الى جولة ليلية للوقوف عن كثب على اعمال الشرطة في المناطق التي كانت معروفة مؤخرا كاوكار للجريمة .

وفي الجولة التي استغرقت حتـــى الصباح اهتم وزير الشرطة بالمشاكل المختلفة المتعلقة بالامن العام وخـــرق القانون ، واشاد بانجازات شرطة لـــواء تل ابيب وقال ان للجمهور ضلعا ، على ما يبدو ، في هذه الانجازات بفضـــل المساعدة الكبيرة التي يقدمها الجمهور للشرطة .

بلدية قلقيلية تطلب تأسيس غرفة تجارية

نابلس – من محمد عميرة – صرح ضابط التجارة والصناعة ان المجلس البلدي في مدينة قلقيلية قد تقـــدم بكتاب رسمي الى الحاكم العســـكري المحلي طلب فيه تاسيس غرفة تجارية في المدينة وقد وقع على الطلب ٢٥ تاجرا وقال ان الطلب تحت الدراسة وستتم الموافقة عليه حسب القانون الاردني السارى المفعول في الضفة .

بنـــاء جنـــاح جديـــد لمدرســـة ترشيحـــا الثانويـــة

عكا – لمراسلنا – باشر المجلس المحلي معلوت – ترشيحا ببناء جناح اضافي جديد للمدرسة الثانوية فـــي قرية ترشيحا . ويحتوي الجنـــاح الجديد على تسع غرف تدريس ومكتبة ومختبر حديث .

وتبلغ تكاليف بنائه ٣٢٠ الف ليرة حصل المجلس المحلي على قروضـــ حكومية طويلة الامد بمبلغ ٣٠٠ الف ليرة . هذا ويدرس حاليا في المدرسة الثانوية حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة من سكان قرية ترشيحا ، وقرى المنطقة والنقب .

مـــد شارع جديـــد يربط قرية كوكب بالطريـــق الرئيسى

عكا – من محمد عثمان – باشرت دائرة الاشغال العامة في منطقـــة الشمال بشق وتعبيد شارع جديـــد يربط قرية كوكب ابو الهيجة بالطريق الرئيسي عكا – سخنين . ويبلغ طول الشارع ٣ كم وتقدر تكاليف تعبيده بحوالي مليون ليرة . وسيربط هذا الشارع في المستقبل بالشارع الجديد الذي سيربط مدينة الناصرة مع مدينة حيفا بمنطقة الجليل الغربي .

اتهـــام ٣ شبـــان من قلقيلية بالاعتـــداء على سائحتـــين

كفار سابا – عتيم – اعتقلـــت شرطة كفار سابا فجر امس ثلاثـــة شبان في منازلهم بقلقيلية بتهمـــة الاعتداء على سائحتين تبلغان من العمر ١٨ و ٢٠ سنة . وقد اعترف المتهمون اثناء التحقيق بالتهمة الموجهة اليهم .

وكانت السائحتان اللتان وصلتا الى البلاد قبل اسبوع وتقيمان في كيبوتس قرب قلقيلية ، قد قررتا بعد ظهر امس القيام بنزهة في تلك المنطقـــة وزيارة قلقيلية . ولدى عودتهما من قلقيلية بعد الظهر الى الكيبوتـــس هاجمهما الشبان الثلاثة الذين تعقبوا الفتاتين على ما يبدو طيلة الطريق من قلقيلية . وقد سحبت الفتاتان الى داخل بيارة وهناك حاول الشبـــان اغتصابهما . وقد قاومت الفتاتـــان ولكن الشبان قاموا معهما باعمـــال منافية للاخلاق .

إمساكية شهر رمضان المبارك

ليوم الجمعة ٢٧ رمضان ١٣٩٢هـ
٣ تشرين الثاني ١٩٧٢م

	ساعة	دقيقة
الإمساك :	٤	٩
الفجـــر :	٤	٢٩
الشروق :	٥	٥٦
الظهـــر :	١١	٣٤
العصـــر :	٢	٣٨
المغـــرب :	٤	٥٤
العشـــاء :	٦	١٨

مراقبة الاسعـــار في فـــرع السياحة قـــد تلغى خلال بضع سنوات

القدس – صرح امس السيد موشيه كول وزير السياحة انه خلال بضع سنوات سيكـــون بالامكان الغاء المراقبة عـــلى الاسعار في فروع السياحـــة واعطاء السوق الحرة فرصـــة لتحديد اسعارها بدل التحديد الرسمي الذي ينتهج اليوم .

وكان السيد كول يلقي محاضـــرة حول سياسة الرقابة على الاسعار فـــي المؤتمر السنوي لادارة الحسابات .

واشار السيد كول الى ان زيـــادة الخدمات عن طريق تشجيع بنـــاء فنادق جديدة ومطاعم ومراكز شـــراء للسياح وخدمات اخرى في فرع السياحة ستعطي ثمارها خلال بضع سنوات . واضاف ان وزارة السياحة تعتبـــر سياسة المراقبة على الاسعار كمرحلـــة انتقالية .

واعرب وزير السياحة عن اعتقاده بانه مع اكمال الابنية الكثيرة التي تقام اليوم في فرع السياحة فان الرقابة على الاسعار سيصبح في الامكان الاستغناء عنها لانه ستتوفر الظروف التي تلائم قيام المنافسة الحرة حيث سيكـــون بالامكان ايجاد المبادرة الحرة للمنافسة من اجل زيادة راحة السائح ورجل فرع السياحة على حد سواء .

وقال السيد كول ان الرقابة على الاسعار اليوم حيوية لحماية السياح من الاساءة الى سمعة اسرائيل عن طريق سوء استغلال الطلب الكبير .

أنباء المجتمع

نابلس – يقيم مساء اليوم السيد ممدوح صبيح عبد الحق وكيل جريدة – الانباء – في نابلس وصاحب مكتبة دار الفكر العربي ودار العلوم حفلة خاصة بمناسبة عيد ميلاده الاربعين . تهانينا والف مبروك .

* * *

مولـــود مبـــارك

طولكرم – رزق الاستاذ محمد شريم مدير مدرسة كفر زيباد الثانوية والسيدة عقيلته بمولودة اسمياهـــا بسمه .

تهانينا والف مبروك .

الصيدليات المناوبة

القـــدس

صيدلية القدس الكبرى
الصيدلي نوبار ارسنيان – ٨٣٣٣٣ .
شارع هارون الرشيد
السبت ٤-١١-١٩٧٢
صيدلية السنترال
الصيدلي برتيك برتكيان – ٨٢١٩٦
شارع صلاح الدين

نـــابلس

صيدلية حسن
الصيدلي حسن الشخشير – ١٧٣٩ .
ميدان الحسين
السبت ٤-١١-١٩٧٢
صيدلية الشفاء
الصيدلي محمد ابو غزالة – ٢٧٦ .
شارع فلسطين

جنـــين

صيدلية فلسطين
الصيدلي نخلة ابو حشيش – ٢٥٥ .

النـــاصـــرة

صيدلية معمر
تلفون ٥٦١٤٢

عكـــا

صيدلية المركز
شارع بن عامي رقم ٢٧ – عكا
الصيدلي المسؤول : السيد برالد صفريا شارع هرتسل ٥٥/٥٣ عكا

تغييرات تمهيدية لاعادة العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي

يجوز ان يكون هناك مـــن يعتقد بان اهم الاحداث التـــي وقعت في المنطقة مؤخرا او كان لها اتصال بها هي اختطـــاف طائرة لوفتهانـــزا الالمانيـــة واطلاق سراح الفلسطينيـــين الثلاثة الذين اشتركوا فـــي حادث ميونيخ الذي قتل فيه احد عشر رياضيا اسرائيليا ، او الغارة التي قام بها ســلاح الجو الاسرائيلي على اربعقواعد للمنظمات ثم على معسكــــر مصفحات سوري في تل الكلخ. يجوز ذلك ، سيما وان حادث لوفتهانزا اثار ضجة كبيرة في انحاء عالمية مختلفة ، وانالغارة الاسرائيلية قد جاءت لتثبـت مرة اخرى استراتيجيةاسرائيل الجديدة القائمة على ضـــرب المنظمات بصرف النظر عما اذا سبقت الضرب عملية قامتبها هذه المنظمة او تلك من هــذا البلد العربي او ذاك .

ومع ذلك فان التطورات التي يجب ان تاخذ مقام الاولوية في المنطقة هي التطورات المصريـــة ـ السوفياتيـــة وتطورات مصر الداخلية سواء كانت او لم تكن مرتبطة بها ، وفي مقدمة تلك التطورات استقالة او اقالةالفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية من جميع مناصبه ويضمنها منصـــب وزير الانتاج الحربي ، واستخلافـــه بالفريق اول احمد اسماعيل علـــي رئيس قسم المخابرات ، ثم تعيـــين الفريق بحري فؤاد ذكري خلفا للفريق بحري محمود فهمي عبد الرحمن المقال هو الاخر .

وكان قد سبق اقالة هذين القائدين استخلاف قائد السلاح البحري الفريق علي بغدادي بالفريق الحسيني مبارك قبل بضعة اشهر .

اسباب الاستخلاف

هنا تبرز عدة امور من الاقالـــة والاستخلاف اهمها :

اولا ـ ان القادة الذين اقيلواكانوا من اشد المناوئين للسوفيات مـــن مستشارين وخبراء ومدربين ، ويعزى الى الفريق صادق انه هو الذي جاء الى الرئيس انور السادات في الصيف الماضي وفي معيته لفيف من كبـــار الضباط مطالبا بانهاء مهام المستشارين والخبراء السوفيات سواء بسبب عدم تجهيز الاتحاد السوفياتي مصربالاسلحة الحديثة المطلوبة لحربها القادمة مـع اسرائيل ، او بسبب الاحتكاكاتالقائمة بين المصريين والروس بسبب تصرفات الروس السلبية واهاناتهم في بعضـــ الاحيان للضباط المصريين . ويعزى الى الفريق صادق قوله للضباط المصريين ان باستطاعتهم ان يستعملوا اقدامهم في ضرب الروس في قفاهم ولكن بدون ضجة وفضيحة . وهو الذي طالـــب بطرد جنرال روسي في الحال عندمـا تفوه بنكتة جنسية ضد ضابط مصري، وقد ابدى رد فعل شديدا عندما قال له الروس ان المهم ليس السلاح وانما الجندي الذي يستعمله . وطالبهـــم باخراج مصر من الجمود الذي تعانيه والا فان مصر لن تستطيع الدفاع عن مصالحهم .

ثانيا ـ وبالمقابل عرف القائـــدان الجديدان احمد اسماعيل علي وفؤاد ذكري بانهما من اصدقاء الروس .وقد رافق كلاهما الدكتور عزيز صدقـــي رئيس الحكومة المصرية في زيارتـــه الاخيرة لموسكو ، وهو الاخر معروف بانه صديق للروس . ولم يشترك الفريق صادق في تلك الزيارة كما انه رفض الاقتناع بموقف الروس رغـــم محاولتهم ترضيته في عدة مناسبات .

ثالثا ـ ان القائدين الجديدين كانا قد عزلا على يد المرحوم عبد الناصرقبل ثلاث سنوات بعد ان ثبت تقصيرهما. ويؤخذ من رواية محمد حسنين هيكل ان الفريق احمد اسماعيل وكان يشغل منصب رئيس الاركان قد عزل فياعقاب الغارة الجوية الاسرائيلية في٩ـ٩ـ٦٩ وهي الغارة التي انزلت فيها دبابات اسرائيلية في الوجه القبلي غربيخليج السويس ، وانزلت خسائر كبـــيرة بالقوات المصرية واجهزة دفاعها هناك. الامر الذي اظهر ضعف مصر العسكري بصورة عامة . وتبين ان رئيس الاركان وهو احمد اسماعيل ليس فقط لميكن عارفا بما حدث مدة عشر ساعات بل كذلك قدم تقريرا مضللا للرئيس عبد الناصر ، فعزل .

خطوات الســادات

اما بالنسبة الى الرئيـــس انـــور السادات فتعزى اجراءاته الاخيرة ضد الفريق صادق الى امور عدة اهمها :

اولا ـ رغبته في التفاهم مع الروس واعتبار الفريق صادق ومعه الفريق فهمي عقبة في سبيل ذلك التفاهم . ولكن يعتقد ان بمجرد ترحيل المستشارين والخبراء الروس سيفتح امامه جميع ابواب الغرب بماله وسلاحه . ولكنهلم يلبث حتى اصيب بخيبة امل . اذ لا الامريكان هرعوا لمساعدته ولا فرنسا او بريطانيا او المانيا سارعت الـــى احتلال محل الروس . وقد عزى ذلك بالدرجة الاولى الى ضخامة المساعـدة

بقلـــم : مـــراقب

المطلوبة . والى التفاهم الذي حصـل بين الولايات المتحدةوالاتحاد السوفياتي حول الكثير من المشاكل المعقدة التـي كانت قائمة بين الدولتين الاعظم .وقام بخطوة العزل الاخيرة لكي يثبتللروس حسن نيته ورغبته في اعادة الامور الى مجاريها . وان كانت جميع القرائـــن والتصريحات تشير الى انه سوف لا يعيد المستشارين والخبراء الروس .

ولم تثبت حتى الان الانباء التـــي تحدثت عن اعادة ٤٠٠ خبير روســـي الى مصر . والذي يبدو هو ان الروس ارادوا منه ان يثبت حسن نياته قبل الاستجابة لمطلبه بشان عقد قمة بينه وبين الزعماء السوفيات . فجاء العزل عربونا ودليلا .

ثانيا ـ ان الفريق محمد احمـــد صادق جاوز الحد الذى قد يرتضيه الرئيس السادات . فمنذ تعيينه في بادىء الامر رئيسا للاركان في اعقـاب تنحية الفريق احمد اسماعيل ثـــم وزيرا للحربية والانتاج الحربي اخذ يعزز نفوذه فى الجيش المصري عـــلى الصعيد العسكرى ، ومركزه في الرأى العام المصري على الصعيد السياسي . وبعبارة اخرى تحول الفريق صادق الى مركز قوة في حين ان الرئيس السادات ظل يعلن على رؤوس الاشهاد بانه لن يسمح بمراكز قوة في بلاده . وقد قام بتصفية علي صبرى وجماعته لهذا السبب بالذات .

ثالثا ـ اعادة القائدين المفصولـــين احمد اسماعيل وفؤاد ذكري الـــى منصبيهما تعتبر جزءا من خطةالرئيس السادات الصامتة لمحو او تغيير سياسة سلفه الراحل ، واثبات سياسته هـــو تخطيطا وتنفيذا ، ولا يمنعه ذلك من الاعلان صباح مساء عن السير في اعقاب سلفه وتنفيذ مبادئه .

رابعا ـ مكافأة الفريق احمـــد اسماعيل على خدماته ، فبصفته رئيس المخابرات لابد ان يكون هو الـــذى نقل الى الرئيس السادات تحركـــات وتصرفات الفريق صادق . ومما اثــــر في الرئيس المصرى هو الحركة التـــي قام بها مؤخرا احد الضباط المصريين بتسييره ثلاث مصفحات واقتحامهمسجد الحسين في عز صلاة الجمعة مما اعتبر تقصيرا او اهمالا من جانب السلطـــة العسكرية التي يقف الفريق صادق فى راسها رغم ان هذه الحادث لم يؤد الى عواقب وخيمة ، ومما يلاحظ ان شجب الفريق احمد اسماعيل سلفه ، واتهامه بالتقصير في تنفيذ واجباتـــه يعتبر منافيا للذوق السليم ، سيمـا وان الفريق صادق لا يمكنه الرد على التهم الموجهة اليه . وقد قيل انـــه موجود تحت الاقامة الجبرية ، كما يدل هذا على روح انتقامية اذ ان الفريق

البقية على الصفحة السابعة

فشيتو

بقلم : عبد الرحمن عبـاد - بيت لحـم

اذا كان هذا هو رمضان فيرأيكم فاسمحوا لي ان اسألكم: اين مظاهر الحفاوة في شهـــررمضان ..؟ هل هي في هـــذه الطبول والتمثيليـــات التـــي تندلق كالسيل من جميـــع المحطات .. فهل معنى الصيام تجميع اكبر طاقة فنية لخلـق عمل اذاعي مسلسل ومسـل ومسر .. هل هذا كل ما فـي رمضان ..؟ ام لعل اطبـــاق الكنافة والمبرومة وملحقاتها هي ايضا من منتوجات رمضـــانالتي تدخر لساعة الافطـــار ، كان رمضان فترة صمت عـــنالطعام ثم اندلاق عليـــه دون تقدير ... اننا لانمجدرمضان بكثرة الاطباق التي نفردها على موائدنا ساعـــة الافطـــار اوالسحور ، كما اننا لا نعطيـــه حقه اذا استقبلنـــاه بهـــذهالمسلسلات الاذاعية المرحـــة الخالية من اي توجيه اخلاقـــياو مبدئي ، فهل غاية الصيام وشهر الصيام ان تنسي الناس صيامهم ؟

انني لااعترض علىالمسلسلات بحد ذاتها فنحن في زمن نحتاج فيه الى الابتسام والضحـــكحتى الانفلاق ، لان المنغصات في حياتنا تشكل اكثر مـــن تسعين في المئة منها .

ان اعتراضي على هــــذهالمسلسلات ينصب على خلوهـا التام على الغالب من اي هدفتربوي او ديني ، والغريـــب انها جميعا اعدت خصيصـــالشهر رمضان ، وكأن شهـــر رمضان شهر ـ للفرفشـــة ـوالزيطة والزنبليطة ..

اننا اذا اردنا ان يصدقنـــاالناس علينا ان نكون صادقين مع انفسنا ، واذا اردنـــا انيحترمنا غيرنا فعلينا ان نحترم انفسنا ولا ندلقها دون حسبان

هذا رأيي

حول كتاب "الارض البهية" لالياف

بقلم : محمد ابو شلباية

كتاب الارض البهية الـــذي اصدره باللغة العبرية السيد اريبه الياف ، الامين العـــام السابق لحـــزب العمـــل الاسرائيلي ، والذي يترجـــم وينشر هذه الايـــام باللغـــة العربية ، قد اثار ضجة كبيرة في اسرائيل .

وبالرغم من ان الضجة قامت فـــي الدرجة الاولى بواسطة العناصراليمينية، سواء داخل الحكومة الاسرائيلية او خارجها ، باعتبار ان الكتاب لا يسجل جميع الاحلام التوسعية لتلك العناصر، الا ان العناصر اليسارية ، او اقساما منها قد انتقدت بدورهـــا الكتـــاب لسببين رئيسيين : الاول ان صاحب الكتاب لم يتطرق ولا بكلمة واحدة الى بعض المفكرين الفلسطينيين والعـــرب الذين سبقوه الى بعض وجهات نظره، والذين الفوا وكتبوا وجهات نظر اكثر جراة وصراحة مما قاله ويقوله السيد الياف .

اما السبب الثاني فيتعلق بالصورة الغامضة او المقنعة التي يحملهـــــا المؤلف لمصير القدس ، هذه الصـــورة التي تهدف في الحقيقة الى جعل القدس كلها عاصمة لاسرائيل .والاكتفاءبمنح الفلسطينيين والعرب والمسلمين نوعـا من ـ الفاتيكان ـ الذي يقتصر عـــلى المقدسات داخل البلدة القديمة .

قسمان متداخـلان

وقبل ان احاول ابداء رأي فـــي الكتاب احب ان اذكر انه ـ اي الكتابـ يتالف في مجموعه قسمين متداخلـــين اشد التداخل . ويتعلق القسم الاول بامور تاريخية كثيرة بعضها يرجع الى التاريخ القديم والمتوسط والبعضـــ الاخر يرجع الى التاريخ الحـــديث ، القسم الثاني برأي المؤلف في ان اي حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية ينبغي له ان يراعى ضرورة ان يكون الفلسطينيون طرفا رئيسيا فيه ، على اساس حقهم في تقرير المصير ، الذي يعني من الناحية العملية اقامة دولة لهم .

نقد نسيبه

والواضح ان المؤلف قد وقع فـــي اتقسم التاريخي في اخطاء كثيرة ، فلم يوفق في كثير من الاحيان في مراعاة الدقة التاريخية ، وهذا ما جعل رجلا كالسيد انور نسيبه ينشر مقالا في نقد الكتاب من هذه الزاوية .

على انني اعتقد ان القسم التاريخي من الكتاب ليس بالقسم الهام ، وانما القسم الهام هو ما يتعلق برأيالمؤلف في اشتراط ان يكون الفلسطينيـــون طرفا في القضية اذا اريد لها ان تصل الى حل عادل ودائم .

من هنا فاذا كان لنقد السيدنسيبه من هدف . فان هذا الهدف هو فـــي رايي محاولة التصوير بان ثمة معارضة فلسطينية لوجهات نظر المؤلف فـــي حل القضية الفلسطينيـــــة باشـــراك الفلسطينيين ، اي ان السيد انـــور نسيبة استغل بذكاء الاخطاء التاريخية في الكتاب ليرفض الاصل برفضه للفرع وليلتقي كعادته بنظام الحكم القائـــم في عمان ... الذي يرفض بدوره ان يكون الفلسطينيون طرفا رئيسيا في القضية ، والذي يحاول ان يقـــرد مصير الفلسطينيين بالشكل الذي يراه، ليعيدهم في النهاية الى قمقم الوصاية من جديد .

من هنا فاغلب الظن انني لا اسيء الى السيد انور نسيبة ولا اتجنى عليه اذا قلت بانه لم يكن موفقا في نقده للفرع وفي محاولته ان يوهم المواطن الاسرائيلي ان الفرع يشمل الاصل. ذلك لان غالبية الشعب الفلسطينـي هي في اعتقادي تصر على ان يكون لهـا حقها الحر في تقرير المصير ، وحقها القدس في ان يكون لها وجودهـــــا ودولتها المستقلة ، تماما كما ان لكل شعب من الشعوب العربية ، وكـــل شعب من شعوب الدنيا وجوده ودولته ومعروف ان هذا الاصرار لا يتناقض ابدا مع الشعور العام بالقومية ، فكما ان وجود دولة مستقلة للسوريين او اللبنانيين او المصريين الخ لايتناقض مع الشعور القومي . فان مثل ذلـــك صحيح ايضا بالنسبـــــة لرغبـــــة الفلسطينيين في ان يكون لهم مـــــا للسوريين او المصريين .

اذن فالشعب الفلسطيني اينما كان ومهما كانت الايديولوجية التي تؤمن بها فئاته المختلفة يصر على حقـــه في الوجود وفي بلورة شخصيته واقامـــة دولته وتقرير مصيره ، ولا شك انأي انسان يحاول ان ينكر هذه الحقيقة يستطيع ان يتبين صحتها اذا ساعد في خلق الظروف الكفيلة باجراء استفتاء بين الفلسطينيين اينما كانوا بحيث يكون هذا الاستفتاء حرا ، اي بعيدا عن الضغوط والتدخلات ايا كـــان مصدرها .

نتفق مع الياف

اذن ففي اعتقادي ان غالبية الشعب الفلسطيني تتفق مع السيد اريبـــه الياف حول فكرته الرئيسية الداعيـــة الى حق الفلسطينيين في ان يكونواطرفا رئيسيا في القضية . وفي حقهم فـــي تقرير مصيرهم واقامة دولتهم .

اما الامور التاريخية التي لم يوفق السيد الياف في جعلها دقيقة وصحيحة فموضوع ثانوي ، ولا شك ان السيد الياف لا يعارض ابدا في تصحيحتلك الامور ، اذا هو استمع الى النقد البناء واذا هو عاد الى التاريخ من جديـــد ليستقي منه الحقائق الصحيحة .

مصير القدس

على ان ثمة نقطة اخرى هامة اعتقد ان الفلسطينيين يعارضـــون السيـــد الياف فيها ، واعني بها الصورة التي رسمها لمصير المدينة المقدسة .

لقد اعترف السيد الياف باهميـــة

البقية على الصفحة السابعة

ســر النكبـــة :

شـــعب يتيـــم ... بـــلا أب ولا زعيـــم

بقلم : احسان عبد الحي

يقولون الثورة الفلسطينية ! ونحن نتساءل ثورة ضد من ، وعلى اي ارض ، وفي سبيل تحقيق اي هدف ؟

لقد علمنا التاريخ ، وعلم من واكب على استقاء العبر من احداثه ، والقيم من تجاربه ، ان الشعب يثور في ارضه على نظام حكمه لتحقيق اهداف مشروعة للانسان . كل انسان في الحرية ، في تقرير المصير ، في التعبير عن الرأي ، في اختيار من يحكمه ، في تقرير عقيدته وانتقاء طريقة عبادته ودينه .

والثورة قد تكون على المجتمع وعلى مفاهيمه للسمو بقيمه ولضمان تكافؤ الفرص وتحقيق المساواة بين افراده والسير به قدما لما فيه الخير للجميع

والثورة في حاجة الى القيادة ، حاجة السفينة الى القائد وسط امواج البحر الهائج ليحملها الى شاطيء السلام .

والثورة في حاجة الى قيادة مخلصة ونزيهة وبعيدة عن الانانية والمصلحة الشخصية الضيقة ، آفاقها واسعـــة تحتضن المصلحة العامة . ونبراسها القيم الخلقية والانسانية والاصالـــة النفسية التي بدونها لا قيمة للثـــورة ولاحياة لشعب .

ونظرة على اوضاع الشعب الفلسطيني او بالاحرى السواد الاعظم من ابنائه ، تقنع بلا عناء انه عاش خلال العقود الثلاثة الماضية ثورة . واي ثورة ! ثورة اثبات وجوده وكيانه كشعـــب بالرغم من محاولات التسلط على هذا الكيان واذابة هذا الوجود بالاقـــناع واللين تارة ، وبالتسلط والعنف في غالبية الاحيان .

عاش الشعب الفلسطيني ثورة في تمكنه من المحافظة على طاقاته العلمية والثقافية ، وعلى طموح ابنائه فـــي التقدم والتطور والبقاء في الطليعـــة بالنسبة لسائر شعوب المنطقة وغالبية دولها ، او دويلاتها . التي كانت حتى الامس القريب بعيدة عن مستـــوى الفلسطيني ، ولا زالت حتى اليوم في حاجة الى خبراته وكفاءاته .

هذه هي الثورة التي لا بد ان يعترف بها الجميع ، وعاشهـــا الفلسطيني منذ اواخر الاربعينيات ، وهيهات المقارنة بين هذه الثورة وقيمها واصالتها ونبلها ، وبين الكفر بكل هذه القيم التي كانت سر نجاح هذا الشعب وتقدمه ، كفرا يسمى بالثـــورة الفلسطينية .

هل الثورة معناها رمي قيم هذا الشعب ومفاهيمه التربوية والانسانية؟

هل الثورة معناها الخروج على كل منطق ومعارضة كل عقيدة ومحاربة كل زعامة لا تتفق مـــع الثوريـــة اليسارية الماركسية الحديثه الفوضوية والتي تعيث فسادا في المجتمعـــات الاجنبية ؟

هل الثورة معناها احراق الاخضر واليابس واتباع ـ سياســـة الارض المحروقة ـ ، بمعنى احراق ونسف كل امل في الوصول بالقضية الى الحـــل المرتقب بدل القضاء عليها ؟

علامات استفهام حائرة تتردد عـــلى الالسن وتتصارع مع المنطق الـــذي لا يرى طريقا للخروج من الدوامـــة التي وقعت به اليها والحلقة المفرغة التي ادخلته اياها .

والخروج من الدوامة او كســـر الحلقة المفرغة يتطلب الزعـــامة ، الزعامة الحقيقية التي ترى في دورها دور القائد نحو الحل والمنطق . ودور المربي على القيم الانسانية والسماوية . ودور الاب للرعاية من الضياع ومن طريق الضلال . ودور السياسي المحنك الذي يعيد الثقة الى نفوس الاخرين في امكان التعايش مع هذا الشعـــب والاطمئنان الى صدق التزاماته ووعوده والاقتناع باخلاصه لمبادىءأسرة الشعوب والانسانية في التعايش والتـــعاون والرغبة الاكيدة في العيش بسلام .

وهنا بيت القصيدة وسر النكبة .

هنا يبدو واضحا جليا انعدام مـــثل هـــذه الزعامة ، والافتقار الى الاب والزعيم لهذا الشعب اليتيم ! ..

هذا الشعب الذي يزج بابنائه الى احط الطرق لخدمة مصالح لاتمت الى مصلحته بصلة .

هذا الشعب الذي يبعث ابناءه الى قلب القارة السوداء ، لخدمة طموح في الوصول بالزعامة الى اوغندا ، بعد الفلبين وايرلندا .

هذا الشعب الذي يلقي باثمن ما لديه بشبابه المثقف في غياهـــب سجون اوروبا والمهجر .

هذا الشعب الذي فرض عليه ان يضل شبابه الطريق ، وتصبح اعمالهم مصدرا للاستنكار الشامل والاســـف العميق ، بعد ان كانوا مصدر افتخاره ومدعاة رفع راسه .

هذا الشعب ، يبحث عمن ينقذه من هذه الطريق التي تهدد بضياعه .

الكـــوليـــرا :

الزاوية الصحية

خطرها ـ اعراضها ـ العدوى بها ـ كيفية انتشارها وطرق الوقاية منها

بقلم : سعيد رابي

لقد حصل ما كان متوقعا فبعد وقوع عشرات اصابات الكوليرا في منطقـــة الشرق الاوسط وخاصة في سوريا ، وصل دورنا وها هي الاصابة الاولى قد سجلت في مخيم عناتا ونقل مصابهـــا وهو يافع في الرابعة عشرة من عمره من سكان قطاع غزة جاء لزيارة والدهالمقيم ـ بحكم عمله ـ في مخيم عناتا عشرة ايام قبل ظهور الاصابة ـ ليتنـــاول العلاج الناجع في مستشفى الحكومة في القدس ـ الهوسبيس ـ بعد أن اثبتت فحوصات المختبرات المركزية تشخيص المرض . أما المصاب نفسه فانه الان يتماثل للشفاء .

ما هي الكوليرا :

الكوليرا مرض معوي شديد تسببه جرثومة ومن اعراضه اسهالات شديدة متواصلة وتقيؤ ، فيفقد الغائط لونه العادى ويصبح لونه اشبه بلون ماء الرز . وتهبط درجة الحرارة كمايهبط ضغط الدم .

خطرها :

اصبحت نسبة الوفيات من هـــذا المرض وفى ايامنا هذه وخاصة بعـــد تطور العلاج وطرق الوقاية لا تتعدى الواحد بالمائة . في حين ان هذه النسبة وصلت في القرن التاسع عشر خمسين بالمائة .

ان الخطر الكامن وراء هذا المرض هو بسبب فقدان سوائل الجسمكنتيجة لكثرة الاسهال والتقيؤ . فاذا مــا وصل المريض وفي وقت مبكر للاصابة الى احد المستشفيات ، وشرع بتعويض السوائل فقد تقلص الخطر . اما اذا اهمل المريض وتاخر نقله الىالمستشفى فهناك خطر كبير لان الجسم يفقد كمية كبيرة من السوائل وعندها يحدق الخطر بحياة المصاب .

العدوى بها :

تنتقل العدوى الى الانسان السليم عن طريق تناوله طعاما او شرابا لوث بفائط انسان مريض ومع صعوبةتصور مثل هذا التلويث الا أن هناك وسائل متعددة تمكن من ذلك والامثلة لا تحصى منها ري الخضار والفاكهة وخاصة التي تؤكل منها دون طبخ بمياه مجار احتوت هذه الجرثومة ، او عن طريق مصافحة انسان سليم لانسان مريض ، او عن طريق تلويث خزان ماء بفضلات انسان مريض او ناقه الخ ...

وتجدر الاشارة هنا الى ان المرضلا ينتقل بواسطة التنفس او الهواء .

فترة الحضانة :

المقصود هنا هي الفترة ما بين دخول الجرثومة الى الجسم وظهور الاعراض الاولى للمرض ، فهذه تتراوح بين بضع ساعات حتى خمسة ايام وفي اغلب الاحيان تتراوح بين ٢ ـ ٣ أيام .

انتشار المرض :

يكمن الخطر الاكبر بمدى انتشار المرضى او الحاملين للجرثومة الغـــير محجورين صحيا . ولكن بسبب كون الخدمات الصحية وخاصة مراقبة توزيع المياه على مستوى عال ، يصعب انتشار المرض او تحوله الى وباء . ومـــع ذلـــك ومن اجل منع انتشــــار المرض وحصره واستئصاله يجب اتخاذ كافة الاجراءات المتوفرة في بيت كـــل انسان .

طرق الوقاية :

خير طريق للوقاية هي النظافـــة الشخصية ، ونظافة البيئة والمحافظة على المواد الغذائية ومياه الشـــرب ووقايتها ، واذا ما علمنا بان العدوى لا تتم الا عن طريق تناول انسان سليم لغذاء او سائل حامل للجرثومة هان الامر ووضح الطريق اذ يجب والحالة هذه التقيد باصول وقواعد النظافـــة الشخصية ، اي يجب على كل انسان غسل يديه قبل تناوله لاي طعام او شراب او لمس فمه وخاصة بعد كل زيارة للمرحاض .

على ربة البيت ان تغسل يديهـــا بالماء والصابون قبل ان تبدا بتحضير الطعام او الشراب ، وكذلك الامـــر بالنسبة لاواني الطعام والشراب قبل ان تقدمها الى زوجها واولادها ونفسها يجب عليها أن تعمل على غسل كـــل خضار او فاكهة حال دخولها تليبت بالماء والصابون غسلا صحيحا ، ثم غسلها بماء عادى لازالة ما علق بها من المواد المطهرة او الصابون شريطـة ان تستعمل ماء خاليا من الجرثومة ، ومن ثم خزن هذه الخضار والفواكه في ثلاجة او مكان لا يصل اليه الذباب . وهنا لا فرق بين خضار وفواكه اشتريت من السوق او قطفت من حديقة البيت لان الذبابة ـ وكما اسلفت ـ تصل الى قطف العنب وحبة البنـــدورة او مسكب البقدونس او البصل الاخضر الموجودين في حديقة البيت .

على باعة الخضار والفواكه واللحوم ومختلف المواد الغذائية ان لا يسمحوا للزبائن بلمس بضاعتهم بقصد انتقاء الجيد منها .

على عمال مصانع المواد الغذائيـــة والمعلبات ان يتقيدوا تقيدا تاما باصول وقواعد النظافة الشخصية ، أي آن لا يقتربوا من المواد الغذائية قبل ان يغسلوا ايديهم غسلا جيدا بالمـــاء الساخن والصابون وبواسطة فرشاة . كذلك الامر بالنسبة لعمال المطاعم ، كما عليهم ان يهتموا بغسل اوانـــي الطبخ غسلاجيدا بالماء الساخنوالصابون قبل تقديم الطعام والشراب بها للزبائن ومن المستحسن ان يلفت نظر الزبون الى وجوب غسل ايديه بالماء والصابون قبل تناوله للطعام او الشراب في حالة سهوه عن ذلك .

من واجب المزارعين ان يمنعوا منعا باتا من ري أراضيهم المزروعة وخاصة بالخضار بمياه المجاري ، لانها لا تخلو في حالة وقوع اصابات من جرثومـــة الكوليرا .

من واجب ربة البيت ان تضـــع النفايات في برميل مقفل لمنع وصول الذباب اليه ، كما أن من واجب رب البيت ان يهتم بتصليح كل خلل في خطوط المجاري الداخلية . من واجب الهيئات والسلطات المسؤولة عن المياه مراقبة هذه المياه وفحصها بتكـــرار وتطهيرها بالكلور .

من واجب السلطة المحلية تشديد المراقبة على المياه وشبكات المجـــاري والعمل على ابعاد النفايات بشكلمنتظم وصحي والاهتمام بالمزبلة المركزيةبحيث لا تتوفر فيها شروط تكاثر الذباب فيها . كما أن من واجبها القيام بحملات لمكافحة الذباب .

من واجب السلطة الصحية المركزية ان تشدد مراقبتها على مصادر المياه ، خزاناتها ، شبكاتها ، شبكات المجاري، ومراقبة مصانع الاغذية ، ودور الطعام وباعة المؤن والمواد الغذائية خاصـــة المتجولين منهم .

من واجب الجميع الامتناع عن التبرز في الخلاء او حفر مفتوحة لتسهيـــل وصول الذباب اليها .

واجب كل مواطن عند ظهور اعراض المـرض :

عند ظهور الاعراض الاولى والتـــي سبق شرحها يجب زيارة او استدعاء الطبيب حالا وعدم التريث ، لان كل تاخير يزيد من خطر الاصابة . كمـا ان من واجب كل طبيب يشك فـــي اصابة ان يحولها حالا الى اقـــرب مستشفى وتبليغ اقرب دائرة صحـــة بذلك .

من واجب كافة المواطنين ان يتعاونوا تعاونا تاما مع السلطات الصحية عند اخذ التحقيق حول اصابة معينة والتقدم لكافة الفحوصات التي تطلبها منهـــم السلطات الصحية ، وتنفيذ كافـــة

البقية على الصفحة السابعة

مصير التشيلي مرهـون بمعركـة النحاس

باريس ـ ن٠١٠بـ الوقائع الاخيرة معروفة ، وخلاصتها انهلما وصلت الى مرفأ ـالهافرـ في فرنسا باخرة محملة بالـــفومئتين وخمسين طنـــا مـــنالنحاس المشحون من الشيلي، رفضت مجموعة المستوردين الفرنسيين ان تتسلم تلـــك الشحنة ، وكان ذلـــك في ١٥ اكتوبر ـ تشريـن الاول ـ .

ونظرت محكمة باريس المدنية في دعوى اقامتهـــا الشركـــة الامريكيـــة ـ كينكــوت كوربوريشين ـ على الشيلـــي وطلبت فيها حجز النحـــاس المشحون . فوافقت المحكمةعلى طلب الشركةالامريكيةواصدرت حكما بالحجز .

وكانت لتلك القضية ضجة عالية في الاوساط الدبلوماسية والحقوقية والمالية فيالعالمكله. ولا بد من الرجوع الى الـــوراء لتفهم الملابسات والمضاعفات ، كما يقال ...

في ١٦ يوليو ـ تموز ـ من سنـة ١٩٧١ قررت حكومة ـ الوحدةالشعبيةـ التي الفها الرئيس اللندي ، ان تؤمم مناجم النحاس في الشيلي ، وكانـت الشركات الامريكية تستغل ٩٠ بالمئـة منها .

وكان رئيس الشيلي قد قال :ليس فعلنا فعل عدوان على الشعب الامريكي او على الحكومة الامريكية ، ولا عـــلى الشركات نفسها . فاننا سنـــؤدي التعويضات العادلة وسيتم التاميم وفقا للقانون ..

غير ان حكومة الشيلـــي رات ان تحسم من التعويضاتالواجبة للشركات الامريكية ـ الارباح المفرطة ـ التـــي استمدتها الشركات من تجارة النحاس فثار النزاع على هذا الموضوع .

النحاس مادة حيوية لاقتصاد الشيلي

الوقائع الثابتة بالارقام هـــي ان الشركات الامريكية كانت تستمد مـن نحاس الشيلي كل سنة ٣٠٠ مليون دولار امريكي ، في حين ان دولةالشيلي لا تستمد من النحاس سوى ثمن هذا المبلغ اي ما يناهز ٤٠ مليون دولاركل سنة . ثم ان الولايات المتحدة قد وظفت في الشيلي منذ ١٨ سنة الى الان مـا يعادل سبعة مليارات دولار ، وسحبت منها ضعفي هذا المبلغ .

وفي هذه الارقام صورة واضحـــة للتفاوت بين ارباح الشركات الامريكية وارباح دولة الشيلي التي لا يبلـــغ فيها دخل الفرد السنوي ســـوى ٥٠ دولارا !

مع ان النحاس ثروة ضخمة جدافي الشيلي . فان النحاس يقدر فيمناجم الشيلي بنحو ستين مليون طن اي ما يجاوز ثلث مجموع النحاس في كـــل مناجم العالم . وان الشيلي يحتـــل المرتبة العالمية الثالثة في الانتاج .بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. ولكنه اول مصدر للنحاس في العالم. وان مبيعات النحاس تمثل ٨٠ بالمئـة من العملة الاجنبية في خزينة الشيلي مما يشهد بان هذه المادة الاولية هي للشيلي بمنزلة شريان حيوي .

حصار مستورمنذتاريخ التاميم

كانت الشركات الامريكية تحتكر ٩٠ بالمئة من انتاج النحاس في الشيلي . وفي سنة ١٩٦٦ اشترت الدولـــة ٥١ بالمئة من اسهم تلك الشركات .وكان ذلك اول خطوة على طريق التاميمالذي قرره الرئيس اللندي في شهر يوليو ـ تموز ـ من سنة ١٩٧١ .

وكان فوز حكومةاشتراكية وشيوعية في الشيلي مما لم يشرح صدرالولايات المتحدة . وجاء تاميم الشركاتالامريكية فطفح الكيل وانقلب الاستياء الى حرب مستورة . وبما انه لم يكن في وسع واشنطن ان تتدخل جهارا فلذلـــك فرضت نوعا من حصار مستور واخذت اثاره تظهر الان على اقتصاد الشيلـــي. فبينما كانت الاعتمادات الامريكيـــة الممنوحة للشيلي تبلغ اكثر من ٢٠٠ مليون دولار في السنة ، هبطت بـــين عشية وضحاها الى ٢٤ مليون دولارا!

ومما لا شك فيهان شركةكينكوتـ الامريكية لم تكن [illegible]

في كل الدول حملة على الشيلي لاغلاق ابواب تصريف النحاس . وتندمجهذه الحملة في نطاق خطة رسمتها الولايات المتحدة ـ لقطع الاكل عن الشيلي ـ حسب عبارة الرئيس اللندي .

فيبدو ان واشنطن تعتقد انـــه اذا ظلت حكومة اللندي متخبطة فيالمصاعب الاقتصادية مدة طويلة ، فلا ريب ان النظام لن يلبث ان ينهزم فيحل محله نظام اخر احسن منه .

غير ان هذا الامل لم يرتسم فـــي حقائق سياسية حتـــى الان رغـــم الاضطرابات الداخلية . بل يلاحظان ـ المؤامرة المدبرة من الخـــارج عـــلى الشيلي لخنق اقتصاده القومي ـ انمـا كانت نتيجتها توحيد صفوف المعارضين والمناصرين وراء راية اللندي . فحتى النواب المعارضون في الحزبالديمقراطي المسيحي قد ايدوا اللندي في كفاحـــه ضد مناورات الولايات المتحدة .فيبدو ان المعارضة السياسية المنظمة ولئـــن كانت تنتقد النظام في الداخل وفـــي امور مختلفة كارتفاع الاسعار وانخفاض الاجور الخ ... الا انها تجرى مجراه الى حد بعيد في معركة النحاس .

ومما لوحظ في هذا المجال اناوساط العاصمة سانتياغو قد تعجبت من قرار المحكمة الفرنسية . فانها تتســـاءل ـ كيف يمكن لدولة صديقة للشيلي مثل فرنسا ، ان تشترك بمناورات شركة امبريالية ليس مرادها سوىخنق امة تربطها بالامة الفرنسية مودة عريقة

اما الحكومة الفرنسية فتجيب ـانها ليست مسؤولة عن قرار صادر عـــن محكمة ، عملا بمبدأ انفصال السلطات

ولا بد الان من انتظار قرار محكمة الاستئناف التي طلبت منها حكومـــة سانتياغو ان تعيد النظر في الدعوى . وفي هذه الاثناء قررت ان تمنع تصدير النحاس الى فرنسا .

ومهما يكن من المفاجات الا انه لا مجال لاي شك في ان مصير الشيلـــي مرهون كله بمعركة النحاس .

هكذا من الاصل

روح الحضــارة الاسلاميــة

بقلم : عبد الهادى جرار ــ جنين

يقول اعلام الفكر ان الحضــارة او المدنية هي المنجزات التي اتمهـــا الانسان ابتغاء حياة هانئة ناعمة رغدة في هذه الحياة الدنيا وفي الحياة الاخرة مع الاشارة الى الخطوات التي خطاها والتي استخدمها تحقيقا لهذه المنجزات وتاريخ هذه المنجزات وبيانها هو ما يسمى بقصة الحضارة ، ولا ريب ان هذه القصة واعني قصة الحضارة ــ والحديث عنها هو اجمل وافضل بل اروع حديث تتناقله الاقوام اليوم وغدا

ان قصة الحضارة والحديث عنها هو حديث ممتع وشيق ومتسع ، بل هو حديث متشعب وذو شجون ، ولقد عالج اعلام الفكر العالمي في الشرق وفي الغرب باسهاب وتفصيل مستفاض ، هذا الموضوع وترك كل منهم آثــارا قيمة غدت موارد عذبة ومناهل صافية لكل وارد ولكل ناهل ، ولذا فكل قول او بحث او حديث في قصة الحضارة هو حديث مقتبس او معاد في صورة او في اخرى ، قد لا يكون فيه جديد او طريف ، ولكنه قد يشير الى ما يعتمل في عقل وقلب ووجدان كاتبه وقائله من مشاعر وادراكات وتفهم ، وفي مقالي هذا اليوم عن الحضارة العربية الاسلامية روحها ، منجزاتها وآثارها انما اسجل خواطر وسوانــح وادراكات خاصة قد يستسيغها القارىء الكريم وقد يمجها فارجو المعذرة .

لقد عرفت الانسانية منذ فجــــر التاريخ وهي تسير في معارج الرقي ومراقبة العديد من الحـــضارات والمدنيات هنا في اقطار الشرق الادنى وهناك في فارس والهند والصين ، وهنالك في اليونان وايطاليا وما وراءهما من اقطار اوروبية وامريكية ، عرفت الوانا وصورا من الرقي الانساني : منها ما هو متشابه ومنها المتباين ، ومنها ما هو بينهما ، ولكل من تلك الحضارات عوامله وخصائصه وميزاته وسماته ، كما لكل منها نصيبا في بناء صرح الحضارة العالمية المعاصرة ، قل هذا النصيب او كثر ، فالحضارة او وآيتها الكبرى في تعاون الشعـــوب اخذ وعطاء تأثرا وتأثيرا : هكـــذا تفاعلت حضارات عالم البحر الابيض المتوسط مع حضارات الشرق القديم ، حضارات فارس والهند والصين ، وهكذا تفاعلت حضارات هذا البحر : حضارة مصر وحضارة بــلاد الشام وحضارة العراق ثم حضارة اثينـــا وحضارة روما مع الحضارة العربيـــة الاسلامية ، كما تفاعلت هذه الحضارة العربية مع الحضارات الشرقية الآنفة الذكر ، ثم تفاعلت هذه الحضارة ، ــ ومنذ القرن العاشر الميلادي ــ مـــع حضارة الغرب طيلة القرون الوسطى وحتى اليوم ، وها هي الانسانية اليوم تشاهد تفاعلا قويا وعميقا ، جوهريا ومتسعا بين الحضارة الغربية ــ وقد عبرت المحيط الهادي ــ وحضارتي كل من الصين والهند ، تشهد تفاعلا لــم تعرف له الانسانية نظيرا من قبل ، فقد تلاقت هذه الحضارات اليوم فـــي عالم كوكبنا الارضي وفي عوالم الفضاء وستسجل الاجيال القادمة آثار هـــذا التلاقي وابعاده ونتائجه هنا على الارض وهناك على القمر والزهرة والمريـــخ والمشتري وما اليها من كواكب .

وبعد اين تقف الحضارة العربية الاسلامية بين هذه الحضارات قديمها وحديثها .. يقول مؤرخو الحضارات المعاصرون امثال غوستاف لوبـــون الفرنسي ودبني الانكليزي ــ وغيرهما ــ يقولون ان الحضارة الاسلامية هذه تقف عملاقة وسط الحضارات العالمية: فيها تفاعلت حضارات عالم البحـــر المتوسط القديمة مع حضارات الشرق القديم ، كما تفاعلت فيها تلـــك الحضارات القديمة وقد تزيـــن وتزينت في اثوابها العربية وتعطرت بشذى واعاطير الروح الاسلامية ــ مع حضارتي عالم البحر الابيض المتوسط المعاصر وحضارة المحيط الاطلسي وما وراءه من محيطات : هذا ما يقولـــه اولئك الاعلام ، وفي قولهم عـــذا الحقيقة الحقيقة كلها او جلها ، فهي تتوسط الحضارات العالمية من حيث المكان ومن حيث الزمان ، ثم من حيث النزعة والصبغة والغاية .

قامت هذه الحضارة في موقع جغرافي يعتبر متوسطا بين قارات العالم الثلاث اسيا ــ افريقيا ــ اوروبا ، كما يعتبر هذا الموقع اليوم همزة الاتصال وجسر العبور بين العالم القديم والعالـــم الجديد . وقد مثلت هذه الحـــضارة فصولها الرئيسية على شواطىء البحر المتوسط واطراف كل من المحيطـــين الهندي شرقا والاطلسي غربا كما وصل اشعاعها الى جزر اليابان وجـــزر الدنمارك وسواحلها ، كما جاءت هذه الحضارة على قدر وسط بـــين العصور التاريخية القديمة والعصور الحديثة : تودع تلك وتستقبل هذه، فهي همزة الاتصال وجسر المرور بين عالمين وبين عصرين العصر القديم وما وراءه والعصر الحديث وما بعده ، هذا الى ان هذه الحضارة في نزعتها الاولى وغاياتها القصوى هي وسط بـــين النزعة المثالية المعنوية المتطرفة فـــي تجردها عن المادة والجسد كما يمثلها فقراء الهند ورهبان المسيحية الاولى

وبين النزعة المادية المفرطة الى حـــد الاسراف كما تحتلها الحضارة الغربية المعاصرة ، فكانت وسطا بين هـــذه وتلك فهي مادية دنيوية في جذورها ، معنوية روحية مثالية في قوائمـــها واعضائها وافنانها تعلوها نزعـــة انسانية معتدلة فلا افراط ولا تفريط

بعد هذه التوطئة وقد طالت وتشعبت وهذه المقدمة التي مهدت بها لمقالي هذا يتساءل القارىء وبعد ما هي روح هذه الحضارة .. وماهي ابعادها .. وهل الحضارة كل حضارة هي كائن حي تسيطر عليه روح تحركه وتسيره وتوجهه ثم تسمه بحتميتها ؟

يرى مؤرخو الحضارات ان روحا تقف وراء كل حضارة، تحركها وتسيرها سواء أكانت هذه الروح بشريـــة انسانية او كانت قبسا من نور الهي وهم يشيرون بهذا الى روح براهما اذ تقف وراء حضارة الهند والى روح كنفوشيوس وهي تقف وراء حضارات الصين ، كما يشيرون الى روح كل من انبياء الله ورسله موسى وعيسى ومحمد عليهم صلوات الله جميعا ، فيقولون ان كلا من تلك الارواح القدسية تقف وراء حضارة من حضارات هذه الديانات السماوية ويتابع اولئك المؤرخـــون رأيهم هذا فيذكرون روح الاسكندر المكدوني وهي تقف وراء الحـــضارة الهلينية ــ الهلنستية ــ فـــروح يوليوس قيصر وهي تقف وراء انتقال حضارتي اثينا الى ما وراء جبال الالب ــ الى فرنسا المانيا وبريطانيا وما اليها كما يشيدون بذكر روح جورج واشنطن اذ تقف وراء الحضارة الامريكيـــة المعاصرة ، واخيرا يذكرون بأعجاب روح غاندي وهي تقف اليوم وراء البعث الهندي ــ الافرو ــ اسيوي ــ هذا ما يراه ويذكره مؤرخو الحضارات . والآن اي روح هي تلك التي تقف وراء الحضارة العربية الاسلامية ؟ يقولون وقولهم الحق كل الحق انها روح علوية قدسية تمثلت في ابراهيـــم فموسى وعيسى واخيرا تجسدت في روح محمد بن عبدالله النبي الامي خاتم الانبياء والمرسلين .

قد يتعذر علينا تعريف وتحديد ووصف ماهية الروح اي روح كمـــا يتعذر على علماء الفيزياء تعريف ماهية الحرارة والكهرباء والالكترون ، مع ان هذه الماهية هي حسية تخضع لقوانين الكم والكيف وتلك لا ادري ولا انسان يدري ماهيتها . يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي ، وما اوتيتم من العلم الا قليلا . اجل هذا هـــو الحق وهذا هو الصدق وهو فصل الخطاب . اجل يتعذر علينا التعريف والوصف والتحديد ، ولكن يتيسر لنا ان نتعرف على ابعاد هذه الروح واعني روح الحضارة العربية الاسلاميـــة ومظاهرها وابعادها وآثارها كما تمثلت لنا هذه الابعاد والآثار في الفكر والفقه والتشريع الاسلامي ــ ما يتصل بها من لغة وفلسفة وعلم ، كما تتمثل لنا في المنجزات المادية والحسية التي قدمها العرب المسلمون للانسانية : صناعة وزراعة ، تجارة وعمارة ــ تخطيط المدن اقامة المباني ، تشييد المساجد والمعاهد والقصور ، المستشفيات والحمامات العامة .

وقد ابانت لنا الدراسات العلمية الدقيقة والمستفيضة التي قام بها نفر كريم من اعلام البحث والتنقيـــب والدراسات المعاصرون سواء فنهـــم العرب والمستعربون والمستشرقون ، ابانت لنا دراساتهم لتلك المنجزات في ناحيتيها الفعلية والمعنوية والماديـــة الحسية بعض مظاهر هذه الـــروح وابعادها اجملها للقارىء كما يلي : ــ

اولا : الانطلاق اللانهائي فـــي المكان والزمان . ونعني بالانطـــلاق الحركة الدائمة وما يتصل بها مـــن انبثاق علوي لا يحده مكان او زمان، فالمطلق وهو الواحد الاحد والايمان به والاهتداء بهدي رسوله ــ ص ــ هـــو احد ابعاد هذه الروح فالحق المطلق والجمال المطلق والعدل المطلق والخير المطلق ، والعقل المطلق ــ هذا المطلق، وهذا الانطلاق مع الازلية والسرمدية والابدية هو احد شعارات هـــذه الحضارة ولنا في سورة الاخلاص وقوله تعالى شأنه ــ قل هو الله احـــد ، الله الصمد .. الخ ــ الدليل الساطع والحجة القاطعة على الوحدانية والاحدية

ثانيا : النزعة الانسانية الشاملة وهذه احدى خصائص الحضارة الاسلامية وقد تجلت معالم هذه النزعة في العديد من مظاهر ومعالم وصور الحياة اليومية الاسلامية : تجلت ووضحت فـــي المساواة المطلقة التامة بين ابناء البشرية فلا استعلاء ولا طبقات ولا عنصرية ولا احساب يقول جل شانه : يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ــ وجاء في الاثر الشريف قوله ــ ص ــ لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى ــ . هذا كما اوضحت معالم هذه النزعـــة الانسانية الخيرة في احد اركان الاسلام واعني به ركن ــ الزكاة ــ وما يتصل بها من صدقات وارداتها ونفقاتها على

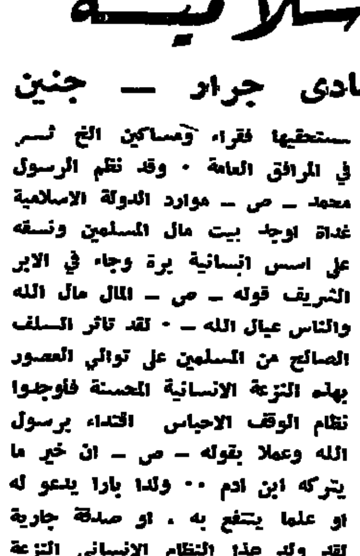
مستحقيها فقراء ومساكين الخ ثم في المرافق العامة . وقد نظم الرسول محمد ــ ص ــ موارد الدولة الاسلامية غداة اوجد بيت مال المسلمين ونسقه على اسس انسانية برة وجاء في الاثر الشريف قوله ــ ص ــ المال مال الله والناس عيال الله ــ . لقد تاثر السلف الصالح من المسلمين على توالي العصور بهذه النزعة الانسانية المحسنة فاوجدوا نظام الوقف الاحباس اقتداء برسول الله وعملا بقوله ــ ص ــ ان خير ما يتركه ابن ادم .. ولدا بارا يدعو له او علما ينتفع به ، او صدقة جارية لقد ولد هذا النظام الانساني النزعة والغايات ــ نظام الوقف ــ ونمـــا وترعرع وازدهر في ظل الحـــضارة والتشريع الاسلاميين ، وعن العرب المسلمين اخذت المسيحية في القرون الوسطى انظمة هذه الاحباس ومارستها عمليا في حياة الاديرة والرهبنة وهي تمسح بيد الرحمة شقاء الفقراء وبؤس المرضى والمعوزين وقد تبارى الخلفاء والامراء والسلاطين والاغنياء في اعمال البر هذه فاوقفوا الكثيـــر مـــن املاكهم واموالهم وعقاراتهم في سبيل الله ، واقاموا المعاهد المساجـــد والمستشفيات وملاجىء العجزة وحبسوا بعض املاكهم للانفاق على ما اقامــوه من ريعها ــ حفظا لها واستمـــرارا لجريان خيراتها ومآثرها . لقد فصل الامير شكيب ارسلان وهو يـــصدر ويعلق كتاب حاضر العالم الاسلامي الذي نقله الى العربية السيد عجاج نويهض فصل القول في هذا الموضوع وذكر ابوابا عديدة من ابواب الانفاق التي اختص بها كل وقف تنفيذا لوصية ورغبة الواقف المحسن .

ثالثا : الرغبة في التوفيق بـــين مطالب الحياة اليومية الدنيوية وبين مطالب الحياة الابدية في جنان النعيم ولقد كان لهذه الرغبة والدعوة اليها اعظم الامر في تكوين وتشكيـــل الايدلوجية العربية الاسلامية ــ ثم توجيهها ، فالمسلم يعمل لدنياه كانه يعيش ابدا ، ويعمل لاخرته كانه يموت غدا وكانت هذه الرغبة ولا تزال وازعا قويا في تنظيم الحياة اليومية من حيث التدبير والانصاف والاحسان . فكان المسلم المؤمن في نفقاته اليوميـــة المعيشية وسطا بين التبذير والشح مهتديا بقوله تعالى ــ ولا تغلل يدك الى عنقك ولا تبسطها كل البسط الخ يضاف الى هذا ما لهذه الايديولوجية من تاثير وآثار على تصرفات المسلم من حيث السلوك والمعاشرة والمعاملة اذ هي الوازع والزاجر والمراقب الشخصي الذاتي لكل مسلم حسن اسلامـــه واستقام امره .

رابعا : قوة الاستمرار والتـــجدد فالروح الاسلامية قوية في اصولهـــا ديناميكية في تحركها مشحونة بكهربيات قدسية علوية ، متجددة تلقائيا فـــي فاعليتها ، اذ هي نفحة ربانية ، وفي قوله تعالى شانه ــ انا نحن نزلنـــا الذكر وانا له لحافظون ــ اشارة الى هذا الحفظ والبقاء والاستمرار والتجدد والذكر وهو كتاب الله ــ هو مصدرهذه الروح وموحاها وهاديها يجدد قواها اذا ما وهنت وتنشط فاعليتها كلما تراخت ويوقظها كلما غفلت او هجعت ويروى عن الرسول ص ــ قوله : ــ ان الله يبعث على راس كل مئة عام من يجدد لهذه الامة امر دينها ودنياها فهل اقتربت الساعة وهل تنـــفس الصبح ؟ الا من شاهدوبشير .

خامسا : الاشراف ينبثق هـــذا الاشراف حيث كان مركز انبثاقة ، في القلب او في الوجدان او في العقل كما ينبثق ايان كان يومه ، فينطلق نورا وهدى فهو قبس من نور الله ، فالله نور السموات والارض يهدي لنوره من يشاء ، وهذا النور والته البصر والبصيرة يتجدد اشراقه يتجدد حياة القلب وحياة العقل وحياة الوجدان ــ الضمير ــ وطوبى للبشرية وهـــي تجدد حيواتها الثلاث كل يوم وكل آن وتعسا لها اذا ما اكفهرت اجواؤها بسحب الضباب والظلمات ، ضباب القلوب في نوازغها وشهواتها ، وضباب الوجدان في نزواته ونزعاته . وظلمه العقول في عماياتها وطغيانها ومطامعها، وهذه الحضارة العالمية المعاصرة فـــي مسيس الحاجة الى مثل هذا الاشراق.

هذه اشارات وعبارات سريعة موجزة عن ابعاد روح الاسلام وروح الحضارة العربية الاسلامية كما اراها ويراها معي جلة المؤرخين والكتاب الـــذين فقهوا تعاليم الاسلام وادركوا كنة روحه وعظمتها ، وهذه الابعاد وما يتصل بها من منجزات وآثار هي ابعاد كل روح علوية ارسلها الله للانسانية على قدر ولميقات يوم معلوم ، هذا وقد تمثلت وتجسدت ابعاد هذه الروح في ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد رسل الهداية والرحمة والمحبة ، فانـــارت للبشرية معالم الحياة والسلوك حينا من الدهـــر ، واليوم وهـــذه البشرية تعاني ما تعاني من كوارث ومصائب والام ونذر كلها الشـــؤم والخوف والقلق هي في امس الحاجة لمن يجددلهامعانيوابعادهذهالروحومغانيها





كلمــــة

المجموعة الشاملة لمصطفى مرار

بقلم : زكي درويش

ان العمل الذي قام به مصطفى مرار اخيرا ليثير اكثر مـــن سؤال على جانب كبير من الاهمية .

والعمل هو اصدار ست مجموعات قصصية مرة واحدة . مصطفى يضع مرة واحدة اكثر من مئة قصة ، استقطبـــت الانسان في شتى الظروف والاوضاع، وغطت صراعه السياسي والاقتصادي والجنسي وحتى الفلسفي .

وهذا الرجل اكبر شاهد على قيمة الانسان الحق فـــي وقت تسيطر فيه الاعتبارات الشخصية ، والانتماءات الحزبية (وهذه المرة لن اقول السياسية، لان الفرق اصبحبعدا سديميا او مطلقا)

هذا الرجل لم ينافق السياسة ، ولا الظروف ولا الاقتصاد .. بل وهب نفسه كلية للادب بكل ما في هذه الكلمـــة مـــن دقائق المعاني . عمل بهمة لا تعرف الملال ولا الكلـــل ، لـــم يتوسل الاعجاب من احد ، ولا استجدى الاعتراف من احـــد ، عمل بصمت شأنه في ذلك شأن الابطال الحقيقين ..

فأين هو الناقد الذي يضع مصطفى في مكانه الحقيقي ؟واين هو الدارس الذي يرصد حركة الادب المحلي بصدق بعيدا عن كل الاعتبارات غير الادبية ؟

لماذا يصبح فلان اديبا بعد قصيدة واحدة او قصة واحدة او مقالة واحدة تظهر في الاتحاد او المرصاد او الانباء ثم يمـــوت صاحبها بنفس السرعة ؟

مهما كانت الاعتبارات فان مصطفى مرار سيظل رائد القصة القصيرة الاول في هذه البلاد ، اعطاها عمره ، وحتى اليوم لـــم تعطه شيئا بالمقابل ، ولكن الزمن كفيل باعـــادة الامـــور الى مسارها الحقيقي . عندما تنوب تماثيل الطين امام الامطـــار الجارفة ، ويظل الجبل شامخا عملاقا يهزأ بكل العناصر ..

لمصطفى تمنياتي ، وفي انتظار المزيد ، فهو لم يقل كـــل شيء بعد .

ابو عباس الرفاعى

بقلم : بدوى عبد المجيد

الرفاعي هو ابو العباس احمـــد الرفاعي المتوفي سنة ٥٧٨هـ في قرية ام عبادة ببلاد العرب ، كان من متديني العرب ومتصوفتهم ، وهو الذي يقول ــ مدد يا رفاعي مدد ــ اي انهـــم يستنجدون بقوته واثره في انامـــة الافاعي وتخديرها باقوال تجعلهـــا تسترخي وتصبح في يد الانسان لينة هينة طيعة .

قال ابن خلكان : وللاتباع الرفاعي احوال عجيبة من اكل الحيات وهـــي حية ، والنزول في التنانير وهي تضطرم بالنار فيطفئونها ، ويقال انهم فـــي بلادهم يركبون الاسود ، ومثل هـــذا واشباهه ، ولهم مواسم يجتمع عندهم من الفقراء اناس لا تعد ولا تحصى ولم يكن للرفاعي عقب وانما العقـــب لاخيه ولاولاد اخيه يتوارثون المشيخة والولاية على تلك الناحية ، ومن شعره الصوفي الغزلي ، اذ كان صوفيـــا شافعيا .

اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم
انوح كما ناح الحمام المطوق
وفوقي سحاب يمطر الهم والاسى
وتحتي بحار بالاسى تتدفـــق
سلوا ام عمرو: كيف بات اسيرها
تفك الاسارى دونه ، وهو موثق
فلا هو مقتول ففي القتل راحة
ولا هو ممنون عليه ، فيطلـــق

وقد بحث العلماء في اوروبا وامريكا عن تلك القوة الانسانية الاراديـــة المسيطرة المتغلبة ، فاولئك المتومون المغناطيسيون ، وفقراء الهند الذيـــن يغرسون السيوف في اجسامهم وياكلون النار او يدفنون انفسهم اياما متوالية هذا كله قد تبين انه مظهر من مظاهر الارادة القاهرة .

والفرق بين الكرامة ، كرامة الولي وبين هذه الاعمال الخارقة هـــو ان الكرامة تاتي عفوا بلا تعمد وبلا جهد ، اما هذه الخوارق فتاتي عن طريـــق دخول الانسان في غير طوره العادي بنوع من التنويم ، او لون من التخدير او المجاهدات النفسية الرياضية او الروحية ، وهذا يشير على انه متـــى وقف الانسان جهده وراض نفسه على شيء من الاشياء كما في خـــوارق الرياضة والسباحة الشاقة الطويلة ، وكما في مخترعات العلماء ، استطاع ان يبلغ القمة ، ومن هنا كان ابطال التاريخ وقادة الامم .

كلمات وعبر

× خير الناس من لم تجربه .

× ثلاث موبقات : الكبر فانه حط ابليس عن مرتبته ، والحرص فانهاخرج آدم من الجنة ، والحسد فانه دعا ابن آدم الى قتل اخيه .

× ستة لا تخطئهم الكآبة : فقير حديث عهد بغني ، ومكثر يخاف على ماله وطالب مرتبة فوق قـــدره ، والحسود ، والحقود ، ومخالط اهل الادب وليس باديب .

× السفر ميزان الاخلاق .

× الكذاب يخيف نفسه وهو آمن.

× عذابان لا يابه الناس لهما : السفر البعيد ، والبناء الكثير .

× العادات قاهرات فمن اعتـــاد شيئا في سره وخلوته فضحه فـــي جهره وعلانيته .

× الشيء الذي لا يحسن ان يقال وان كان حقا ، مدح الانسان نفسه .

× عقل الكاتب في قلمه .

× لا تحمدن الصبي اذا كـــان سخيا ، فانه لا يعرف فضيلة السخاء وانما يعطي ما في يده ضعفا .

× الاسخياء يشمتون بالبخلاء عند الموت ، والبخلاء يشمتون بالاسخياء عند الفقر .

× العشق جهد عارض ــ صـــادق قلبا فارغا .

× تعرف خساسة المرء بكثرة كلامه فيما لا يعنيه ، واخباره عما لا يسأل عنه .

× اجهل الجهال من عثر بحجر مرتين + .

× لا تطلب الحياة تتأكل ، بل اطلب الاكل لتحيا .

ما طاب سقيه طلب غرسه وحلت ثمرته ، وما خبث سقيه خبث غرسه وامرت ثمرته .

× استجيبوا للداعي ، واتبعـــوا الراعي .

× ما اصعب على من استعبدته الشهوات ان يكون فاضلا .

× لا تهضمن محاسنك بالفخـــر والتكبر .

كتــــاب البــــديع

لعبـــدالله بن المعتـــز

بقلم : الدكتور محمود السمره

● مؤلف هذا الكتاب ، عبدالله بن المعتز ، خليفة ابن خلفاء .

وقد كانت حياته مزيجا غريبا من السعادة والشقاء،من اولها الى اخرها : فقد ولد قبل مقتل جده الخليفة المتوكل باربعين يوما . وبعد مقتل المتوكل لقي ابناؤه الكثير مـــن الاضطهاد ، ودارت الايام ، فاذا بالمعتز ، والد المؤلف ، يصبح خليفة ، وهو شاب لم يعد العشرين من العمر . ويجمع المؤرخون على ان المعتز كان اجمـــل الخلفاء العباسيين وجها ، واحسنهم شكلا ، واصفاهم طبعا ، واكثرهم اقبالا على متع الحياة . وهو شاعـــر يروى له شعر جيد .

وقد وصل المعتز الى الخلافة بغدره بالخليفة المستعين ، ثم قتله شر قتلة، ولكنه لم يلبث ان لقي سوء ما صنعت يداه اذ دخل عليه الجند وهو خليفة ، فجروه ، واوقفوه في الشمس اللاهبة في صحن القصر ، ثم قتلوه .

ولم يكن عبدالله بن المعتز قد جاوز الثامنة او التاسعة من العمر عندما قتل والده ، وهكذا نشأ الصبي في هذه البيئة المملوءة بالهموم والاحـــزان وسفك الدماء . ولكن هذه النشأة بما فيها من بعد عن السياسة ومؤامرتها، قد اتاحت له الفرصة للاقبال عـــلى العلم ، والانقطاع لحياته الخاصة ، وهي حياة جمعت بين الانكباب عـــلى التاليف والاقبال الشره على متع الحياة

وعلى الرغم من ان ابن المعتز قد ابعد بنفسه عن كل ما يتصـــــل بالسياسة ، الا ان هومها لاحقته ، لتنيله من اذاها مثل ما حل بأبيـــه واجداده ، فاذا به يجر قسرا ليصبح خليفة لليلة واحدة ، لا يطلع صباحها عليه الا وهو مقتول .

وقد الف عبدالله بن المعتز كتاب البديع سنة ٢٧٣ هـ ، وسنه اذ ذاك لا تزيد عن سبعة عشر عاما . وقد مكنه من تاليفه ، وتاليف غيره مـــن الكتب اعتكافه بعد مقتل والده المعتز سنة ٢٥٥ هـ كما ذكرت .

وكان اول من اقدم على تحقيق هذا الكتاب ونشره ، المستشرق الروسي المشهور اغناطوس كراتشكوفسكي ، معتمدا على النسخة الخطية الوحيدة الموجودة في مكتبة الاسكوريال بمدريد. وقد نشر هذا الكتاب في سلسلة جب بلندن سنة ١٩٣٥ ، والى جانب النص العربي للكتاب نجد دراسة طويلـــة باللغة الانجليزية . والاستـــــاذ كراتشكوفسكي من كبار المستشرقين الروس ، وحائز على وسام لينين ،وهو مترجم كتاب ــ الايام ــ الى الروسية، وعضو الاكاديمية بلننغراد . وممـــا يذكر انه قام في الحرب العالميـــة الثانية ، وتحت وابل القنابل ، بنقل المخطوطات العربية من مكتبة لننغراد الى مكان امين . وهو مؤلف كتب كثيرة قيمة منها : كتابه عن الجغرافيـــين العرب ، وكتابه عن المخطوطاتالعربية، وكتابه عن الادب العربي الحديث .

والاهتمام بكتاب البديع ومؤلفه ، عند الكتاب العرب المحدثين ، جديد : فنحن مثلا لا نجد لهذا الكتاب ذكرا في دراسة احمد ضيف التي نشرهـــا بالفرنسية سنة ١٩١٧ بعنوان ــ مقالة في النقد الادبي عند العرب ــ ، بل نحن لا نجد في هذه الدراسة ذكرا حتى لابن المعتز . كما ان احمد ضيف قد اهمله ايضا اهمالا تاما في كتابه مقدمة لدراسة بلاغة العـــرب ــ (القاهرة ١٩٢١) .

ومن اوائل من اهتم بدراسة بديع ابن المعتز من الكتاب العرب ، زكـــي مبارك في كتابه ــ النثر الفني في القرن الرابع ــ . ولكنه لم يعتمد في دراسته لبديع ابن المعتز على كتاب البديع ، بل على ما ورد في الكتب القديمة من مقتبسات من كتاب البديع . والغريب الا يطلع زكي مبارك على كتاب البديع حتى يوم نشره دراسته هذه سنـــة ١٩٣١ ، مع ان كراتشكوفسكي كان قد نشره سنة ١٩٢٥ مع مقدمة لـــه بالفرنسية . وليست الطبعة الانجليزية التي اشرت اليها سوى ترجمة للطبعة الفرنسية .

وفي سنة ١٩٣١ القى طه حســين محاضرا في مؤتمر المستشرقين المنعقد في ليدن بهولندة ، بعنوان ــ الصلة بين البلاغة العربية والبلاغة الاغريقية ــ وفي هذه المحاضرة تحدث طه حسين عن بديع ابن المعتز ، وميز بين اتجاهين في البلاغة العربية : الاتجاه العربي ، والاتجاه الاغريقي . وقد نشرت هذه المحاضرة ، فيما بعد ، كمقدمة لكتاب ــ نقد النثر ــ (القاهرة ١٩٣٣) الذي اشترك في تحقيقه طه حسين وعبـــد الحميد العبادي .

وقد تفرد الاب لويس شيخو من بين الكتاب جميعا بقوله في كتابه ــ علم الادب ــ : انه ليس من الثابت ان كتاب البديع من تاليف ابن المعتز . والرد على لويس شيخو سهل : فكل المقتطفات الواردة في الكتب القديمة والتي اشير الى انها ماخوذة من كتاب البديع لابن المعتز ، موجودة في هذه المخطوطة الوحيدة : فابن رشيق ينقل عن ابن المعتز تقسيمات البديـــع ، والآمدي ينقل عنه مقدمته التي يشرح فيها رايه في البديع ، وفي كتـــاب الصناعتين لابي هلال العسكري مقتطفات كثيرة من كتاب البديع . وكل هذه المقتطفات موجودة في المخطوطة التـــي حققها كراتشكوفسكي ونشرها .

وواضح من كتاب البديع ان ابن المعتز لم يتاثر فيه بالبلاغة الاغريقية، واصالته فيه لا مجال للشك فيها : فهو اولا قد كتبه وهو في مطلع شبابه، قبل ان يطلع على الثقافات الاخرى اطلاعا يتيح لها الظهور في انتاجه . وهو ثانيا قد كتب هذا الكتاب دفاعا عن عروبته ضد تيار الشعوبيـــة ، والثقافات الاجنبية . وهذا ما يجعلنا نرفض قول محمد مندور في كتابـــه ــ النقد المنهجي عند العرب ــ بان ابن المعتز قد تاثر في كتابه بالبلاغـــة الافريقية .

يبدأ ابن المعتز كتابه بتحديد غايته من تاليفه ، فيقول : ــ ليعـــلم ان بشارا ، ومسلما ، وابا نواس ، ومن قبلهم ، لم يسبقوا الى هذا الفن ــ اي البديع ــ ، ولكنه كثر فـــي اشعارهم ، فعرف في زمانهم ، حتى سمي بهذا الاسم ، ثم اكثر حبيب بن اوس الطائي منه ، فاحسن في بعض ذلك واساء في بعض ، وتلـــك عقبى الافراط . وانما كان يقـــول الشاعر من هذا الفن البيت والبيتين في القصيدة ، وربما قرئت من شعر احدهم قصائد من غير ان يوجد فيها بيت بديع ــ .

ويقول : ــ وانما غرضنا من هذا الكتاب تعريف الناس ان المحدثين لم يسبقوا المتقدمين الى شيء من ابـــواب البديع ــ .

ويقول : ــ وما جمع فنون البديع، ولا سبقني اليه احد ــ .

بهذه العبارات حدد ابن المعتز غايته من تاليفه كتابه .

ولنا على هذه العبارات تعليق :

اما ان ابن المعتز لم يسبق الى جمع البديع ، فهذا صحيح ، اذ ليس بين ايدينا كتاب في البديع سابق له . ولكن هذا لا يعني ان ابن المعتز هو المبتكر لهذا الفن ، ذلك لان كلمـــة البديع وردت في مؤلفات من سبقوه ، وكان هذا الفن معروفا قبله . وفضل ابن المعتز في كتابه انه كان اول من جمع الوان البديع ، وخصص لهـــا كتابا . وله فضل اخر هو انه لم يجمع فقط انواع البديع التي كانت معروفة الى زمنه ، بل زاد فاضاف اليها انواعا اخرى كان هو اول من وضع اسماءها.

والبديع عند ابن المعتز يعني كل ما في الاسلوب من الوان بلاغية . اما معنى ــ البديع ــ كما نفهمه اليوم ، فمعنى متاخر ، جاءنا من السكاكـــي ــ ت ٦٢٦ هـ ــ عندما قسم عـــلى البلاغة الى : علم المعاني ، وعلـــم البيان ، وعلم البديع ، ومعنى البديع هنا : المحسنات اللفظية .

وطريقة ابن المعتز في كتابه : ان يورد اللون البديعي ، ثم يورد عليه استشهادات من القرآن الكريـــم ، والحديث النبوي ، وكلام الصحابة ، ثم كلام الاعراب وبلغاء الكتاب . وبعد ذلك يذكر شواهده مـــن الشعـــر ، مبتدئا بالجاهلي ، فالاسلامي ، فشعر المحدثين . فاذا فرغ من هذا انتقل الى الاستشهاد بما عيب من هذا اللون .

والبديع عند ابن المعتز ثمانية عشر نوعا ، هي :

الاستعارة ، التجنيس ، المطابقة ، رد اعجاز الكلام على ما تقدمها ، المذهب الكلامي ، الالتفات ، الاعتراض ، الرجوع ، حسن الخروج ، تاكيد المدح بما يشبه الذم ، تجاهل العارف ، الهزل الذي يراد به الجد ، حسن التضمين ، التعريض والكناية ، الافراط في الصفة ، حسن التشبيه ، لزوم ما لا يلزم ، حسن الابتداء .

والانواع الخمسة الاولى هي البديع الحق عنده ، ولكنه اضاف اليها الانواع الباقية حتى لا يحتج عليه محتج في المستقبل بانه قد اهمل ما حقه الذكر ، وتاكيدا منه على انها ليست من البديع سماها ــ محاسن الكلام والشعر ــ . وتعبيرا عن هذا المعنى يقول ابن المعتز : ــ قدمنا ابواب البديع الخمسة ، وكاني بالمعاند المغرم بالاعتراض على الفضائل قد قال : البديع اكثر من هذا ، او قال : البديع باب او بابان من الفنون الخمسة التي قدمناها .. لذلك احببنا ان تكثر فوائد كتابنا للمتادبين ، ويعلم الناظر انا اقتصرنا بالبديع على الفنون الخمسة ، اختيارا من غير جهل بمحاسن الكلام ، ولا ضيق في المعرفة ، فمن احب ان يقتدي بنا ، ويقتصر بالبديع على تلك الخمسة فليفعل ، ومن اضاف من هذه المحاسن او غيرها شيئا الى البديع ، ولم يات غير راينا ، فله اختياره ــ .

وقد اثبتت الايام ان تحوط ابن المعتز كان في محله ، اذ كثرت الابواب التي ادخلت في البلاغة كثرة فاقت ما عدده ابن المعتز ، حتى جعلها ابن رشيق القيرواني صاحب ــ العمدة ــ خمسة وستين بابا من الشعر ، وبلغ بها شرف الدين التيفاشي السبعين ، وزادها ابن ابي الاصبع الى التسعين ، واخيرا جمع منها صفي الدين الحلي مائة واربعين نوعا في قصيدة نظمها في مدح الرسول .

وبلغ من اهتمام ابن المعتز بالفنون الخمسة الاولى ان شغلت من كتابه ثلثيه ، اما الانواع الاخرى فقد وقف عندها وقفات قصيرة .

ونحن اذا نظرنا في كتاب البديع ، لا نجد فيه لابن المعتز غير تعليقات نادرة ، كان يشرح كلمة لغوية ، او يعلق تعليقا عابرا مستحسنا هذا القول او مستهجنه .

ومع هذا فان للكتاب ميزات كثيرة فهو يعكس لنا صورة عن غزارة المصادر الادبية في هذه الفترة من تاريخنا : فابن المعتز يستشهد في كتابه بشعر مائتي شاعر تقريبا ، ولا يستشهد بشعر لشاعر واحد الا نادرا في الغالب .

وهو يدلنا دلالة واضحة على ان الاهتمام بالاستشهاد بشعر المحدثين قد بدا منذ القرن الثالث الهجري ، وبهذا يثبت بالدليل خطا جاء به جولد زيهر وبروكلمان من ان الاستشهاد بشعر المحدثين لم يبدا الا في القرن الرابع الهجري : فابن المعتز يستشهد في كتابه كثيرا بشعر المحدثين ولا نلمس انه يؤثر عليهم القدماء ، وهو يستشهد بشعر شعراء لا نعرف عنهم الكثير اليوم ، ولكن يبدو انهم كانوا مرموقين في زمانهم .

وهو كتاب له قيمة كبيرة في تاريخ النقد الادبي عند العرب : فهو قد حدد خصائص مذهب البديع ، وكان اول كتاب في هذا الموضوع ، وبه وضع ابن المعتز المصطلحات وحدد معانيها ، وعليه اعتمد من اتوا بعده كقدامة بن جعفر ، والآمدي ، والعسكري ، وابن رشيق . كما نقل النقد الى طور جديد يتعدى الوقوف عند الاخطاء النحوية او اللغوية الى دراسة الصورة الادبية بما فيها من معان والفاظ ، اي انه نظر الى الاثر الادبي ككل ، لا كاجزاء منفصلة .

وهو باسلوبه يهدف الى تنمية الذوق الادبي بكثرة ايراده للشواهد وما يستشهد به ابن المعتز يدل على ذوق رفيع ، واطلاع واسع على ثقافة عصره ، ومناقشاته فيها ، على قلتها ، تدل على تفهم عميق للغة واساليبها .

واذا كان لنا من ماخذ على ابن المعتز في كتابه هذا ، فهو : انه قد احس بالجمال والقبح بذوقه السليم المصقول ولكنه لم يبين لنا سبب استحسانه او استهجانه .

العصـر الجـاهلي ومعنـاه

بقلـم : محمـود كناعنـة

لم اكن اقصد قبل اليوم ان اكتب ن هذا الموضوع في هذه الصفحة لادبية لقرب هذا الموضوع من لتاريخ وبعده عن الادب بصورة نسبية

الا ان الذي اقنعني بالكتابة عن ن الموضوع هو تعليق نشره السيد حمد سلامة من قلنسوة – على موضوع الشعر الجاهلي والمعارف المسيحية الذي كنت قد نشرته في هذه الصفحة تاريخ ١١ – ٨ – ٧٢ اما التعليق يذهب الى تقدير لما ينشر ثم يقول احبه بالحرف الواحد : – ولكني نا اود ان اشير الى امرين هامين : ان سيد .. فسر العصر الجاهلي على ه عصر الجهل اي عدم المعرفة – وهذا رطا يقع به كثيرون – وعليه اود ان يب اولا بانني في الموضوع المذكور اتطرق الى شرح عن مفهوم العصر جاهلي – بل كان الموضوع هو مدى رفة الشاعر الجاهلي – كما وردنا شعر – لحقائق وعقائد وامور تتعلق لدين المسيحي – ولكنني الان سافعل لك واشرح قدر جهدي واستطاعتي هوم ذلك العصر – خاصة وقد ظهر من حديث كاتب التعليق انه من نوع الذي درس مادة في كتاب واحد من بها دون ادنى نقاش او جدال ان دراسة الادب والتاريخ لا تقبل ذا الاسلوب لان على الدارس المطلع لا يقبل بمجرد راي سمعه من ستاذ في جامعة – لان اهم رسالة جامعة هي ان تفتح ذهن الدارس تفتح المجال للنقاش العلمي وعدم كتفاء براي واحد حول نقطة او دة معينة ما زال البحث والجدل الان يدور حولها وخاصة كموضوع عصرالجاهلي ومفهومه – وقد ظهر ان كاتب التعليق قد اعتمد فقط مصدر واحد يظهر انه درسه او طلع عليه ضمن دراسة جامعة حيث طلب هذا الموضوع في السنة الاولى لمصدر هو كتاب – الدراسات سلامية – للمستشرق المشهور غولد بهر – ومع احترامي للكتاب مؤلفه وللراي الوارد فيه في صفحات – ٢٠١ – ٢٠٩ – من نسخة الانجليزية – نعم مع مزيد حترامي وتقديري – وتقدير كل حائل العلمية لهذا الراي – وهذه نظرية – الا انها تظل نظرية – اصة وان الاراء الاخرى التي تقول الجاهلية من الجهل ضد العلم المعرفة . لها ايضا ما يبررها من ستشهادات وكلنا يعرف ان الدكتور عمر الدين الاسد انبرى في الفصول ولى من كتابه يدافع عن رأي يعتقده و ان الكتابة كانت شائعة في جاهلية استنادا الى بعض النقوش قليلة النادرة في شمال الجزيرة – بهو يحاول بذلك ان يفند رايا جاحظ قال به في ص ٢٨ من جزء الثالث من كتابه البيان والتبين لراي يقول : – وكانوا اميين لا تبون – ولكن الدكتور ناصر الدين سد صاحب كتاب – مصادر الشعر جاهلي وقيمتها التاريخية – لم ستطع مع هذا كله ان يفرض رايه جعله قانونا – ولا اعتقد بان احد ستطيع ابدا ان يجعل من رأيه نونا وقاعدة حول مفهوم العصر جاهلي – خاصة وان سكان الجزيرة ذلك العصر كانوا متاثرين بعدة ثرات خارجية وداخلية – وكانت م عدة مجتمعات ومستويات بين اوة وحضر – كذلك فانه لا يمكن دا ان نجزم بان العصر الجاهلي ن عصر علم ومعرفة وان مفهوم ذلك عصر مشتق من الجهل ضد الحلم ا اراد ان يعلمنا الاستاذ احمد سلامة ليف نؤمن برايه الذي يفرضه علينا ضا – مع ان القران الكريم وهو ب مصدر موثوق به من الحياة جاهلية – فهو الكتاب الذي جاء خاطب اهل ذلك العصر – ولهذا فهو ثل لنا معارفهم اصدق تمثيل – انه على الاقل غير مشكوك في صحة سوله الينا كما هو مشكوك في حة وصول الشعر الجاهلي الينا – اعترف الرواة امثال ابي عبيده وقد تحدثنا عنه هذه الصفحة – رف بانه كان ينحل الشعر لغير حابه لمطامع واغراض خاصة – ولسنا يد الان اكثر من ذلك – وانما نعود اذن الى هذا المصدر الموثوق تاريخيا – لنرى هل يؤكد لنا بهل ضد العلم في ذلك العصر اهلي ام لا . وهل يؤكد لنا ايضا الجاهلية من الجهل ضد الدين ام – الواقع اننا سنرى ما يثبت لنا ث – واذا ثبت هذا فلا يصح بعدها ستاذ احمد سلامة ان يعود بجرة م ليقول وكانه العالم الثقة المسيطر مصادر العلم . نعم ليقول كما من قبل – وهذا خطأ يقع به كثيرون في الامر من التقارب والالتباس ولوان

الاستاذ الكريم قال غير ذلك باسلوب اخر كان يقول مثلا هناك اراء او راي يقول بان الجهل هو ضد الحلم لكان كلامه سليما ومقبولا خاصة – وان هذا الراي قائم مثبت في كثير من المصادر العلمية التي تبحث هذا العصر اما اسلوب الرفض البات في مثل هذه الابحاث فهو اسلوب عقيم لا يمكن استخدامه هنا . او في اي موضوع بحث تصلح فيه النظرية ولا يصلح فيه فرض القوانين .

ونعود الان الى القرآن لنرى فيه اثباتا لمفهوم الجهل ضد العلم والفهم والتفكير السليم من جهة وضد الدين من جهة اخرى – واوضح اية في هذا المعنى قوله تعالى : – الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله – . ومن هنا فهم في مستوى من الجهل وعدم المعرفة ومن الكفر والنفاق الاخلاقي بحيث يوصفون بشدة زائدة في هذه المعاني كلها . وفي اية اخرى من القرآن الكريم نراه يخاطب هؤلاء القوم بضرورة الامتناع عن عبادة الشمس والقمر حين يقول لهم : – لا تسجدوا للشمس ولا للقمر . واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون – وهل من المعقول ان يطلب القرآن الى هؤلاء القوم الامتناع عن السجود للشمس والقمر – وهم على مستوى من العلم والفكر يحرم علينا وصفهم بالجهل ضد العلم وضد الدين كما اراد كاتب التعليق ويظهر انه نسي ان ابن الكلبي الف كتابا كاملا في اصنام العرب وقال فيه في ص ٣٣ : – واشتهرت العرب في عبادة الاصنام فمنهم من اتخذ بيتا ومنهم من اتخذ صنما .. فكان الرجل اذا سافر فنزل منزلا اخذ اربعة احجار فنظر الى احسنها فاتخذه ربا وجعل ثلاث اثافي لقدره . فاذا ارتحل تركه فاذا انزل منزلا اخر فعل مثل ذلك . فكانوا ينحرون ويذبحون عند كلها ويتقربون اليها – . فهل في مثل هذا العمل من انتقاء الحجر الجميل عقل او مستوى من التفكير الصائب – وقد سخر منهم القرآن على هذا التصرف فقال : – افرايت من اتخذ الهه هواه – . وهل هناك عاقل يرى حجرا اجمل او احسن من حجر اخر فيعبده ..

بالطبع فاكثرهم لا يعقلون باعتراف القرآن الكريم حين يقول : – ولئن سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون – وفي سورة لقمان نرى اية اخرى تنكر على اكثرهم العلم وهي الاية – ٢٥ – حيث تقول – بل اكثرهم لا يعلمون – وهي قسم من اية طويلة – ولكنها تحوي من المعنى ما يؤكد الاية السابقة ومن غريب تفكيرهم السخيف انهم كانوا يعتقدون ان لهذه الاصنام قدرة وفاعلية ويخوفون بها الناس وانهم خوفوا بها الرسول صلعم حيث اكد القرآن الكريم ذلك بقوله – ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد – وفي تفسير الطبري وكل تفسير نجد بان التخويف موجه ضد محمد وان التخويف – بالذين من دونه – اي بالاوثان حتى لا تصيبه بسوء كما كانوا يعتقدون .

وليست الحجارة وحدها مصدر سخرية لذلك التفكير الذي كان يسير عليه بعض المواطن والمجتمعات في الجاهلية وانما الحيوان واعتقادهم به هو ذلك . وكما قلنا فنحن ابدا لن نستشهد بمصدر غير القران حتى لا يعتقد او يفكر القاريء بموضوع الجدل حول الشعر وعدم صدقه وانه منحول ومشكوك في اصوله وانبثاقه فعلا من العصر الجاهلي – وهنا نرى القران يحدثنا عن هذه الحيوانات في معتقد الاعراب وعن قداستها دون اسباب معقولة بل سخفا وجهلا فيقول: – وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم . وانعام حرمت ظهورها . وانعام لا يذكرون اسم الله عليها – وقد انكر الله مثل هذا التصرف في سورة المائدة بقوله : – ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام – ومن سخف التفكير والمعتقد معا ان يعبد اهل الجاهلية الجن كما اثبت القران ذلك ايضا بقوله : . بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون – وفي موضع اخر نرى قوله تعالى : – وجعلوا لله شركاء الجن – ونحن هنا لا نريد اكثر من تذكر بان الشاعر الجاهلي تحدث اكثر من مرة بانه راى الجن وكلمه – وقد نعود الى هذا في بحث مفصل – ولكن هذا الشاعر الجاهلي الذي راى الجن ووصفها واحترمها حسب زعمه لا يمكن ان يكون سليم التفكير في ابسط صور المنطق المعروفة

واخر ما نتحدث عنه هو موضوع الحضارة المادية لعرب شمال الجزيرة او لاهل الجاهلية حيث يحدثنا القران الكريم بانهم لم يكونوا على مستوى من الحضارة اذا ما قيسوا بالامم التي سبقتهم – وهي امم متعددة قد تكون في بعض اطراف الجزيرة ذات التاريخ الحضاري مثل قوم سبا او عاد او ثمود – وقد تكون خارج الجزيرة – ولكنهم لا يدخلون ضمن موضوع عصر الجاهلية الثانية وهي موضوع حديثنا وتصل الى اوائل القرن الرابع الميلادي فقط – والقران يحدثنا عن عدم جود حضارة مادية قيمة – مما يؤكد لعلماء الاثار بانه لا ضرورة للبحث الدقيق في اطراف الصحراء والحجاز والبادية لان حضارة كحضارة الامم السابقة لم تقم – ولنستمع الى القران الكريم يقول : – أولـم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم . كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها . وجاءتهم رسلهم بالبينات ! هذا كله في مقابل وصف قوم ثمود بالزراعة الراقية في سورة الشعراء – اية ١٤٦ – ١٤٩ – وفي مقابل وصف قوم عاد بالعمارة والفن والصناعة وذلك في نفس السورة – اية ١٢٨ – ١٣٤ – ومع هذا فان القران يصف عرب الجاهلية الذين عاشوا قبل الاسلام قليلا وهم الذين يوجه اليهم الخطاب يصفهم بانهم لم يبلغوا مقدارا قليلا من الحضارة وان اردت الدقة فلم يبلغوا معشارا من حضارة تلك الامم السابقة . ولست انا الذي اقدر واضع هذه النسبة وانما القران الكريم الذي يقول : – وكذب الذين من قبلهم . وما بلغوا معشار ما اتيناهم – وهذه الاية من سورة سبا هي التي نجعلها فصل الخطاب ومسك الختام – وليعذرني القاريء على الاطالة وعلى التقيد بمصدر واحد هو القران – لانه اوثق المصادر التاريخية – وليعذرني اذا اوضحت هذه الصورة عن عرب الجاهلية فانها صورة لا تشرف – ولكن ماذا نفعل وهذا هو الواقع – وفي ذلك تكمن اهمية عمل الرسول محمد لانه عمل في ميدان عمل كله اشواك – ولكننا لا ننكر اثر الاديان السماوية اليهودية والمسيحية – فقد تحدثنا عن ذلك من قبل – واوضحنا ان ذلك كان في مواضيع معينة في الجزيرة . ولم يشمل كل قبائل الاعراب الذين عاشوا في جاهلية كاملة ضد العلم والحلم والدين .

رمـزي سليـم

الحـرف الاخيـر

تبتعديــن
تبتعديــن
وانا في غرفتي متسول حزين
طيور الغابة تاتي من الشمال
وتبكيني
وانت تبتعدين
تبتعدين عن بلدي
كاسنا الاول في هيروشيما كانت
وهناك رويت اشعاري ومآساتي
وفتحت لي قلبك الظمآن
والان تبتعدين
تبتعدين
حتى البريد لا يحمل لي طابعا من الشمال
ولا قبل
ولا دمع
وانت لا زلت
تبتعديــن
تبتعدين عن بلدي
احترت في رسم الذاكره
والف ـ الف معذره
لان ريشتي ضائعه
ولكن شالك الدمشقي ـ يا اختاه ـ يذكرني
صباح مساء
وتحت وسادتي الحمرا
عشرون قبله
لمواعيد كانت في السماء
وتبتعدين
تبتعديــن
ماذا يقول الناس عن قصتنا
اعاشقين انتحرا
ام افترقا ؟
تبتعديــن
تبتعدين !
فالورد يا اختاه
لا يعترض العصفور
ان ناح على غصونه
لا يعترض العصفور
ماذا جرى
اسقطت في زنزانة الزمن
ام احرقوا بطاقة المرور
وتبتعدين
تبتعدين
ولكني احبك اكثر
وماذا يقول الناس في بلدي
واني احبك اكثر

الحـــظ

قصة قصيرة للكاتب الساخر ـ مارك توين

ترجمة : ى . أ . بيت ساحور

حدث ذلك اثناء وليمة اقيمت في لندن على شرف واحد من المع القادة العسكريين الانكليز في هذا العصر . وسامسك عن ذكر اسمه الحقيقي والقابه – لاسباب ستظهر في الحال – انما ساكتفي بان ادعوه اللفتنانت جنرال اللورد سكورسبي .. متبوعا بقائمة من الالقاب الضخمة ..

هناك – وبلحمه ودمه – كان يجلس الرجل الذي طالما سمعت عنه الاف المرات .. حين قفز اسمه ذات يوم الى القمة .. وكان ذلك في حرب القرم قبل ثلاثين سنة .. وسيظل صيته بعدها ذائعا متالقا .. الى الابد ..

وكان خير غذاء وشراب لي ان امضي .. انظر وانظر الى ذلك الانسان .. نصف الاله .. اتفرس وابحث وارقب هدوء ونبل ملامحه ... وبساطة الاخلاص التي تنعكس عن مظهره كله .. وحلاوة اللامبالاة بعظمته .. رغم مئات العيون المعجبة المشدودة اليه .. في تلك العبارة المخلصة المتدفقة من صدور اولئك الناس نحوه ..

وكان يجلس الى يساري احد معارفي القدامى .. وهو الان رجل دين . وقد امضى النصف الاول من حياته في المعسكرات وميادين القتال وكمدرس في احدى المدارس الحربية . وفي هذه اللحظة بالذات ، لمع في عينيه بريق غامض غريب .. ومال نحوي واسر الي وهو يشير الى بطل الوليمة : – كلام في سرك .. انه قمة في الغباء ..

وكان هذا الحكم مفاجأة كبيرة بالنسبة لي .. ولو انه كان موجها الى نابليون او سقراط او سليمان لما كانت دهشتي اعظم .. الا انني كنت واثقا من امرين : ان جليسي رجل الدين يلتزم جانب الصدق والحقيقة وان حكمه في الرجال كان ابدا سديدا صائبا .. ولذا فقد ادركت – بما لا يدع مجالا للتساؤل او الشك – ان العالم كان مخطئا في امر هذا البطل .. ولذا فقد صممت ان اكتشف في الوقت المناسب كيف استطاع جليسي ان يتوصل الى هذا السر .

وحانت الفرصة بعد ايام .. وهذا هو ما رواه لي الاب المحترم :

منذ حوالي اربعين عاما ، وكنت مدرسا في المدرسة الحربية .. وكنت حاضرا في احد الاقسام حين قدم الشاب سكورسبي امتحانه التمهيدي .

وخالجني شعور بالشفقة عليه ... ذلك لان الجميع احسنوا الاجابة بينما لم يعرف هو شيئا يقوله .. وانما كان يقف هناك هادئا كصورة منحوته .. تصدر عنه اجابات عجيبة حقا .. تمثل الغباء والجهل ..

استثار هذا جميع مشاعر الرافة والحنو في نفسي لصالحه .. وفكرت بانه سيرسب لا محالة حين يمتحن ثانية .. واذا سيكون عملا من اعمال الخير والاحسان – الذي لا يسيء الى احد – ان اخفف من سقوطه بالقدر المستطاع فكان ان اخذته جانبا فوجدت انه يعلم القليل عن تاريخ قيصر ولا شيء اثيته سواه .. الامر الذي دفعني الى ان اعمل وادربه على مجموعة من الاسئلة تتعلق بقيصر كنت اعلم انها من المحتمل ان ترد .

وصدقني اذا قلت لك بانه قد اجتاز الامتحان بشكل مذهل .. اجتازه بذلك الاعداد البسيط السريع ... ونال التهاني على نجاحه .. بينما فشل الاخرون .. الذين كانوا يعرفون اكثر منه .. الاف المرات .. حدث ذلك بصدفة حظ عجيب .. تلك الصدفة التي لا يحتمل ان تحدث مرتين في قرن واحد .. – ذلك انه لم يسال اي سؤال من خارج حدود تمرينه البسيط ..

كان امرا مذهلا للغاية ..
– على ما يبدو ..

المهم انني وقفت الى جانبه طيلة مدة دراسته ، وقد انتابني نحوه شعور مماثل لشعور ام نحو طفل مقعد .. وكان في كل مرة .. يفوز .. وبمعجزة ثم جاء الموضوع الذي كان سيعرض للفضيحة في النهاية .. الا وهو الرياضيات .. الا انني صممت على ان اخفف من ذلك ما استطعت اليه سبيلا . ولذا بدأت ادربه واحشوه حشوا واعرنه على ذلك النمط من الاسئلة التي يتوقع ان يوردها المتحنون . ثم دفعت به الى مصيره .. والان حاول ان تتصور النتيجة .. لقد اذهلني جدا انه فاز بالمرتبة الاولى .. كما قوبل بالهتاف الحماسي والتهاني الحارة ..

ولم يعرف النوم سبيله الي مدة اسبوع .. فقد اخذ ضميري يوبخني اثناء الليل واطراف النهار .. فالذي فعلته لم يكن الا بدافع الاحسان فقط .. ولم اتصور ابدا حدوث مثل هذه النتيجة المذهلة .. انتابني شعور بالاثم كفرانكنشتاين .. فهنا راس خشبي اجوف .. دفعته الى طريق صاعد .. حافل بالمسؤوليات الجسام .. ولا ينتظر له سوى امر واحد .. هو السقوط والدمار .. عند اول فرصة ..

وكانت حرب القرم قد اشتعلت . فقلت لنفسي : لابد ان تشتد الحرب .. وقد يعطى هذا الحمار فرصة ليموت .. قبل ان يكتشف امره .. وكانت المفاجاة التي هزتني حين اعلن رسميا عن تعيينه برتبة كابتن لكتيبة مشاة .. الرجال الاكفا منه يكبرون وتشيب رؤوسهم وهم في الخدمة قبل ان يصلوا الى مثل هذا المركز الرفيع .. يالله .. من كان يتصور ان يضعوا كل هذه المسؤولية الثقيلة على كتفين واهنتين .. انني بالكاد كنت اتصور ان يجعلوا منه عازف نفير .. اما ان يجعلوا منه قائد كتيبة ... يخيل الي ان شعر راسي سيشيب .. ثم تامل ماذا فعلت انا الذي احسب الاخلاد الى الراحة والسكون . قلت لنفسي : انني مسؤول عن ذلك امام الوطن وان علي ان احمي الوطن من غبائه قدر استطاعتي . ولذا فقد اخذت المبلغ الهزيل المتوفر معي ، وذهبت واتيمت به رتبة عازف نفير في كتيبته .. وذهبنا معا بعيدا الى الميدان .

وهناك .. اواه يا عزيزي .. لقد كان الامر فظيعا .. اخطاء في اخطاء .. ولكن احدا لم يكن يدري بسر هذا المخلوق .. فقد كان الجميع يفسرون كل مرة – على غير وجهه الصحيح – ولذا صاروا يعتبرون اخطاءه البلهاء .. ومضات من العبقرية .. وكان الامر الذي يؤرقني هو ان كل خطأ جديد يرتكبه كان يزيد رائعا في تالق نجمه وذيوع صيته ..

ومضى يرتقي من رتبة الى رتبة اثر موت رؤسائه .. الى ان سقط قائدنا الكولونيل صريعا في احدى المعارك .. وحدث ما خشيته .. فقد قفز سكورسبي الى ذلك المنصب .. لانه كان التالي في الرتبة ..

كانت المعارك حامية رهيبة ، وجيوش الحلفاء تتقهقر في مختلف الجهات ، وكانت كتيبتنا تحتل موقعا استراتيجيا هاما .. وان اي خطأ بسيط سيجلب لنا الهلاك .. وفي هذه اللحظة الحاسمة ماذا سيفعل هذا الاحمق غير ان يامر بالهجوم على تل مجاور .. لا توجد اية اشارة لوجود اي عدو عليه .. وهذا ما حدث فعلا .. وبلغنا التل قبل ان يوقف ذلك التحرك المجنون .. وكانت المفاجاة غير المتوقعة ان وجدنا جيش احتياط كامل للعدو هناك .. وتوقعت القضاء التام علينا .. ولكن الذي حدث ان العدو ظن ان لعبته قد انكشفت وان الذي يهاجمه انما هو جيش بكامله .. ولذا فقد استدار جيش العدو وولى الادبار منحدرا الى اسفل التل .. في فوضى فظيعة .. وقد اختلط الحابل بالنابل .. وتمزقت صفوفه .. امام هجومنا .. وحدثت الفظع هزيمة يمكنك ان تشاهدها .. وانقلبت هزيمة الحلفاء الى انتصار ساحق رائع .. كل ذلك بفضل عبقرية سكورسبي الفذه ... الذي كوفيء بتقليده وساما في الميدان .. وبحضور جميع الجيوش ...

ولم يكن خطأ سكوربسي هذه المرة .. سوى مجرد خطأ في التمييز بين يده اليمنى واليسرى .. ذلك ان الامر قد صدر له ليتراجع ليحمي ميمنتنا .. ولكنه بدلا من ذلك اندفع متجها الى اليسار .. ان الاسم الذي كسبه في ذلك اليوم كعبقرية عسكرية فذة .. ملأ العالم بمجده .. ذلك المجد الذي لن يذوي ما دامت كتب التاريخ باقية ..

صحيح انه طيب ورقيق وغير مدع – كما يجب ان يكون الرجل ، ولكنه لا يعرف متى يجب عليه ان يدخل حين تمطر . وباختصار انه اسمى جحش في هذا الكون .. يلاحقه يوما بعد يوم ، وسنة بعد سنة .. حظ مذهل غريب .

لقد حفلت حياته العسكرية بالاخطاء .. ومع ذلك فلم يرتكب اي خطا لم يزد في ذيوع صيته ولم يجعل منه نجما او فارسا او لوردا .. او شيئا من ذلك .. انظر الى صدره الذي تغطيه تماما الاوسمة المحلية والاجنبية كل واحد منها – يا سيدي – هو سجل النوع صارخ من الغباء او لاخر .. وهي في مجموعها برهان قاطع .. ان افضل شيء في هذا العالم يحصل عليه الانسان .. هو ان يولد محظوظا

البريد الادبي

وصلتنا هذه الخاطرة من الاديب ايلي حنا :

الى راحـل

خالي العزيز –

أأقول وداعا الى الابد .. لقد قلتها قبل عام .. وقد كان لي امل .. ولكنه لم يعد يجدي .. فقد رحلت قبل الان مرارا .. وكنت تعود .. تعود الينا ونفرح بلقياك .. ولكنك هذه المرة رحلت ولم تقل انك عائد .. ولن الومك .. فلن تعود .. فانت لم تعد بالعودة .. اشتقنا اليك .. نحن احباؤك .. من احبوك واحببتهم .. ورغم كل شيء .. تركتهم .. تركتهم يذرفون الدمع .. والدمع والدم لا يجديان .. فالى روحك ايها الراحل اخط السطور .. علها تقرا..

ولكن .. هل رحلت حقا .. لا .. ولن ترحل .. اين ترحل من قلوبنا .. اين نهرب نحن من ذكراك .. انت جزء من ماض لن ننساه الا اذا نسينا وجودنا .. فهل ينسى الانسان وجوده .. ؟؟؟

ايها الراحل عنا .. انت بعد لم ترحل .. فدمع العيون لم يجف ولن يفعل .. تعودنا في شرقنا ان نبكي .. وهذه ماساتنا .. ولكن ترى ما عسانا نفعل؟ حزننا ؟ يقولون انه مع الزمن قد يبرد .. فها قد مضى عام .. والحزن في القلب ما زال يرتع ..

قبل عام تنقصه ايام .. كنت بيننا .. انا وانت .. كم جلسنا وحدنا .. نلعب النرد ونتحدث .. كصديقين . لم نعد رجلا وطفل .. لقد اصبحنا رجلين .. صديقين .. تحدثني عن ايام شبابك .. واحدثك عن مشاكلي .. ومن خبرتك في هذه الدنيا تحاول ان تزودني . انت ليس ابي .. حقا .. ولكنك كنت اكثر من ابي .. ابي

لم اعرفه انما عرفتك انت .. ولو عرفته لما كان افضل منك .. تعهدتني صغيرا ووقفت الى جانبي كبيرا .. ساعدتني ان احقق بعض احلامي .. وكنت اول من سار الى جانبي حين اردت ان ابني بيتا واصبح صاحب اسرة .. وفي ليلة الفرحة .. من احياها غيرك .. ؟ ما زال من شاهدها يذكرك .. ويذكر فرحتك بي .. وكم فرحت بابني وكانه ابن ابنك .. ليتك بيننا الان لتراه يدرج .. ترى انبكي ؟ وماذا كنا نفعل ؟ ولكن لا شيء ينفع .. فلن تعود ..

اين ابتسامتك منا الان .. انها ذكرى ليس اكثر .. جئت الحياة باكيا وودعتها بابتسام .. ثغرك الباسم .. حتى الموت .. لم يقهره .. لم ينتصر عليه .. جاءك الموت .. وسكن الجسد .. وبرد .. وثغرك بعد .. كطفل صغير يابى الا ان يضحك .. تسخر من الموت .. كانك لا تعلم بعد .. انه يفصل بيننا وبينك .. ؟ فارقد بسلام ..

يا راحلا قبل عام .. ابا جوني .. اليك منا سلام .. انت بعد هاهنا .. بيننا .. تعيش في ذكرياتنا .. رغم الايام .. رغم الموت .. لن يطويك النسيان ..

ترى .. هل ننساك .. قد يكون .. حين نلقاك ..

ووصلتنا هذه الخاطرة من السيد قاسم طربية في رثاء زميل .

روح الموت تتكلم

نات روحي .. فلا تزعجوها .. بل خلوا اشعة الشمس تحرق الادران العالقة .. ابي بينها .. زهقت روحي حياتكم ..

افرشوا الطيب وانثروا الورد ولا تدنسوها .. اصنعوا اكاليل من الزهور .. واكتبوا على اطارها .. – هذه روح ضحية الهمجية – .. لا تخجلوا منها ، بل تقلدوا بها ؛ وعلقوها على اسوار الجبانة ..

احملوني على رؤوس اصابعكم .. وسيروا بخطى وئيدة .. وحبذا لو تجولتم بجثماني .. وعزفتم الطائر .. الطائر ودود الارض .. والاعشاب بموتي ..

لا تذرفوا الدمع ولا تنتحبوا بل قولوا ورددوا – هذه روح ضحية الهمجية – . لا تشركوا اسم الله في عزائكم .. لانكم تكفرون بالله من حيث لا تدرون .. بل تاملوا اسباب العزاء وتداركوه .. واصلحوا ما في قلوبكم وقولوا . – كلنا من التراب والى التراب عائدون – حينها يذكر كل واحد منكم انه طين .. فلا مجال للعنترية والشموخ ..

زملائي !! لا تذكروا رحيلي بالغصات وبالدموع ، بل عودوا الى طلابي ، واغمرو قلوبهم بالمحبة . واملاوا عقولهم بالعلم والمعرفة .. وامسحوا الاحقاد المتوارثة .. وحاربوا العادات البالية .. فهم عزائي الوحيد وعزائكم ..

امي !! لا تلبسي السواد حزنا علي يا امي .. بل بشري بين النساء وقولي لهن .. ارضعن اطفالكن لبن الصحة الدائمة .. لئلا يشربوا الكاس الدهاق .. ودرجيهن سبيل السلامة لئلا يسيروا في طريق الالام والاحزان .. علميهن يا امي محبة الناس .. كل الناس .. ليعتبرن منك يا امي حتى لا يفجعن .

أ·خ – الناصرة
مقالك عن دوستويفسكي غير مقروء . لذا لم نتمكن من مراجعته والبت في امكانية نشره .

ع·ج – الناصرة
نقدك لمجلة – المنارة – غير مناسب للنشر في الملحق الادبي ، لانك لاتتناول المواضيع الادبية فيها . اقترح عليك ارسال المقال الى السيد مشهور مباشرة ولا اشك في انه يرحب بكل نقد موضوعي بناء .

ر·ب· – الطيرة
موضوع مقالك مطروق ومتكرر – نعتذر عن نشره .

ز·خ – عبلين
تجربتك في قصة درامية ، تشير الى موهبة جيدة . لكن تسلسل احداث القصة غير منطقي واخطاؤها كثيرة .

م·ا·خ – الجش
قصتك مائة جنيه تنقذ شابا من الموت – بعيدة عن اجوائنا وساذجة في تسلسل احداثها

و·ا·و· عاره
. لا جديد في مقالك عن ابي نواس . وقد نشرنا دراسات كافية حول هذا الموضوع .

كتـاب جديـد لسلمـان ناطـور

صدر اليوم عن مجلة «الهدى» مجموعة من القصص والمسرحيات القصيرة للاديب الشاب سلمان ناطور تحت عنوان «ما وراء الكلمات» يقع في ١٣٠ صفحة من القطع الكبير . قصص ومسرحيات المجموعة كتبت ما بين ١٩٧٢–١٩٧٠ ومجموعها ١٣ قصة ومسرحية تعالج مواضيع انسانية ، اخلاقية ، فلسفية واجتماعية .

كلمات مأثورة

لباقـة

حضر احد الاعراب مجلس ابا عمرو بن العلاء ، فساله حاجة . فوعده ان ينجزه بعد ايام قليلة . ولكن الايام مرت وحالت الظروف بابن العلاء ان ينجز وعده ، فقال الرجل : اخلفت يا ابن العلاء . فقال : فمن اولى بالغم؟ قال الرجل : انا . فقال : بل انا لاني وعدتك فابت بفرح الوعد وابت بهم الانجاز . ثم عاق القدر عن بلوغ الارادة . فلقيتني مدلا ولقيتك محتشما

طرفـة

لقي احد الادباء ابا العيناء في السحر فجعل يتعجب من تبكيره . فقال له : ابو العيناء : سبحان الله ! اتشاركني في الفعل . وتتفرد بالتعجب !! ..

اقـوال

– الشخص الذي يدوس على كرامته يصبح عرضه للسقوط بسهولة ، لانه كمن يقف على ساق واحدة ..

– العلم في افضل الاحوال ليس الحكمة . ولكن المعرفة ، اما الحكمة فهي المعرفة ممزوجة بشيء من القدرة على الحكم الصائب .

– الرجل الذي يهتم بالقروش طوال حياته . يترك الليرات في اغلب الاحيان لغيره .

– الحقائق لا تموت اذا انكرتها ولم تعترف بها ..

– قال الشاعر العربي :
فالا يكن عظمي طويلا فانني
له بالفعال الصالحات وصول
ولاخير في حسن الجسوم ونبلها
اذا لم تزن حسن الجسوم عقول

قـالـوا . . .

الصحافة – قطار اذا لم يدرك المسافرين اضاع رحلته

الانتخابات – تمثيل صادق لتشاؤم من لا يشترك فيها .

التلفزيون – شعير يؤكل ويذم

ناطحات السحاب – مبالغة يصدقها البعيد ولا يصدقها القريب .

المتشائم – هو من لا يريد ادراك ما يتمنى لكي لا يتمنى ما يدركه.

المتشائم – حالم في الواقع وواقعي في الاحلام

الابله – هو من يعترف ببلهه لانه لا يريد ان يخدع الناس .

الكلمات – جدار يقف بينك وبين الحقيقة لكي يريك اياها .

● قال عمرو بن العاص : رايت معاوية في بعض ايامنا بصفين خرج في عدة لم اره خرج في مثلها ، فوقف في قلب عسكره ، وجعل يلحظ يمنة فيرى فيها الخلل ، فيبدو اليه من يسده . ثم يفعل ذلك بميسرته فتغنيه اللحظة عن الاشارة . فدخله زهو مما راى .

فقال : يا ابن العاص ، كيف ترى هؤلاء وما هم عليه ؟ فقلت : يا امير المؤمنين لقد رايت من يسوس الناس بالدين والدنيا ، فما رايت احدا تاتي له من طاعة رعيته ما تاتي لك من هؤلاء . فقال : افتدرى متى يفسد هذا ؟ وفي كم ينتقض جميعه ؟ قلت : لا . قال : في يوم واحد . قال : فاكثرت التعجب . قال : اى والله وفي بعض يوم . قلت : وكيف ذلك يا امير المؤمنين ؟ قال : اذا كذبوا في الوعد والوعيد ، واعطوا على الهوى ، فسد جميع ما ترى .

تحريف الكتب ..

ضاق – الجاحظ – ذرعا باهل عصره اذ كانوا يعمدون في حياته الى كتبه ، فيزيدون فيها ويبدلون ويحرفون . وقد الف كتابا – في طبقات المغنين ، لم تسلم لنا منه الا مقدمته . وفي هذه المقدمة يحدثنا – الجاحظ – انه ترك مواضع من كتابه للزيادة والتغيير ، ولكنه يابى ان يكون ذلك الا بعلمه وارادته ، ووفقا لترتيبه ، وهو يخشى ان يدخل الناس عليه ما ليس منه ، ولذلك جعل نسخا من الكتاب في ايدي بعض الثقاة . من كبار اهل الغناء ، لتكون هذه النسخ اصلا منصوبا يرجع اليه ، ويعتمد عليه ، اذا شيب بالكتاب شوب ، ويقول – الجاحظ – في شان هذه النسخ التي استحفظ عليها ذوي الامانة والثقة :

– لقد اقتصرنا عليها ، واستعلينا بها على المبطلين ، ورفعنا بها ادغال المدغلين ، وتحريف المحرفين – .

وفي عصر – الجاحظ – نفسه ،خشى مثل خشيته – عبيد الله بن الحسن – قاضي – البصرة – في منتصف القرن الثاني الهجري ، فانه لما عزل عن القضاء امر بان تنسخ قضاياه ، واخذ نسخة منها ، لئلا يغير احد شيئا من احكامه ، وينسب اليه ما لم يقض به .

ركـن التعـارف

الاسم ـ رمضان حسين حسين ابو درب
العمر ـ ١٨ سنة
الهواية ـ مراسلة الجنسين ـ مشاهدة الافلام العربية من مناصرين فريد الاطرش
العنوان ـ العريش ـ مدرسة العريش الثانوية ثالثة أدبي

الاسم ـ صلاح محمد مصطفى صقر
العمر : ٢١ سنة
العنوان ـ غزة ـ الدرج محل عبد الحي ابو شعبان
الهواية ـ مراسلة الجنسين ـ قراءة القصص الغرامية ـ ومشاهدة الافلام العربية ـ ومن انصار السيدة ام كلثوم

الاسم ـ سعود براك سلام
العمر ـ ١٨ سنة
الهواية ـ المراسلةوتبادل الصور والمناظر الطبيعيةالسباحة ومن محبي صوت شادية وعبد الحليم
العنوان ـ العريش ـ سوق المحاسنة ـ بقالة جبرالعيسوي

الاسم ـ حسن علي حسان وبو كاشف
العمر ـ ١٨ سنة
الهواية ـ جمع الصور ، والمناظر الطبيعية او مشاهـدة الافلام العربية والهندية ومن انصار فريد شوقي
العنوان ـ المدرسة الصناعية الثانويةالقدس ص٠ب١٩٧٩٨

الاسم ـ امين إبو عيسى
الهواية ـ المطالعة وكرة القدم
العمر ـ ١٤ سنة
العنواناً ـ شارع عباس رقم ٢٧ حيفا

الاسم ـ محمد سليمان سرحان
العمر ـ ١٥ سنة
العنوان ـ قطاع غزة ـ خان يونس ـ شارع المحطة
الهواية ـ الاستماع الى عبد الحليم وفهد بلان والمطربـة ليلى نظمي وسميرة توفيق وجمع المناظر الطبيعية وجمـع الطوابع والتصوير والرحلات الى الاماكن الجميلة •

الاسم ـ فؤاد مطلق عثمان
العمر ـ ١٥ سنة
الهواية ـ احب الاستماع الى اغاني عبد الحليـم حافـظ ومشاهدة افلام فريد شوقي
العنوان ـ طمرا ـ بريد عكا •

الاسم ـ محسن نجبيت
العنوان ـ طولكرم ـ مدرسة ذكور طولكرم الثانية ـالصف السادس أ
العمر ـ ١٢ سنة
الهواية ـ قراءة القصص والرياضة خاصة كرة القـدم والرسم

الاسم ـ محمد عبد الرؤوف ابو شقرة
العنوان ـ ام الفحم ـ محاجنة
الهواية ـ مراسلة الجنسين والسباحة والاستماع الـى الاغاني الغربية والعربية ومن انصار عبد الحليم حافظ وام كلثوم •

الاسم ـ ايوب ابراهيم الحريري
العنوان ـ مدينة الناصرة شارع ١٠٢ بيت خاص
العمر ـ ١٩ سنة
الهواية ـ السباحة ، الغناء الاستماع لفريد الاطرش وام كلثوم ومراسلة الجنس اللطيف

الاسم ـ خليل تلحمي
العمر ١٧ سنة
الهواية ـ قراءة كتب واغاني لصباح ومراسلة الجنسين
العنوان ـ شفا عمرو

الاسم ـ صلاح هاشم حميد
العنوان ـ غزة ـ الرمال شارع المأمون رقم ٤٩ـ١٧٢
العمر ـ ١٨ سنة
الهواية ـ جمع الصور والمناظر الطبيعية ومن انصار عبـد الحليم حافظ وفايزة احمد ومراسلة الشبان والفتيات عـلى السواء لتبادل الاراء والصور

الاسم ـ سمعان نعيم داوود
العمر ـ ١٥ سنة
الهواية ـ مطالعات والمراسلة وجمع الطوابع
العنوان ـ الجليل الاعلى ترشيحا ـ بريد معونة

الاسم ـ صالح عباس زهد
العمر ـ ١٨ سنة
الهواية ـ مراسلة الجنسين ، وتبادل الهدايا والصـور ، والسباحة والرياضة ، وكمال الاجسام •
العنوان ـ سلفيت ، شارع الزهور ، فيلا النجوم

الاسم ـ جهاد محمد طه
العمر ـ ١٤ سنة ـ صف الثالث اعدادي
الهواية ـ مراسلة الجنسنين ، قراءة المجلات الفنية ومـن انصار الاستاذ عبد الحليم حافظ
العنوان ـ مدرسة بنات قلقيلة الثانوية ـ قلقيلية

الاسم ـ علي ابراهيم عباسي
العمر ـ ١٧ عاما
الهواية ـ الفن ـ ومراسلة الجنسين
العنوان ـ ام الفحم

الاسم ـ سليمان محمد مريسات
العمر ـ ١٥ سنة
الهواية ـ مطالعة القصص والمجلات لعب كرةالقدم والطائرة والسلة
العنوان ـ الناصرة شارع كفارهحورش ١٠٢ الصف التاسع ـ أ ـ المدرسة الثانويـة

الاسم ـ سليمان ابراهيم محمد الغزال
العمر ـ ١٩ عاما
الهواية ـ مراسلة الجنسين ـ لعبة تنس الطاولة جمـع الصور والمناظر الطبيعية
العنوان ـ العريش ـ حي النواقرين ـ ميدان الشيخ جبارة منزل الشيخ ابراهيم الغزال

الاسم ـ نبيل سليمان علوي
العمر ـ ١٨ سنة
الهواية ـ قرأة القصص ومن انصار موشيه الياهو وعفاف راضي وام كلثوم.

عبد اللـه الفيصـل الامير والشاعر المحروم

شاعر وامير ، وابن ملك ، وحفيد ملك • غنت له ام كلثوم قصيـدة ـ ثورة الشك في موسم ١٩٥٨ـ٥٧ • وغنت له مرة اخرى في مطلع الموسم الجديد قصيدة اخرى ـ من اجـل عينيك ـ • عمل وزيرا للصحة مرة في بلده ، ولكنه يتفرغ الان للتجارة والاستيراد ، وهو رئيس النـادي الاهلي ، ويفخر انه مؤسس وراعـي اول ناد رياضي في السعودية • قصره يعتبر من اجمل قصور السعوديـة وصالونه تحفة • اقصى الذوق والاناقة ودقة الاختيار في كل شيء ـ في الديكور والسجاجيد والثريات والتابلوهـات والاثاث •

ويقول الشاعر عن شعره :

ـ لم اتخذ يوما الشعر صنعة لي، صلتي به بدات منذ الصبا ، بتسجيل احاسيسي وانطباعاتي وخواطـري • وكانت ركيكة كاي بدايات ، ولكن ما ان عرفت شعر احمد شوقي واحمـد رامي وبشارة الخوري وبيرم التونسي، حتى دخلت عالم الشعر على ايديهم • وعن غناء ام كلثوم لشعره يقول :

ـ انها شهادة من ام كلثوم لشعري، شهادة كبيرة ان تغني لي ام كلثوم • فصوتها اكبر دعاية لاي شاعر ، بل انني اعتقد ان حتى شوقي نفسه امير الشعراء زادت شهرته بعد ان غنت له ام كلثوم • وانا اعرف الفنانة العربية الكبيرة من زمن طويل . وكنت قـد ارسلت لها ديواني الثاني مخطوطـا لتقراه ، وفوجئت انها اختارت خمس مقطوعات من اربع قصائد متفرقـة لتغنيها • وعندما علمت بهذا انزعجت، فلم اتصور ان تتوافق مقطوعات مختلفة من الديوان وتصنع قصيدة واحدة ، ولكني اعترف انني بعد ان قـرات القصيدة الجديدة ، تمنيت لو كتبتها فعلا بهذا الشكل • وهكذا ولـدت قصيدة ـ من اجل عينيك ـ التـي غنتها ام كلثوم وافتتحت بها موسمها الجديد •

ويروى الامير عبدالله الفيصـل بداية صلته بام كلثوم التي التقى بها لاول مرة في سنة ١٩٤٧ اثنـاء زيارته لمصر فيقول :

ـ كنت يومها في ريعان الشباب ، وفي الليلة التي كانت ستغني فيها الست ذهبت ، ولكن جميع الاماكن كانت محجوزة ، فاتصلت بام كلثوم مباشرة ، التي امرت بحجز مائدة لنا باسم ـ الامير فيصل ـ • وجئت في الموعد فمنعوني من الدخول وقالوا ان المائدة للامير فيصل • وقلت لهـم المقصود بالمائدة الامير عبدالله الفيصل الذي هو انا ، ولم يصدقني احد ، واصروا على عدم دخولي ، وهددت بابلاغ البوليس • وفجاة هلت ام كلثوم واحمد رامي وتقدمت منهـا فاتقلت الموقف • ولا انسى هذه الليلة الى اليوم . وما تزال في اذني اغاني تلك الليلة • كل الاحبة اثنين اثنين ••• واصل الهوى يا ليل •

والامير معجب بجميـع اغانـي ام كلثوم ولا يفضل ملحن على اخر ولا القديم على الجديد ولكنه بصورة عامة يميل الى القصائد •

ويروى الامير قصة اول اغنية غنتها له ام كلثوم فيقول :

ـ كان ذلك عام ١٩٥٧ ، وكانت هي في امريكا • وعند مرورها بباريس في رحلة العودة كنت في انتظارها ، واثناء زيارتي لها في الفندق لمحت في يدي قصيدة كنت قد كتبتها من لحظات فاخذتها مني • وفي مطلع الموسـم فوجئت يتلفون من ام كلثوم لي فـي الرياض تطلب مني ان اسمعـها الليلة . فحدثني قلبي انها ستغني قصيدتي ـ ثورة الشك ـ . وكانت لحظة رهيبة ••• سمعت المقطع الاول، ولم استطع سماع بقية القصيدة ، عصف بي القلق والتوتر ، وخرجت اهيم على وجهي في شوارع الرياض • وطلبت من اصدقائي ان يسجلوهـا لاسمعها على مهل • وعن الملحنين يقول الامير :

ـ مصر عامرة والحمدلله بالملحنين، وكل واحد له لون وطعم ، اذا طلبت الموسيقى القوية تجدها عنـد السنباطي ، واما الموسيقى الناعمـة الحلوة فهي من ابداع عبد الوهاب ، والنغم الراقص الفرح عند بليغ حمدي

اما عن سبب اختياره لقب الشاعر المحروم فيقول :

ـ لقد ترعرعت حقا في بيت عز ، ولكن الحرمان لا يكون فقط من المال، فهناك اشياء كثيرة في الحياة يمكن ان يحرم منها الانسان ، واعتقد انني بهذا المعنى محروم ، وانني احمـل حرماني معي ، في داخلي ، وساحمل هذا الحرمان حتى الموت •

وهو شخصيا لا يحبذ تعدد الزوجات وقد تزوج من زوجة واحدة ورزق منها بستة اولاد ، ولكنه لا يحرمه عـلى غيره طالما اجازه القرآن والدين . فقط يشترط ان يعدل الرجل بين زوجاته•

وهو بعد ذلك يعارض تحديـد النسل ، ولا يحبذ الاختلاط ، لانه يعتقد ان قلب المراة مثل الزجاج ، واقل شيء يحطمه •• وحـرام ان يتحطم هذا القلب • ويقول عـن المراة :

ـ انها نعمة من نعم الله الكبرى علينا • فالمرأة عنصر هام في حياتنا جدير بالاحترام والرجل ربما طلب المراة لجمالها لكنه يظل دائما بحاجة الى المراة التي تفهمه ويفهمها وقد اصبح الرجل لا يحب المراة السلبية •• المراة الجميلة ربما اثارتني ولكن الى وقت • اما المراة التي يثيرنـي عقلها وتفكيرها ونظرتها المستقلة الى كل شيء في الحياة هي المراة الوحيدة التي تحظى باهتمامي بصورة مستمرة •• هي المراة التي تستطيع ان تملأ حياتي •• نظرة الرجل للمراة تغيرت، ويجب ان تتغير نظرة المراة الى الرجل فتعامله لا كزوج فقط ، ولكن كوجود بحاله •• ويجب ان تفهم دورها جيدا• انا اؤمن بالحب • ولكن الحب عندي غير الالفة او الجنس •• الحب اشمل •• لولا الحب ما كان هناك حياة •• ولا دنيا •• الحب من اكبر مقومات الحياة •• حب العمل •• حب الفن •• الحب عندي هو الحياة •

وعن الزواج والميني جوب يقول :

ـ اصبح من الضروري ان يـرى الشاب عروسه ، وقد اباح الاسلام الرؤية •• ولمر الا تكره •• واعتقد ان هناك آية او حديثا لا يبيـح الزواج بالاكراه •• وقد اصبح الزواج الان شركة هامة بين الزوجين في كل شؤون الحياة • اما عن الميني جوب فيمكن ان ترتديه المراة امام زوجها •• ولكن لا يصح ان تكشف نصف جسدها للاخرين •• فالانسانة المحترمة عليها بالاحتشام مع الاناقة •

كلمات متقاطعة

اعداد ـ فادي عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم



الكلمات الافقية :

١ ـ الاسم الثاني لرئيس دولةعربية
٢ ـ زعيم جزائري •
٣ ـ للنفي ، قمة ، للتعريف •
٤ ـ ارغب ، اشتم
٥ ـ خيال ، اكسب
٦ ـ صوف الجمل ، من اخوات كان
٧ ـ حرفان متشابهان ، غنى الطير، احسان •
٨ ـ كتاب مقدس •
٩ ـ اماكن العبادة •

الكلمات العمودية :

١ ـ المحلات التجارية •
٢ ـ احدى القارات •
٣ ـ خاصته ، بيت ، للتعريف
٤ ـ حاجز ، ماشية •
٥ ـ اربعة احرف متشابهة ، من الازهار الزكية •
٦ ـ حصة مدرسية ، بمعنى آزر ـ مقلوبة ـ •
٧ ـ بمعنى ، قطع ، الح
٨ ـ جمع سبب •
٩ ـ شاعر عباسي •

حل المربع السابق

الكلمات الافقية

١ـ مسلم ، سعيد ٢ـ وسم ، دار ٣ـ يس عسس ، نو ٤ـ صابون ٥ـ رومانيا ٦ـ نينوي ٧ـ ام ، تيل ، يا ٨ـ ردع ، سار ٩ـ قادر ، باتي •

الكلمات العمودية

١ـ مديح ، سارق ٢ـ سسس ، مدا ٣ـ لم ، صون ، عد ٤ـ عامين ٥ـ اسبانيا ٦ـ سوتول ٧ـ عد ، ٧ يي ، سأ ٨ـ يآن ، بان ٩ـ دروب ، ساري

اصحاب الحلول الصحيحة

ـ القدس ـ فايز عبد اللطيف •رزق الله الياس كركر • يوسف ديب مصطفى • مصطفى صالح مصطفى •أمل محمد سعيد ـ قلقيلية ـ وجيه محمد الشنطي • نبيل مصطفى نوفل •ـ نابلس ـ منير حرز الله ، صالح احمد عواد • ـ اريحا ـ وحيد الوعري•محمد علي نجم الدين • ـ يركا ـ وهيب وهاب ابو طريف • ـ ترشيحا ـ عماد دعبكي • ـ يافة الناصرة ـ انور ابراهيم صالح • ـ حيفا ـ طوني نجم•يوسف نصر • تكفا جيتايات • ـ قرية ميسر ـ راسم عمارنه • ـ جولس ـ مرشد عباس جنجر • ـ عبلـين ـ عيسى ميشيل سمان • ـ عين ماهل ـ فتحي محمد خطيب • ـ جسر الزرقاء ـ محمد حمدان • ـ الطيبة ـ احمد كامل الطيبي • جواد احمد عازم • سمـير محمد مدني • ـ سخنين ـ كمال حميد•محمد حميد ابو يونس • عدنان ابو ريا • رمزي سعيد حسن • صبحي عبد غنايم • كمال غنايم • ـ المغار ـ وجيه ابراهيم ـ محمد علي بدر •ـ عكا ـ حنا ايليا فرح • حسن عوض ـ دير البلح ـ علي اسماعيل ابـوزيادة • ـ العريش ـ محمد حمـد سويلم • ـ غزة ـ يعقوب ابو عصبه•محمود سلمان • جواد هاشم العجل • ـ بئر السبع ـ حسن محمد عطاونه •ـ خان يونس ـ جمال حمزه • ـ رفح ـ تهاني محمود ابو حبيب • سعيـد ابراهيم ابو حرب • ـ دالية الكرمل ـ توفيق حمزه حلبي • نهاد صالح حلبي•راقي ناطور • ـ كفر كنا ـ اياد احمد صالح عباس • ـ البقيعة ـ سمعان موسى الحاج • مها نعيم حداد • ـ كفر كما ـ عزات محمود داود• ـ ام الفحم ـ احمد ماجد ابو شقره • علي ابراهيم اغباريه • احمد فتحي • مجيد ابوصلاح • رزق احمد اغباريه • ـ طرعان ـ فتحية مصطفى دحله • ـ كفر مندا ـ يوسف سليم • ـ كابول ـ حسين يوسف اشقر • ابراهيم حمود •نايف احمد حمود • ـ شعره ـ علي نايف حماده • وليد نايف حماده • ـ ابوسنان ـ منال رباح هزيمه • عبدالله سلمان صعب • ـ بيت جن ـ شفيق سلمان قبلان • ـ عسفيا ـ حيدر فايز سابا • جمال منصور • انعام نصر •ـ كفر قرع ـ عبد الله احمد • عاهد رجا عوده • ـ المثلث ـ بسام رفيق ياسين • ـ الطيرة ـ المثلث ـ عدنان سلطانه • مروان سلطانه • مراد كامل سلطاني • ـ الناصرة ـ زيدان نهاد محمد • نهاية جيوسي • عدنان محمد عوده • نجيب خالد بنا • تريفون عزام • امال توفيق جبارين • مصطفى محمود• محمود خان • نائل وليم • خليل مسلم • توفيق ابراهيم مزاريب •ـ شفا عمرو ـ رياض ملحمي • فاديا كركبي • ابراهيم سلطي راشد •جمال نعمه حمادي • ـ رمات غان ـ صبحية سكحن • ـ الرملة ـ هاني حنا واكيم• •

اسماء الفائزين

وبعد اجراء القرعة فاز كل من : ـ

١ـ امل محمد سعيد ـ ص٠ب ١٣٨٧ ـ القدس
٢ـ مرشد عباس خنجر ـ جولس
٣ـ تكفا جيتايات ـ شارع هحلوتس رقم ٦٥ ـ حيفا

تهانينا للفائزين ونتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعـداد القادمة •

راسم رصاص ـ القدس

وجه جديد فى الاذاعة والتلفزيون

بقلم : ابو الديب



- يكتب التمثيليات الاذاعية
- يمثل في الاذاعة وبرنامج عادل وسميرة التلفزيوني •
- يحبذ التمثيل باللهجة العامية باستثناء المسرحيات التاريخية•
- اشترك في مسـرح ـ الجان ـ اورشليم ـ
- يتطلع الى اقامة فرقة تمثيل مسرحية باشراف دوائر الحكومة والبلدية باورشليم •

التقيت به في مكتب الاستاذ ابو فريد في دار الاذاعة الاسرائيلية ،حيث يلتقي الكتاب والممثلون والمخرجون ، ليتحدثوا الى الاستاذ ابي فريد المسؤول عن البرامج التمثيلية ، وليخرج كل منهم بعد ذلك الى عمله المنوط به •

انه راسم رصاص ، شاب فـي السادسة والعشرين من عمره ولد في القدس ودرس في مدارسها • يعمل الان في الكتابة للاذاعة والتلفزيـون والمسرح •

يقول راسم :

بالنسبة لكتابة التمثيليات فانـا اكتبها باللهجة الفلسطينية ، ذلـك افضل من كتابتها بالفصحى،فالمشاهدون عندنا يستسيغون اللهجة التي يتعاملون بها في البيت وفي الشارع في السوق وفي العمل ، لذا فنحن حين نمثـل بلهجتنا نكون اقرب الى الحياة الطبيعية والعادية •

ـ وماذا عن التمثيل بالفصحى ؟

ـ انا شخصياً لا ارتاح الى الحوار التمثيلي الفصيح الا في التمثيليـات التاريخية ، لان ذلك يقترب من الجدية واستعمال العامية في التمثيليـات التاريخية مدعاة الى السخرية •

ـ ولماذا لا تكون جدين ايضـا بالمسرحيات الاجتماعية العصريـة ، فتقدمها بالفصحى ايضا • ؟

ـ ذلك لاننا نبتعد عندها عن واقع تصرفاتنا في الحياة فنحن لا نتحدث بالفصحى ، ونحن حتى في جديتنا وفي المواقف الدقيقة والمتوترة يظل اسلوبنا في الحديث عامي ، فلماذا نتقعـر ونتفاصح ؟

ـ الا ترى اننا باستعمالنا العامية انما نخدم مجتمعا ضيقا فللعرب لهجات عديدة ومختلفة ، فكيف يفهم المراكشي على العراقي والسوداني مثلا ؟

ـ اذا اضطررنا الى تعميم المسرحية وتقديمها لمجتمع اخر فلنقدم باللهجة التي يستعملونها هناك ، فالتمثيل ليس بمدرسة لغة وانما هو مدرسة اجتماعية خلقية وجدانية • ولا مجال لحشر اللغة فيها •

ـ وما هي مواضيع تمثيليات ؟

ـ انني اكتب عن احوالنا ، عن مشاكلنا الاجتماعية ، عن عاداتنـا البالية ، وتقيدنا بالقديم الذي لم يعد يصلح لحياتنا في العصر الحاضر •

ـ وهل تمثل ادوارا معينة فـي المسرحيات التي تكتبها ؟

ـ احيانا اقوم ببعض الادوار فـي التمثيليات التي اكتبها لدار الاذاعة الاسرائيلية •

ـ هل مثلت في التلفزيون ؟

ـ نعم ، فانا اقوم ببعض الادوار بالبرنامج المسلسل ـ عادل وسميرة ـ

ـ وماذا عن التمثيل المسرحي ؟

ـ لقد اشتركت بعدة تمثيليات اخر مسرحية اشتركت بها ـ الحذاء السحري الاحمر ـ وذلك على مسرح ـ اغان اورشليم ـ وقد اخرج التمثيلية آريه الياس وانتجتها بلدية القـدس ـ وكيرن يروشليم ـ •

مسابقة الأنباء الفنية

رقم ـ ١٥٠ ـ

باشراف : عيسـى حربـاوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة مكرم بشارة من طرعان

زجال شعبي مصري شهير كتب عدة اشعار وزجل غنام كثير من المطربين المصريين امثال فريد الاطرش الذي غنى له بساط الريح • منح عام ١٩٦٠ جائزة تقديرية للفنون والاد... واصبح يلقب بفنان الشعب ولا تزال مواويله واغانيه تر... على السنة الفلاحين المصريين •

فمن هو ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٤٨ ـ

الحل الصحيح : ـ
اسم الممثلة : وداد حمدي

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :ـ

١ـ توفيق سعيد ابو قويدر ـ بيت لحم ـ شارع الحرز... ـ المخبز الكهربائي
٢ـ حياة حسن برقان ـالقدس ـ الثوري ـ دار حسن بركا...
٣ـ تحسين محمد البايض ـ غزة ـ الصبرو ـ شـار... عثمان بن عفان
٤ـ فكرية فيران ـ عكا ـ حارة اليهود ١٢/١١٩
٥ـ سمعان موسى الحاج ـ البقيعة ـ الجليل الاعلى
٦ـ فايزة يوسف ابو عيطه ـ غزة ـ الرمال ـ شـار... الشهداء ـ ٦٨ ـ
٧ـ كلاديس نعيم الاسمر ـ عكا ـ شارع الهجانة ٥٠/...
٨ـ نهى خليل حديد ـ كفر ياسيف
٩ـ ابراهيم العبد ـ القدس ـ راس العامود ـ بقالة جمال بز...
١٠ـ ابراهيم الاطرش ـ الرملة ـ ص٠ب ١ـ٢٥٥

ـ اصحاب الحلول الصحيحة ـ

القدس ـ ابراهيم العبد ، حياة برقان ، ابراهيم فـراج ماجد القيسي ، رزق الله كركز ، عزام الطويل ، اكـ... عاشور ، محمد رويدي ، جوهر سنقرط ، نبيـل سـ... اريحا ـ دلال الزربا ، جلال سعيد ، محاسن حسان ، ابـ... الجعفري • الخليل ـ نجاح عبيد • رام الله ـ عطية العزا... رائد البيطار • جنين ـ روضة شوربجي • تل ابيب ـ هيلا... مشيح • العريش ـ سعود براك • قلقيلية ـ نبيل نوفل بيت لحم ـ جورج نصار ، توفيق ابو قويدر • كابول ـ مح... علي الحاج • كفر ياسيف ـ يوسف شقور ، هيام جريس نهى حديد • عكا ـ بدران عجم ، امال جريس ، دولت فيران محمد فيران ، رمزية حجل ، محمد سطيلي ، خديجة سطيلي فاطمة عيسى • ساره طه • نمر عبد الهادي ، سعده عوض فكريه فيران ، عندليب فيران ، منور فيران • كلاديس الاسمر حولون ـ هناء توتونجي • نابلس ـ سمر العاصي ، ثر... العاصي ، رماء والي • الناصرة ـ رائدة عثمان ، عزالديـ... جبارين ، سميرة عبد الفتاح ، خير عياد • خليل مسلم ، مح... دخان ، راغده غريب • روزيت خليلية ، نجيب بنا ، عدنا... عودة • سولم ـ يوسف زعبي • طمرة ـ علي حماده • الله... فايدة حجازي • شفاعمرو ـ جميل صبح ، صباح صبـح الفريديس ـ انيسة شطوربي • الرملة ـ ابراهيم الاطرش جانيت الصوصو ، صفيه حسونه • البقيعة ـ اكرم قسيس سمعان الحاج •• ام الفحم ـ احمد ابو شقرة • كفركنا ـ نجيـ... عباس • عسفيا ـ باسمة هلون • غزة ـ فايزة ابو عيطة وصال سكيك ، تحسين البايض • الرينه ـ امنه حوى •

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لسمر العاصي
يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسري... وقصة مجانية •

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لفايزة ابو عيطة
يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسري... وقصة مجانية •

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكـا

جائزة هذا الاسبوع خصصت لامال جريس
يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية •

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه • ويكتب على ... مسابقة «الانباء» •• مع رقم المسابقة • وترسل الى : ص٠ب ... اورشليم ـ القدس •
٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم •
٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد ... من ملحق الانباء •

قسيمة رقم ـ ١٥٠ ـ

العنوان الكامل ....
الاسم الكامـل ....
....
التوقيـــع ....



فيلم عـربي طويل
خيـاط للسيـدات

الثنائي المحبوب دريد لحام ونهاد القلعي يعتبر اليوم قمة من قمم الكوميديا العربية واعمالهما تحظى بنجاح ساحق ، وخير دليل على ذلك ما لقيه مسلسلهما التلفزيوني الاخير صح النوم ـ الذي انتظر المشاهدون حلقاته بشوق وكادت الشوارع تخلو من المارة اثناء اذاعته .

ـ وخياط للسيدات ـ رغم انه من افلامهما القديمة ، الا انه يعتبر من افلامهما الممتازة ، ولعل السبب في ذلك انه من اخراج مخرج مصري لامع عاطف سالم ـ وتشترك في بطولته ممثلة مصرية من الصف الاول .. الممثلة الكبيرة شادية .

وشادية في هذا الفيلم هي هدى . زوجة مثالية لخياط يدعى صابر ، وهو رجل محافظ جدا رجعي متزمت ورث محل الخياطة عن ابيه ، وورث معه عاداته وتقاليده واسلوب عصره وهو لا يؤمن بالتطور ولا يكيف نفسه مع الزمن لا في عاداته ولا في معاملته للناس وزوجته . ولا في طريقة ادارته لحانوته في السنة الاولى للزواج ولدت لهما طفلة ظريفة ، وفي السنة الثانية ولد لهما توأمان .. وفي السنة الثالثة وضعت هدى ثلاثة توائم . وكان من

الطبيعي ان تسوء احواله المالية ، بعد أن تضخمت عائلته سنة بعد سنة ، دون أن يقابل هذا التضخم في عدد افرادها ، ارتفاع في الدخل . وكانت هدى فتاة مثقفة ثقافة عالية قبل زواجها ، وعندما بدأت احوال العائلة المالية تتردى فكرت في الحصول على عمل لتخفيف الاعباء عن زوجها . ولكن الزوج المحافظ رفض ذلك وشجب الفكرة بعنف واصرار . كذلك رفض نصائح زوجته ان يطور محله ويحوله الى محل عصري في شكله الذي يجذب الزبائن وبآلاته وطرق الخياطة فيه . وهكذا بقي المحل كما كان في عهد والده ، وبدأ الزبائن يهربون الى المحلات العصرية الحديثة. وازدادت احواله سوءا .

ولهدى اخ يدعى رشدي يعمل رساما ويشكو هو الاخر من وضع اقتصادي متدهور . وكان يأمل أن تقدمه نوال صديقة شقيقته هدى ، الى الناقد الفني للصحيفة التي تعمل فيها ، عسى ان يكتب عنه ليتمكن من أن يشق له طريقا نحو الشهرة .

وفي لقاء بين هدى ونوال ، تقرر هدى أن الحل الوحيد للازمة الخانقة المستحكمة ، هو ان تبدأ بكتابة سلسلة من المقالات للصحيفة التي تعمل فيها نوال ، وبما تدر عليها من دخل يمكنها مساعدة زوجها وتخفيف العبء المالي عنه . ولكن الزوج المحافظ كان له رأي اخر في المرأة العاملة . ما كاد يسمع بأمر المقالات حتى طردها من



الدار . وتذهب هدى لتحيا في دار اخيها وتحصل على عمل في المجلة . وتمر الايام ، وهدى منكبة على عملها تتفانى فيه وتتقدم حتى اصبحت المحررة المسؤولة عن زاوية المرأة في المجلة .

كان لصابر عامل يساعده في محله .. وعندما عزم على الزواج ، وافق صابر على ان يحيي حفلة الزفاف في داره . ووجدها اولاده فرصة طيبة للعبث واللعب كما يحلو لهم .. وكان عبثهم بتقطيع اوصال فساتين ضيفات الحفل ، بالمقص . وكان لابد له لكي يتلافى الازمة التي خلقها اولاده ان يقوم باصلاح الفساتين المقطعة الاوصال بمساعدة رشدي .

وكان هذا العمل نقطة تحـول في حياته ، اكتشف عالما جديدا كـان يجهله .. وبعد أن كان يعارض الخياطة للنساء .. تحول محله الى محل عصري للخياطة للسيدات .. كان رشدي يضع تصميم الفساتين العصرية الحديثـة وهو يقوم بخياطتها . وتوسع المحل ، واشتهر . واصبح مجمعا لنساء الطبقة الراقية وتعمل فيه العديد من الفتيات

ويكتشف صابر اخر الامر ان الحياة بدون زوجته مستحيلة ، وان الوقوف بوجه التطور شبه مستحيل ، لذا فهو يعيد زوجته اليه ، ويصبح صاحـب اشهر دار عصرية للازياء . امـا رشدي فيتحقق حلمه ويتزوج من نوال حبيبته .

دريد لحام يلعب دور صابر ، نهاد القلعي يلعب دور رشدي ، شادية تلعب دور هدى . ومعهم مليحة العـرب غلاديس ابو جودة ، والممثلة العريقـة سهير فخري . موعد الفيلم السادسة مساء .

تغيـيرات ـ تتمـة

ـادق هو الذي كان قد نقل الـى ـحوم عبد الناصر حقيقة الخسـارة ـسرائيلية في حينه وتقصير أحمـد ـماعيل في الموضوع .

خامسا ـ تبدل الاقالات والتعيينات، ـد تتناول قادة وضباطا اخرين في ـنوات المصرية المسلحة . على أن مركز ـئيس انور السادات لايزال مكينا ، ـنه رغم الاخطاء المنسوبة اليـه ، ـلاعلان عن سنة الحسم ثم التراجع ـنها ، والتسرع في التوجه الى الغرب ـن طريق ترحيل السوفيات واقتراح ـكومة فلسطينية في المنفى بدون تشاور ـو اتصال مسبق ، فانه لايزال قادرا ـلى تصرف قوي ، وعلى التناور داخليا ـي شؤون حيوية لنظامه .

مشكلات تتطلب الحل والتغلب

ـلى ان ذلك لا يعني ان الرئيس ـلسادات قد صفى او انتهى من مشاكله ـامامه قبل كل شيء التغلب على خطوة ـل الفريق صادق بعد أن نال الاخير ـعبية واسعة في الجيش وفي اوساط ـلشعب المصري ، ومن آثار ذلـك ـلمنشورات التي وزعت في جامعة القاهرة ـعد اعادة المستشارين والخبـراء ـلروس وخشية مجلس الشعب المصري ـجتماعه السري الاخير من وقـوع ـنقلاب عسكري ، على نحو ما نقلتـه ـلصحف لبنانية .

وهناك مسألة اجتماع القمة مع الروس ـهم مازالوا يماطلون ويسوفون ، بحيث ـم تحقق حتى الان تلك الوقفـة ـلموضوعية مع الصديق كما ارادهـا ـلرئيس السادات يوم اعلن عن طـرد ـلسوفيات في تموز الماضي ، كما أن ـهناك اصرار مصر على الحصول عـلى ـطائرات ـ ميغ ٢٣ ـ وصواريخ ارض ـ ارض وغير ذلك من الاسلحة الحديثة اصرار الروس بالمقابل على موقف عدم ـتجهيز مثل هذه الاسلحة ، سواء من ـحيث خشيتهم من التورط في مواجهة ـمع الولايات المتحدة ، وسط انتهاء الحرب ـلباردة والاتفاق في فيتنام ، وانتظـار ـنتيجة انتخابات الرئاسة الامريكية .

ولابد من أن تظهر بعض نتائـج ـالاجراءات التي اتخذها الرئيس السادات ـمن الزيارة التي سيقوم بها الفريق ـاحمد اسماعيل علي للاتحاد السوفياتي ، ١٠-١١-٧٢ للتفاوض مع الروس ـحول تجهيز مصر بالاسلحة التي تطالب ـبها . ولربما حول مؤتمر القمة الذي ـمازال الرئيس السادات يطالب به .



٣٫٠٠ شارع المفاجآت ٣٫٠٥ فـي ـاستقبال السبت ٦٫٠٠ موجز الاخبار ٦٫٠ـ فيلم خياط للسيدات بطولـة ـشادية . دريد لحام . ناهد قلعـي ـ٧٫٤٠ اخبار ٨٫٠٠ يوم الجمعة ٨٫٤٥ ـالاسبوع في احداث ٩٫٣٠ دراما ـ العم ـداود ١٠٫٣٠ اخبار .

السبت ٤-١١-١٩٧٢

٦٫٠٠ نيقولاس نيقلبي ٦٫٣٠ موجز الاخبار ٦٫٣٢ تجديدات واختراعات ٦٫٤٧ ـموسيقى وغناء ٧٫١٥ اخبار وحوار ٨٫٠٠ ـمن اغاني السبت ٨٫٣٠ اخبار ٩٫٠٠ ـبرونسايد ٩٫٥٠ رياضة ١٠٫٤٥ اخبار

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠

٩٫٠٠ نفحات رمضانية ٩٫١٠ اوراق متناثرة ٩٫٢٥ عليه ٩٫٣٠ خواطر في رمضان ٩٫٤٠ سعاد هاشم ٩٫٤٥ اعلام في الاسلام ٩٫٥٥ محمد بلان ١٠٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٠٫٣٠ المرأة ١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ندوة رمضان ١٣٫١٠ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ سليم شوقي ١٤٫٤٠ طبيب وراء المكرفون ١٥٫٠٠ المسلسل الفكاهي ـ حكاية ما الها نهايـة ـ ١٥٫٢٠ من اغاني مجالس الانس ١٥٫٤٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٥٫٤٥ نصري شمس الدين ـ صباح ـ محمد جمال ١٦٫٠٠ ام كلثوم ـ احمد فؤاد حسن ١٦٫٣٠ المسابقة في القرآن الكريم وسيرة الرسول ١٦٫٣٧ تلاوة القرآن الكريم ١٦٫٥٤ اذان المغرب ١٦٫٥٨ مشاعر مع الايمان ١٧٫٢٠ توحيش في وداع رمضان ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ محمد جمال ـ طروب ـ محمد مرعي ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ اسمهان ـ رياض السنباطي ٢٠٫١٥ سلامـا وتحية ٢١٫٠٠ محمد عبد الوهاب ـ شادية ٢١٫٤٥ تأملات ٢١٫٥٥ فهـد بلان ٢٢٫٠٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٥٥ فيروز ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش ٢٣٫٣٠ من الغناء القديم : ٢٤٫١٠ خواطر في رمضان ٢٤٫٢٠ من الغناء العراقي ٢٤٫٤٠ نفحات رمضانية ٢٤٫٥٠ من الحفلات الغنائية ٠١٫٠٥ اعلام في الاسلام ٠١٫١٥ المصحف المرتل ـ تسابيح ـ تقاسيم على الناي ـ مسحراتي

السبت ٤-١١-١٩٧٢

٩٫٠٠ نفحات رمضانية ٩٫١٠ أوراق متناثرة ٩٫٢٥ صباح خوري ٩٫٣٠ خواطر في رمضان ٩٫٤٠ فيروز ٩٫٤٥ اعلام في الاسلام ٩٫٥٥ من القصائـد الغنائية ١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢٫١٥ موكب الاغاني ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٠٠ خواطر وذكريات ١٤٫٥٠ محمد رشدي ١٥٫٠٠ المسلسل الفكاهي ـ حكاية ما الهـا نهاية ـ ١٥٫٢٠ فايزة كامل ١٥٫٤٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٥٫٤٥ من معزوفات فرقة الدار ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ المسابقة في القرآن الكريـم وسيرة الرسول ١٦٫٣٧ تلاوة القرآن الكريم ١٦٫٥٤ اذان المغرب ١٦٫٥٦ مشاعر مع الايمان ١٧٫٢٠ فايزة احمد ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغنـاء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ عيد ميلادك ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ فريد الاطرش ـ صباح ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ مباريات السبت ٢٠٫١٠ سميرة توفيق ٢٠٫١٥ سلاما وتحيـة ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ مـن الثنائيات الغنائية ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعـون ٢٢٫٤٥ مطرب السهرة وديع الصافي ٢٣٫٠٠ نجاة الصغيرة ٢٣٫٣٠ عن الموسيقى والاغاني الغربية ٢٤٫١٠ من الغناء العراقي ٢٤٫٣٠ ندوة رمضان ٠١٫٠٠ موشيه الياهو ٠١٫١٥ المصحف المرتل ـ تسابيح ـ تقاسيم على الناي مسحراتي .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

السبت ٤-١١-٧٢

نيقولاس نيقلبي
الاعتقـال

خلال فترة قصيرة استطاع نيقولاس نيقلبي ان يحتل مكانة بارزة في مسرح كرملز ويصبح الممثل الاول في الفرقة وكان المسرح يمتلىء بالرواد كل ليلة لمشاهدته والتصفيق له . ومن بين من حضروا لمشاهدة تمثيله الانسة بتوكر احدى الممثلات الرئيسيات في المسرح الملكي في لندن . وقد هنأت نيقولاس على ابداعه . كذلك كان مستر ليليويك صديق كرملز بين الحضور ، وهو رجل كهل وقد حضر مع خطيبته ، ودعا كافة الممثلين الى حفلة زفافه البسيطة . وفي الحفلة كانت العروس هنريتا تبـدو جميلة بثوبها الابيض ، رغم انهـا جاوزت الخمسين . وفي خلال الحفـل تلقى نيقولاس رسالة من السيد نوغ يبلغه فيها ان عليه القدوم الى لندن في الحال لان اخته كيتي معرضة للاعتداء وبحاجة الى حمايته . وعندما يسمع سمايك بأن لنيقولاس اختا تدعى كيتي وهي اجمل منه يعرب عن رغبته بالتعرف بها ، فيعده نيقولاس ان يصطحبه معه الى لندن ويقدمه اليها . وعندما يسمع كرملز بنية نيقولاس الرحيل يلتمس منه ان يؤجل سفره ثلاثة ايام حتـى ينتهي تمثيل المسرحية التي يلعـب بطولتها فيوافق نيقولاس . ويتلقى نيقولاس دعوة من لنويل للمبارزة . ولنويل كان الممثل الرئيسي في الفرقة قبل قدوم نيقولاس ، وكان من الطبيعي ان يغار من نيقولاس الذي احتل مكانه وفي اليوم التالي ، وامام كافة ممثلـي الفرقة يصرع نيقولاس لنويل بضربة واحدة . ويقيم ليليويك حفلة بمناسبة زفافه . وعندما يرفع كرملز كأسه ليشرب نخب كل النساء الحسناوات يشعر ليليويك بالغيرة لان زوجتـه يشملها هذا النخب ، ويشتبـك في صراع مع كرملز ، حتى تتدخل الزوجة وتطلب من الزوج الغيور ان يعتذر لكرملز . ويتلقى نيقولاس رسالة اخرى تدعوه أن يحضر فورا وبدون ابطاء الى لندن ، فيودع كرملز ويرحل في عربة المساء مع سمايك . ويدخل الاثنان بعد وصولهما لندن الى احد المطاعـم الراقية وهناك كان يجلس اللـورد فردريك وجماعته . وكان اللورد يتغزل بكيتي .. وفتح زجاجة شمبانيا عـلى شرفها . وما كاد نيقولاس يسمع اسم اخته حتى ادرك ان هذا الشخص البدين المتغطرس هو غريمه الذي يريد الاعتداء على شرف اخته . فتقدم منه وطلب منه اسمه وعنوانه ليصفي معه الحساب . ولكن فردريك سخر منه ونهره ، ورفض ان يبوح باسمه . وانتظـر نيقولاس حتى غادر فردريك المطعـم وحينذاك تقدم منه وهو يعتلي عربته وكرر طلبه . فما كان من فردريـك الا أن ضرب نيقولاس بالسـوط ، واستشاط نيقولاس غضبا . وانتزع السوط من فردريك وبدا يضربه ثـم ضرب الحصان بالسوط فانطلق يعدو بالعربة بسرعة جنونية ، وما هـي لحظات حتى انقلبت العربة وسقـط فردريك على الارض بقـوة .. .. وارتطم رأسه باسفلت الشارع . وعندما تقدم منه نيقولاس يفحصه اتضح انه فارق الحياة . وشعر نيقولاس بالخوف واسرع يعدو بعيدا عن مكان الحادث .

ما الذي سيفعله نيقولاس الان ؟ هل سيقبضون عليه ويحاكمونه ؟ هل سينجح في اثبات براءته ؟ وما مصير صديقه سمايك واخته كيتي ؟ ماموقف العم ؟ هذا ما سنعرفه في السادسة مساء ترجمة عربية وعبرية على الشريط

دائرة الاجراء كفار سابا ـ تـل ابيـب

ملف رقم ٦٨/٣٤٣١٢

اعلان بخصوص بيع بالمزاد العلني لاملاك منقولـه

بتاريخ ١٩-١١-٧٢ الساعة الثالثة من بعد الظهر ستباع بالمزاد العلني املاك منقولة للمديون السيد جمال ناصر رقم هوية ٥٣٨٩٤٤ من قرية الطيرة في المثلث .

وذلك لتحصيل دين بمبلغ ثلاثة الاف ليرة والمستحقة لكلدونيان م.ض. بواسطة محاميه السيد يتسحاق يفه شارع منتفيوري ٢٦ تل ابيب .

وصف الاملاك المنقوله

١ ـ تلفزيون غريتس .
٢ ـ ثلاجة كهربائية امكور ١١
٣ ـ غاز ـ سوبر غاز
٤ ـ سيارة من نوع اوبيل (رقم ٩٢٥-٨٣ لون بيج)

سيكون البيع في عنوان المديـون المذكور اعلاه .

كل من يرغب بذلك يمكنه فحص هذه الاملاك الموقوفة للبيع يوم البيع. على المشتري ان يدفع جميـع الضرائب التي يفرضها القانون عليه وايضا نسبة واحد بالمائة من قيمـة البيع لمدير المبيعات اذا لم يكن موظف محكمة .

٢٥-١٠-٧٢ — يهودا شمشي — مأمور الاجراء ـ كفار سابا

المحكمة المركزية في الناصرة

ملف تركه ٧٢/٢٧٦

بخصوص ـ تركة المرحوم اللازه عوده يعقوب بجالي المتوفي بقرية الرينة ١٩-٨-٦٥ .

المدعي ـ مسعود حنا راشد .

دعـوة

لما كان معلوما انه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر بخصوص ورثـة المرحوم المذكور في اعلاه أدعو بهذا كل شخص يدعي ان له حق او منفعه في تركة المرحوم والذي يريد أن يعترض ان يقدم اعتراضه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر والا ستصدر المحكمة الامر الذي تراه مناسبا .

١٠١اسا قاض

مسجل المحكمة المركزية ـ الناصرة

المحكمة المركزية في الناصرة

ملف رقم ٧٢/٢٦٠

بخصوص ـ وصية المرحوم سليمان صالح عبدالله صالح

المدعي : محمد سليمان صالح الصالح

دعـوة

ادعو بهذا كل شخص ان يمثل امام المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة ليعطي سببا لماذا لا تنفذ ولا تسجل وصية المرحوم الاخيرة ولماذا لا يعطي امرا لتنفيذ وصية المرحوم والا ستعطي هذه المحكمة امرا كما تراه مناسبا .

١٠١اسا قاض

مسجل المحكمة المركزية ـ الناصرة

حول كتاب «الارض البهية» ـ تتمة

القدس للفلسطينيين والعرب والمسلمين سواء من النواحي المادية او مـن النواحي الروحية ، ولقد سجل السيد الياف في كتابه ان القدس هي عاصمة ابطال العرب والمسلمين ، كما كانت في الماضي البعيد عاصمة ابطال اليهود.

ولقد كنت اتصور ان يؤدي كل هذا الى جعل السيد الياف يضع للقدس حلا منصفا للفريقين ، ولكنه مـع الاسف الشديد اصر على ان يسمـح للعواطف المقتصرة على المتطرفـين ان ترسم له الصورة . فجاءت الصورة بعيدة عن العدل والحق والصـواب وذلك عندما طالب الياف بجعل المدينة المقدسة كلها اسرائيلية ، ومنـح الفلسطينيين والعرب والمسلمين مجرد نوع من الفاتيكان فيها . مع ان السيد الياف يعلم بان مثل هذا الحل لايمكن ان يؤدي الى قناعة الفلسطينيين والعرب والمسلمين . ومعروف ان قناعة الاطراف المعنية سواء اكانت فلسطينية اوعربية او يهودية هي الشرط الاول والرئيسي لارساء قواعد السلام الثابت والدائم في المنطقة .

بعبارة اكثر وضوحا وصراحة ان الصورة التي وضعها السيد اليـاف للمدينة المقدسة لا تختلف عن الصورة التي يريدها المتطرفون الاسرائيليـون

واليهود ، الذين يتحدثون عما يسمى بالحق التاريخي ... هؤلاء الناس الذين يريدون ان يسيطروا على كل الارض لان اليهود سكنوها عدة مئات من السنين في الماضي البعيد ، وينكر ان الفلسطينيين والعرب سكنوا هذه الارض زمنا اطول وفي التاريخ الاقرب

وبالطبع لا نريد هنا ان ندخل مع السيد الياف في جدل تاريخي ، ولكننا نحب ان نؤكد له ان الرغبة في تحقيق السلام العادل الثابت تتطلب منـه ان يتبنى رأيا اخر بالنسبة للمدينة المقدسة .. رأيا يقوم على جعل القدس قدسين منفتحتين بعضهما على بعض ، وتكون الاولى عاصمة للدولة الفلسطينية وتكون الثانية عاصمـة للدولـة الاسرائيلية .

لقد تحدث كتاب ورجال فلسطينيون وعرب واسرائيليون عن مثل هذا الحل، ولكن السيد الياف لم يعره اي اهتمام

الاصوات العاقلة

ومهما يكن من امر فان صوت السيد الياف هو احد الاصوات القوية المنادية داخل اسرائيل بوجوب الاعتراف بالشعب الفلسطيني ، والاعتراف بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته الحرة المستقلـة كاساس رئيسي للسلام . وهو بذلك يقف الى جانب اصوات اسرائيليـة مماثلة لرجال اسرائيليين من امثـال السادة بنطوف والبروفوسور بيلـد واعضاء الكنيست اوري افنيري وشلومو كوهين وعناصر اخرى كثيرة من اليسار الاسرائيلي الحر غـير المرتبـط بالايديولوجيات الغربية .

ولا شك ان هذه الاصوات العاقلة تقف في وجه الاصوات المناقضة التـي ترفض الاعتراف بالفلسطينيـين ، والداعية الى التوسع والضم وبالتالي التي تفضل التوسع على السلام ، بما فيها اصوات السيدة جولـدا مئـير والسادة الجنرال دايان ومناحيم بيجن

كما ان هذه الاصوات العاقلة تتفق تماما مع اصوات الفلسطينيين والعرب الداعين الى السلام القائم على حـق كل فريق في تقرير مصيره بحرية ، كدعامة من دعامات السلام .

تأليف جبهـة

ولذلك فانا اقترح ان يجري لقاء بين هؤلاء الاسرائيليين وامثالهم مـن الفلسطينيين لبحث هذا الموضـوع والاتفاق على الخطوط العريضة للحل العادل الدائم ، وتاليـف جبهـة فلسطينية ـ اسرائيلية يمكن ان يكون اسمها جبهة السلام القائم على تقرير المصير .

واني اتصور ان يكون لهذه الجبهة وسائل اعلامها ونشاطها المشروع من اجل التمهيد لخلق رأي واسع يتبنى هذه المطالب والاهداف الصحيحة العادلة

الكولـيرا ـ تتمـة

التوجيهات التي تعطيها هذه الدوائـر من القيام بحملات نظافة عامة وغيرها .

التطعيم :

هنالك تطعيم ضد مرض الكوليرا ، ويتميز هذا التطعيم بضعفه وقلة مفعوله فنسبة المناعة التي يمنحها هذا التطعيم محدودة كما ان فترتها لا تتجاوز النصف سنة ، فلهذا قررت وزارة الصحة . كما قررت قبل سنتين عدم اجراء تطعيم شامل لكافة السكان لاقتناعها بـان التطعيم الشامل ربما وسع انتشار المرض

ومع ذلك ففي حالة تعدد الاصابات ـ لا سمح الله ـ في مكان معين وفي وضع صحي خاص كمخيمات اللاجئـين مثلا فستقوم وزارة الصحة كما قامت قبل سنتين باجراء تطعيم شامل لسكان نفس المنطقة المحدودة التي قد تظهر فيها الاصابات .

ويجدر السؤال هنا : لماذا تقوم السلطات الصحية في الدول المجاورة اذن بحملة تطعيم شاملة عند ظهور اصابات كوليرا فيها ؟ الجواب على ذلك بسيط وهو عجز تلك السلطات عن مراقبة المصادر الرئيسية لنقل الجرثومة وخاصة المياه في حين ان مصادر المياه عندنـا محصورة ومعظمها في انابيب وتحت اشراف صحي تام ، ويجري تطهيرهـا عن طريق الكلور اوتوماتيكيا .

هكذا من الاصل

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ رحيما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨

تطبع في
مطابع دوكما مض

الحسين في حديث لمجلة لبنانية :

في وسع الفلسطينيين

الحصول على الاستقلال التام بعد اقامة المملكة العربية المتحدة

بيروت ـ وصف ـ صرح الملك حسين في مقابلة مع مجلة ـ مغازين ـ اللبنانية ان بامكان الفلسطينيين ان يحظـــوا بالاستقلال الكامل اذا ارادوا ذلك ، بعد اقامة المملكة العربية المتحدة التي اقترح العاهـــل الاردني اقامتهـــا في ١٥ اذار الماضي •

واكد الملك حسين ان مشروع المملكة المتحدة يهدف الى اعادة توحيد الاردنيين والفلسطينيين من جديد وجعلهم شعبا واحدا ودولة واحدة ولهم اهـــداف مشتركة ـ غير انه اذا اراد الفلسطينيون في المستقبل التمتع بالاستقلال الكامل فانهم سيمنحون ذلك •

واشار الحسين الى ان لمشروع المملكة العربية المتحدة هدفا واحدا فقط وان جميع ردود الفعل على هذا المشـــروع تفيد فقط العدو والاحتلال •

وتحدث الملك حسين عن وضع السكان في الاراضي المحتلة فقال ـ انه يدرك مشاكلهم • ان الاردن هو بلدهم وهم ياتون اليه • انهم يزورون عائلاتهم ونحن نبذل اقصى جهودنا لمساعدتهم ـ

واضاف : اننا نستجيب الى درجة كبيرة لمطالب الفلسطينيين لان هـــذا شعب واحد ونحن مسؤولون عنه ـ

وقال الحسين انه صحيح ان اسرائيل لم تقرر ابدا الانسحاب من المناطـــق المحتلة وخاصة القدس • واضاف : ان علينا ان نشجع العرب في المناطق المحتلة على عدم اختيار المهجر • ونحن نريد استعادة اكبر قدر ممكن مـــن المناطق •

واشاد الحسين بموقف الجيشـــــ اللبناني اثناء الهجمات الاسرائيلية الاخيرة • وقال ان على الجيش اللبناني تقع اكبر مسؤولية من بين جميـــع الجيوش العربية بعد الجيش الاردني • وقال ان الجيش اللبناني يستحق كل الثناء والتقدير •

وسئل الملك حسين عن التطورات التي قد تحدث في الشرق الاوسط فقال انه لا يعتقد ان اي شيء هام سيحدث قبل العام الجديد ، وعندها ستتغير امور كثيرة • وقال ان عيون العالم تتطلع الى الشرق الاوسط اكثر فاكثـــر •

واضاف ان كل ما يستطيع قوله ان الهزائم يجب ان توحد العرب • وعلينا ان نعيد النظر في افكارنا وان نتخـــذ موقفا منطقيا وواقعيا اكثر ولكن لسوء الحظ لم نصل الى هذا الوضع •

جرح القنصل الفرنسي في زاراغـــوزا

زاراغوزا ـ اسبانيا ـ يونايتدبرس ـ اصيب امس القنصل الفرنسي في زاراغوزا بجراح بالغة كما اصيب اثنان من مستخدمي القنصلية عندما القى ثلاثة من اعضاء منظمة ـ الباسك ـ قنبلة على مبنى الممثلية الفرنسية •

وقالت مصادر سياسية ان الاعتداء على القنصلية الفرنسية يعتبر على ما يبدو عملا انتقاميا على ضوء الحقيقة ان الحكومة الفرنسية اتخذت مؤخرا خطوات ضد اعضاء منظمة الباســـك الانفصالية المقيمين في فرنسا •

تنسيق موقفي لبنان وسوريا في الامم المتحدة

بيروت ـ رويتر ـ صرح امـــس السيد خليل ابو حمد وزير خارجية لبنان بانه يجري الان تنسيق فـــي موقفي كل من لبنان وسوريا لدى الامم المتحدة •

وقال انه اصدر تعليماته الى السيد ادوار غرة مندوب لبنان الدائم لدى المنظمة الدولية للالتزام بالمذكرة التي بعثت بها سوريا الى مجلس الامـــن بشان الغارات الاسرائيلية الاخيرة على اراضيها •

المسلحون الخمســـة سيغادرون ليبيـــا

واشنطن ـ الوكالات ـ يفيد مراسل صحيفة ـ واشنطن بوســـت ـ في طرابلس نقلا عن مصادر حكومية في ليبيا ان المسلحين الفلسطينيين الثلاثة المتهمين بالاشتراك في مجزرة ميونيخ والذين افرجت عنهم حكومة المانيـــا الغربية وكذلك المسلحين الذين اختطفا طائرة ـ لوفتهانزا ـ سيغادرون ليبيا قريبا على ما يبدو الى دولة اخرى •

وقال موظف كبير في وزارة الاعلام الليبية ان المسلحين الثلاثة الذين هم جميعهم اعضاء في منظمة ـ ايلـــول الاسود ـ على ما يبدو ، ما زالـــوا موجودين في ليبيا للاستجمام • وقال انه لا يعلم متى سيغادرون ليبيا والى اين سيتوجهون •

الاردن يلزم القادمين من الضفة بحيازة شهادة تطعيم ضد الكولـــيرا

عمان ـ صرح مصدر مسؤول فـــي وزارة الصحة الاردنية نظرا لما تناقلته بعض وكالات الانباء عن ظهور اصابتي كوليرا في القدس فان وزارة الصحة الاردنية ترجو المواطنين لمن لم يتم تطعيمهم بعد ان يبادروا الى التطعيم في المراكز والعيادات التي عينتها وزارة الصحة •

كما ترجو المواطنين القادمين مـــن القدس الى الضفة الشرقية ان يكون بحوزتهم شهادة تطعيم صالحة ضد مرض الكوليرا •

ربط مدينة قلقيلية بشبكة الكهربـاء القطريـة

القدس ـ اعلن الناطـــق بلسان قيادة الضفة الغربيـــة ان مدينة قلقيلية قد ربطت بعد ظهر امس بشبكة الكهربـــاء القطرية •

وقال الناطق ان الامر قد تم في اعقاب طلب تقدم به مجلس البلدية الى قيادة المنطقة لربط المدينة بالشبكـــة القطرية لغرض زيادة تزويد الكهرباء من قبل المشروع البلدي الذي لـــم يتمكن من تسديد الاستهلاك المتزايـــد للكهرباء في اعقاب تطور المدينة •

وسيزود كهرباء الشبكة القطريـــة للبلدية التي تقوم من جانبها بتزويده للمستهلكين • وستمكن زيادة الكهرباء من تزويد الكهرباء لكل فرد من سكان المدينة بصورة منتظمة وكاملة ومـــن الاستجابة للطلبات العديدة التي تقدم بها السكان لتزويدهم بالتيار الكهربائي كما تمكن من تطوير اضافي للمدينة •

الجامعة بالضفة لا ترتبط بالمجلس الاعلى للشؤون الثقافية باسرائيـــل

تلقى الشيخ محمد علي الجعبري رئيس اللجنة التحضيرية لانشاء جامعة عربية في الضفة الغربية رد ضابط قيادة جهاز التربية والتعليم بالضفة على استفسار اللجنة المؤرخ ٢٠-١٠-٧٢ حول ارتباط الجامعة بالمجلس الاعلى للشؤون الثقافية في اسرائيل وفيما يلي الرد •

ردا على كتابكم بتاريخ ٢٠-١٠-٧٢ اتشرف ان اعلمكم :

اولا ـ لا تكون الجامعة في الضفة الغربية مرتبطة بالمجلس الاعلى للشؤون الثقافية في اسرائيل •

ثانيا ـ اما اذا ابدت مؤسسات الجامعة في الضفة الغربية رغبة فـــي قيام هذه العلاقة فنكون على أستعداد لتلبية ذلك •

السماح بتقديم الحلوى للمساجين من محافظة الخليـــل

الخليل ـ لمراسل الانباء ـ ابلغت دائرة الحكم العسكري رؤساء بلديات المحافظة ـ الخليل ، حلحول ، دوراء يطا ـ موافقتها على تقديم الحلوى والهدايا للمساجين بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك •

هذا وسيقوم وفد مشترك من هذه البلديات بتقديم الحلوى للسجناء في كل من سجون الخليل وبئر السبع وبيت ليد ونابلس ، وذلك صباح يوم العيد المبارك •

تجربة ذرية قويـــة تجريها روسيا تحت الارض

اوبسالا ـ رويتر ـ اعلن معهد رصد الهزات الارضية في اوبســـالا بالسويد ان الاتحاد السوفياتي اجرى امس تجربة ذرية قوية جدا تحـــت الارض تبلغ قوتها ٥ ملايين طن من مادة ـ تي• ان• تي ـ الشديـــدة الانفجار • وبلغت قوة الانفجار حد قوة زلزال كبير حيث سجلت الاجهزة ٧ر١ على ميزان ريختر •

ويعتبر هذا الانفجار ثالث انفجار قوى يجريه الاتحاد السوفياتي فـــي سيبيريا ، وكان الاتحاد السوفياتي قد اجرى تجربتين مماثلتين عامي ٦٥ و ١٩٦٩ •

ربط قريـــة عـــارة بشبكـــة الكهربـــاء

عارة ـ من صبري ابو واصل ـ قام اشخاص متحمسون من المنطقة الغربية في عارة بالاتصال بشركة الكهرباء وجمع الاموال اللازمة لربط ٩٩ مسكنا من مساكن منطقتهم بشبكة الكهرباء العامة

وتبلغ تكاليف المشروع ٢٩٤ الف ليرة وتم حتى الان جمع مبلغ ٢٣٤ الف ليرة لتنفيذ المشروع • وعلم ان المنطقة الغربية من عارة ستنار بالتيـــار الكهربائي خلال اربعة اشهر •

ويذكر انه اقيمت مؤخرا في عارة جمعية تعاونية للكهرباء اطلق عليها اسم البرج وانيط بها العمل على ربط مساكن المنطقة الوسطى في القريـــة بشبكة الكهرباء العامة •

رفع نسبة الفائدة في فرنسا والمانيا

باريس ـ وصف ـ قرر امـــس مجلس ـ بنك فرنسا ـ رفع نسبة الفائدة من ٧٥ر٥ الى ٠٠ر٦ بالمائة •

وجاء من فرانكفورت ان بنـــك ـ بوند سبانك ـ في فرانكفورت قد رفع نسبة الفائدة مـــن ٥ر٣ الى ٤ بالمائة

سلب سائق سيارة اجرة بمنطقة نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ وقع في الساعة السابعة والنصف من ليلة الخميس حادث سلب سائق سيارة اجرة من قرية بيت ايبا قضاء نابلس ويدعى عبد القادر ابو سليم من قبل مجهولين طلبا منه ان يوصلهما الـــى قرية طلوزه وهناك ضربه احدهما على راسه بآلة حادة افقدته وعيه واشهر الثاني عليه مسدسا حسب ادعائـــه وسرقا ما معه من نقود بقيمة ٤٠٠ ليرة اسرائيلية كما سرقا سيارته بعد ان رمياه بالقرب من قرية قبلان • وقد عثر على السيارة في الصباح بالقرب من مخيم بلاطه وتقوم الشرطة بالتحقيق في هذا الحادث •

افتتاح روضة اطفال في قريـــة ترشيحـــا

عكا ـ من محمد عثمان ـ احتفل امس في قرية ترشيحا بافتتاح روضة للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بـــين ٣ـ٤ سنوات •

وقد حضر حفلة الافتتاح السيـــد يسرائيل كينغ متصرف اللواء الشمالي وقائمقام شؤون الاقليات في عكا ورئيس واعضاء المجلس المحلي المشتـــرك معلوت ـ ترشيحا وعدد كبير من وجهاء القرية •

وقد بلغت تكاليف اقامة الروضة ١٠٠ الف ليرة ساهمت وزارة الداخلية بـ ٧٥٪ من هذا المبلغ •

ارتبـــاك في ماليزيـــا

بسبب الرسائل الملغومـــة المرسلة الى الخارج

كوالالمبور ـ رويتر ـ ذكرت امس مصادر مقربة لحكومـــة ماليزيا ان السلطات الماليزيـــة اصابها الارتباك بعد ان ثبـــت ان رسائل ملغومة قد ارسلت من تلك الدولة الى عناويـــن مختلفة في الخارج •

وقالت هذه المصادر ان الحكومـــة الماليزية اعتقدت في البداية ان الرسائل التي وصلت الى استراليا والمانيا الغربية وروديسيا وايطاليا والولايات المتحدة وعليها طوابع بريد واختام بريـــد ماليزية ، قد هربت الى تلك الدول خارج نطاق الخدمات البريدية العادية

وقالت وزارة الداخلية الماليزية في بيان اصدرته ان تدابير مشددة قـــد اتخذت في جميع دوائر البريد •

ويعتقد ان الارتباك في اوســـاط الحكومة الماليزية يعود الى حقيقة ان ماليزيا هي الدولة الوحيدة في جنوب شرقي اسيا التي يوجد بها ممثـــل لمنظمة ـ فتح ـ •

وقال موظفون ماليزيون امس ان جماعة من الماليزيين والعرب هـــي المسؤولة عن الرسائل الملغومة التـــي ارسلت من كوالالمبور الى منظـــمات يهودية خارج البلاد • واشار موظـــف حكومي الى ان السرية التي احاطـــت بهذه الحوادث تهدف الى تمكين الشرطة من معرفة هوية اعضاء الجماعة واتخاذ اجراءات ضدهم •

وقالت مصادر حكومية ان الجماعة التي ارسلت الرسائل الملغومة الاخيرة مسؤولة ايضا عن الرسائل التســـع الملغومة التي ارسلت في الشهر الماضي من فانانغ ، وهي جزيرة تقع على بعد ٣٣٨ كيلومترا شمالي كوالالمبور •

وقال موظف حكومي ان المضاعفات السياسية التي تنطوي على ارســـال الرسائل الملغومة تثير مشاكل جديدة بالنسبة للحكومة •

العلاقـــات ـ تتمـــة

لوضع خطة عربية موحدة ضد اسرائيل

ولكن المراقبين يعتقدون ان امكانات نجاح الشيخ صباح في مساعيه لاعادة العلاقات بين مصر والاردن الى طبيعتها تبدو ضعيفة كامكانات نجاح مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي سيعقد في وقت تمر فيه العلاقـــات العربية عموما باسوأ مراحلها •

وكانت مصر قد قطعت علاقاتهـــا الدبلوماسية مع الاردن في نيســـان الماضي احتجاجا على مشروع اعلنه الملك حسين حينئذ بانشاء مملكة عربيـــة متحدة تضم الضفة الشرقية من الاردن والضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل واية اراض عربية اخرى محتلة يختار اهلها الانضمام الى المملكة •

ويبنى المراقبون اعتقادهم هذا على المدى الذي وصلت اليه شقة الخلاف بين الاردن ومصر حول بعض القضايا ومن بينها مشروع الملك حسين وموقف الاردن من المنظمات المسلحة •

وكان المسؤولون المصريون قـــد اشترطوا في مناسبات سابقة لاعـــادة العلاقات مع الاردن الغاء الملك حسين لمشروعه والسماح للمنظمات بالعودة الى العمل من الاردن • ولكن الاردن رفض هذين الشرطين •

ويرى المسؤولون الاردنيون في عودة المنظمات التي اخرجها الجيش الاردني من البلاد في تموز عام ١٩٧١ بعد سلسلة طويلة من الاصطدامات الدموية تهديدا لامن البلاد وسيادة الدولة والوحدة الوطنية بين ابناء ضفتـــي الاردن •

العلاقات السوفياتية المصرية تعود لحالتها الطبيعيـــة

دمشق ـ وصف ـ صرح السيد خالد محيي الدين السكرتير العام لمجلس السلام المصري بان العلاقـــات السوفياتية ـ المصرية تعود تدريجيا الى حالتها الطبيعية بفضل الخطوات الملائمة التي اتخذها الجانبان •

واشار السيد محيي الدين الذي هو ايضا عضو رئاسة مجلس الســـلام العالمي في حديث مع مجلة ـ فلسطين الثورة ـ لسان حال منظمة التحرير الفلسطينية ، الى ان الاتحـــاد السوفياتي هو الدولة الكبرى الرئيسية التي تؤيد الحقوق العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية •

وقال السيد محيي الدين الذي ترأس مؤخرا بعثة من مجلس السلام المصري الى موسكو ، بانه يؤيد تعزيـــز العلاقات بين روسيا والعرب وبـــين روسيا ومصر •

المحكمة المركزية تأمر اطباء كوبات حوليم بوقـــف الاضـــراب

تل ابيب ـ عتيم ـ اصدر قاضي المحكمة المركزية بتل ابيب السيـــد شلومو لوخنبرغ امس امرا موقتا يحظر على اطباء كوبات حوليم مواصلـــة اضرابهم •

وقد صدر هذا الامر بناء على طلب تقدم به المحامي مردخاي زهافي الـــى المحكمة المركزية لاصدار الامر بحجة ان اضراب الاطباء تمس به بصفته عضوا في كوبات حوليم • وقال انه بصفته احد دافعي الرسوم لكوبات حوليم يحق له الحصول على خدمات صندوق المرضى الاعتيادية •

بريطانيا : لا يمكـــن الدفاع عـــن اوروبا بدون مساعدة امريكا

لندن ـ يونايتدبرس ـ حـــذرت بريطانيا حليفاتها في اوروبا بانـــه ليست هناك امكانيات لبلورة جهاز دفاعي يعول عليه الا بالتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة •

وقد ورد هذا التحذير في تقرير قدمه اللورد كارينغتون ، وزير الدفاع البريطاني الى مجلس اللوردات مساء الاربعاء الماضي • ودعا اللـــورد كارينغتون الدول الاعضاء في حلـــف الاطلسي في اوروبا الى المساهمة بحصة اكبر في العبء الدفاعي في اوروبـــا الغربية •

وزراء سودانيـــون يزورون الدول العربية

الخرطوم ـ ذكرت جريدة ـ الصحافة ـ السودانية امس ان وزراء سودانيين سيقومون بزيارة معظم الدول العربية لتنسيق العلاقات بين الدول العربية والسودان قبل اجتماع وزراء الخارجية والدفاع العرب في الكويت في منتصف هذا الشهر •

بغداد تتهم ـ تتمة

واضافت تقول ان هذه العـــلاقات تشكل عقبة خطيرة جدا امام قيـــام علاقات التعاون والتحالف الحقيقي بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب البعث العربي الاشتراكي وبقيـــة الاحزاب الوطنية الاخرى •

واشارت الجريدة الى ان مسالـــة قطع هذه العلاقات كانت في مقدمـــة الشروط التي وضعتها الحكومـــة العراقية وقيادة حزب البعث العربـــي الاشتراكي امام قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني والحركة الكردية اثنـــاء المحادثات التي سبقت اعلان بيان اذار تموز عام ١٩٧٠ الذي وضع حدا للقتال الذي استمر اكثر من عشر سنوات بين السلطات العراقية والفئات الكرديـــة بزعامة الملا مصطفى البرزاني •

وقالت الثورة : ان قيادة الحـــزب الديمقراطي الكردستاني تعهدت بقطع العلاقات غير ان الوقائع والادلة اكدت بان تلك العلاقات لم تسر على طريق التقلص او الانقطاع بل على العكـــس سارت على طريق التوسع والاتساع •

وقالت الجريدة :واليوم وبعد اكثر من سنتين ونصف على اعلان بيان اذار وقطع اشواط طويلة من جانب سلطة الثورة تبرز امامنا حقائق كثيرة منها:

ـ تدفق الاسلحة الايرانية بكميـــات كبيرة الى المنطقة الشمالية لا سيما في فترة ازدياد حدة الصراع بين الثـــورة وبين الحكومة الايرانية الرجعية •كما يلاحظ ازدياد هذا التدفق وبشكـــل مركز بعد قرار تأميم ممتلكات شركة العراق •

ودعت الجريدة في ختام مقالها الى ان تعمل قيادة الحزب الديمقراطـــي الكردستاني على انهاء الوضع الشاذ وتصفيته الى الابد وقالت انه على ذلك يعلق مصير الكثير من المسائـــل الاساسية في البلاد •

موضوع الغارات الجويـة على سوريا

يبحثه وزراء خارجية دول الاتحـــاد بدمشق

دمشق ـ رويتر ـ تاجـــل اجتماع كان من المقرر ان يعقده هنا صباح امس وزراء خارجية مصر وسوريا وليبيا التـــي تتالف منها دولة اتـــحاد الجمهوريات العربية بسبـــب وعكة صحية خفيفة الـــمـــت بالدكتور حسن الزيات وزيـــر خارجية مصر •

وكان وزراء الخارجية قد عقدوا امس الاول جلستين مغلقتين برئاسة الدكتور محمد فتح الله الخطيب وزير الدولة الاتحادي ورئيس مجلس الشـــؤون الخارجية في دولة الاتحاد •

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية ان من اهم الموضوعات التي بحث فيها وزراء الخارجية امس الاول موضوع العدوان الاسرائيلي على سوريا وخاصة اعمال القصف وضرب الاهداف المدنية واماكن تجمع السكان المدنيين•

وكان اكثر من ٤٠ شخصا قد قتلوا واصيب عشرات الاشخاص بجروح عندما قصفت طائرات اسرائيلية الاراضـــي السورية وخاصة في ضواحي دمشق يوم الاثنين الماضي •

وقال المصدر ان المحادثات تناولت ايضا عددا من القضايا التي تناقش في الامم المتحدة وتنسيق موقف دولـــة الاتحاد ازاءها وموضوع تنسيـــق التمثيل الدبلوماسي والقنصلي بـــين جمهوريات دولة الاتحاد في الخارج بما ينسجم مع دستور الدولة •

وقد استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس الدكتور الخطيـــب والدكتور الزيات والسيد منصـــور الكيخيا وزير خارجية ليبيا والسيـــد عبد الحليم خدام نائب رئيـــس الوزراء ووزير الخارجية السوري •

اكتشاف نفط وغاز طبيعي بجنوب اثيوبيا

اديس ابابا ـ رويتر ـ قـــال الامبراطور هيلا سيلاسي امس ان التجارب قد اظهرت وجود نفط وغاز طبيعي في جنوب اثيوبيا •

وكان الامبراطور هيلا سيلاســـي يتحدث في خطاب العرش الذي افتتح به دورة جديدة للبرلمان بعد العطلة الصيفية •

وقال ان شركة للتنقيب عن النفط قد اجرت تجارب على النفط والغاز الطبيعي في مقاطعة بيل بجنوب اثيوبيا

اللاجئـــون ـ تتمـــة

معالم الكيان القانوني والدولي للاجئين تمهيدا لتصفية قضية فلسطين •

واشاد المجتمعون بموقف السيـــد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي اقالته السلطات الاسرائيلية من منصبه وموقف اعضاء المجلس البلدي فـــي معارضتهم للخطة الاسرائيلية •

واعلن المجتمعون كذلك انهم يعتبرون المساعدات التي تقدمها اليهم وكالة الغوث الدولية الحد الادنى لمتطلبات الحياة الاولية وطالبوا بوجوب زيادتها ورفع مستواها وحذروا من العواقب التي تنجم عن اية محاولة لتخفيفـــها بحجة وجود عجز في موازنة الوكالة •

وقالوا انهم يعتبرون ان كل محاولة من هذا القبيل بمثابة مؤامرة هدفـــها تقويض كيان اللاجئين القانوني والدولي وتصفية قضية فلسطين •

واكد المجتمعون في كلمات القيت في الاجتماع ولاءهم واخلاصهم للملك حسين واشادوا بما جاء في خطاب العرش الذي القاه العاهل الاردني في حفل افـــتتاح دورة البرلمان الجديد امس الاول بشان الوحدة بين ابناء شعب الاردن فـــي ضفتي الاردن ومشروع المملكة العربية المتحدة •

رئيس حكـــومـــة يوغوسلافيـــا يـــزور تركيـــا وايـــران

بلغراد ـ رويتر ـ قال ناطـــق بلسان وزارة الخارجية اليوغوسلافية امس ان السيد جمال بيجيديتش رئيس وزراء يوغوسلافيا سيقوم بزيـــارة رسمية لكل من تركيا وايران فـــي النصف الثاني من الشهر الحالي •

ولم يذكر الناطق موعد الزيارتين على وجه التحديد •

بون قلصت ـ تتمـــة

ثلاثة ايام بدل اربعة اسابيع •

وفي بون قال ناطق بلسان وزارة الخارجية هنا امس انه جرى تفويض البعثات الالمانية الغربية في الخـــارج منذ بضعة اسابيع بان تعالج طلبات الحصول على تاشيرات التي تقدمها فئات معينة من الشخصيات العربية المهمة في زيارة المانيا باقل ما يمكن من التاخير الفني •

وكان قد طلب منه ان يعلق على نبا نشرته صحيفة ـ الاهرام ـ المصريـــة وجاء فيه انه تم تخفيف القيود التي فرضت على التاشيرات الممنوحة للعرب بعد حادث ميونيخ في شهر ايلـــول الماضي •

واضاف الناطق يقول ان القرار جعل من الممكن اصدار تاشيرات عـــلى الفور لبعض فئات الاشخاص المهمين من الدول العربية عندما تطلـــب الحكومات العربية التاشيرات وعندمـــا تكون الزيارة لالمانيا الغربية ضرورية لاجراء الاعمال العادية ضمن اطار العلاقات العربية ـ الالمانية •

وهنا استثناء للاجراء العام الذي يقضي بالتحقيق بعناية في كل طلب تاشيرة مما يؤدي غالبا الى التاخير في اصدار التاشيرات •

القذافي يدعو ـ تتمة

حديث مع الصحفيين في دمشق • وقال اذا ارادت اسرائيل ان تجرب حظهـــا معنا فلتحضر ونحن مستعدون •

ونحن لا نخضع لاي تهديد او ضغط ومستعدون ايضا لتحمل اية تضحيات في سبيل القضية الفلسطينية •

وقال السيد الكيخيا ان لدى ليبيا مئات المتطوعين من كل الدول العربية ومن العرب المغتربين • ونحن ندرب بعضهم ونرسلهم الى المواقع الامامية للقتال •

كما ان الكثيرين منهم يحاربون تحت القيادة الفلسطينية •

ودعا السيد الكيخيا الى اتـــباع اسلوب الحرب الشعبية وقال انه الحل الوحيد للقضية الفلسطينية واضـــاف قائلا : ان امريكا واسرائيل تخشيان هذه الحرب التي اذا ما قامت فستخلـــق فيتنام جديدة في الشرق الاوسط •

وتحدث السيد الكيخيا عن اجتماعه في وقت سابق صباح امس الى السيد اوتو فينزر وزير خارجية المانيا الشرقية قبل مغادرة الوزير الالماني دمشق عائدا الى بلاده •

وقال : لقد تباحثنا في تدعيـــم العلاقات الثنائية بين بلدينا في المجالات الاقتصادية والتجارية وخاصة في مجال النفط •

وقد قبل السيد الكيخيا دعوة وجهها اليه السيد فينزر لزيارة المانيا الشرقية لكنه لم يحدد موعد الزيارة •

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا وتسقط امطار مصحوبـــة بعواصف رعدية في شمال ووسط البلاد ، ولا يطرا تغ... على نسبة الرطوبة •

أنباء قصيرة

● استقبل الملك فيصل امس السيد ابراهيم منعم منصور عضو المكتب السياسي ووزير الاقتصاد والتجارة السوداني الذي سلم الملك رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري •

● اعلن رسميا في عمان ان ارادة ملكية صدرت امس بتعيين السيد احمد طوقان رئيس الديوان الملكي رئيسا لمجلس اعناء الجامعة الاردنية •

● قررت سلطات ابو ظبي حظر استيراد الخضروات والفواكه من البحرين بعد اكتشاف اصابات بوباء الكوليرا • وعلم انه تم اكتشاف اصابتين بهذا الوباء في البحرين •

ليبيا معرضة ـ تتمة

غولدا مئير فان بضعة الاف من المسلـ... العرب يتدربون في معسكرات بليبيا ويقع احد هذه المعسكرات قرب بنغازي وانه حسب اقوال المراقبين العسكريين الاسرائيليين في القدس ليس من الصـ... على اسرائيل ان تصل الى هذه المعسكر... في ليبيا كما وصلت الى الحدود العر... ـ السودانية اثناء حرب الاستنزاف

وقالت ـ الديلي اكسبرس ـ ان... حسب التقارير فان ضباط الكوماند... المصريين يقومون بتدريب المسلحين على... اختطاف طائرات واشخاص وتلغيـ... رسائل ونسف مبان • ويقوم بتجـ... هؤلاء وكلاء ليبيون في الدول العر... واوروبا واعدين اياهم بمنحهـ... اجرة جيدة وفوائد اخرى • وقد تـ... بعض المسلحين من ليبيا في الغارا... الجوية الاسرائيلية على سوريا ولبنان واضافت الصحيفة ان ليبيا الان م... مركز نشاطات المسلحين عبر البحـ... وفي اوروبا كذلك •

روسيا تحمل امريكا مسؤولية...

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

مرض •

واضافت ان نيكسون يحاول تضليل الرأي العام الامريكي والعالمي لكـــي يخفي نيته لتعزيز نظام حكم الرئيس الفيتنامي الجنوبي وتمديد فتـــرة الحرب •

وصرح المندوب الامريكي لمحادثات السلام في باريس السيد وليام بورتر ان السلام وشيك ودعا الجانـــب الشيوعي الى التعاون مع الولايـــات المتحدة للتوصل الى حل للقضايـــا الموضوعية المتبقية والتي تعترضـــ تحقيق وقف اطلاق النار •

اما مندوب فيتنام الشمالية فقـــد اعلن ان بلاده ترفض مواصلة المحادثات السرية في باريس مع الولايات المتحدة حول التوصل الى اتفاقية سلام •

واكد مندوب سايغون ان حكومته ترفض جميع البنود الاساسية التي تضمنتها مسودة اتفاقية السلام المكونة من تسع نقـــاط واشار الى ضرورة انسحاب القوات الشيوعية من فيتنام الجنوبية قبل التوصل الى اي اتفاق لاحلال السلام •

هذا وقد شنت القوات الشيوعية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضيـــة ١٤٢ هجوما على مواقع فيتنامية جنوبية ، وكان هذا اكبر عدد من الهجمات التي شنت خلال الهجوم الفيتنامي الشمالي الحالي الذي بدأ في نهاية اذار الماضي• غير ان قوات سايغون استعادت قريتين صغيرتين قرب سايغون اللتين ظلتا تحت سيطرة الشيوعيين لبضعة ايام•

واعلن ناطق فيتنامي جنوبـــي ان قاعدة بو هط ، حيث كانت ترابط في الماضي القوات الامريكية الخاصة في الهضاب الوسطى ، قد استعيدت بعد ان احتلها الشيوعيون لمدة ثلاثـــة اسابيع •

وانخفض عدد قتلى الجنود الفيتناميين الجنوبيين في الاسبوع الماضي عـــلى الرغم من زيادة حدة القتال •

وقالت القيادة الفيتنامية الجنوبية ان ٥٠٤ جنود قد قتلوا في الاسبوع المنتهي في ٢٨ تشرين الاول الماضي اي بما يقل ٧٢ قتيلا عن الاسبوع الذي سبقه •

وكان عدد الجرحى بين القـــوات الحكومية ٢٫٠١٣ جنديا والمفقوديـــن ١٤٠ جنديا •

وقتل ثلاثة جنود امريكين فـــي الاسبوع الماضي في مقابل لا شيء في الاسبوع الذي قبله كما اصيب ١٧ جنديا امريكيا بجروح •

وقالت القيادة الفيتنامية الجنو... ان اصابات الفيتناميين الشماليين بلغـ... ٢٫٠٨١ قتيلا اي بزيادة ٣٥٩ قتيلا... الاسبوع الذي قبل الاخير و ٧٩ ا...

وجاء من واشنطن من جهة اخـ... ان الرئيس نيكسون استقبل امـ... الدكتور كيسنجر • وراجت اشاعا... بعد هذا الاجتماع مفادها ان كيسنـ... توجه الى باريس لمواصلة محادثا... السرية مع ممثلي هانوي •

كلمة الأنباء ـ تتمة

الفلسطينية • فقد كتبت صحيفـــة « بوليتيكـا » اليوغوسلافية امس الاول قو... ان الاوساط العربية المؤ... للمنظمات «تستغل موقـ... التفهم وحسن النية الذي تق... منها دول صديقة كيوغوسلافـ... استغلالا سيئا •» وتضيـ... الصحيفة قولها : «ما من شي... يمنح المنظمات والدول العربـ... حق استغلال المجال الجو... والطائرات ومطارات العالم كـ... في سبيل نضالها العادل •»

واذا كان هذا هو موقـــف دولة صديقة كيوغوسلافيا ... الارهاب العربي في اوروبا ، فـ... من السهولة بمكان تبين موقـ... سائر الدول الاوروبية التـ... ترى في هذا النشاط انتقاصا لسيادتها ، وتوريطها في نزا... ليست هي طرف من اطرافه بالاضافـــة الى ما يشيعـــه المجتمع الدولي من فوضـ... واضطراب •

ولو وضع الذين يتبنـ... الارهاب في اوروبا ما يحقـ... هذا الارهاب من مكاسب في كـ... واحدة من الميزان، وما يلحقه... اضرار بعلاقات الدول العربية الخارجية وبالقضية الفلسطينية ذاتها في كفة اخرى، لرجحت الكفـ... الثانية دون ادنى ريـــب ولتبين هؤلاء الهوة التـ... ينزلقون اليها باعتناقهم ظهر... الارهاب الاهوج •